صوت
المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
السنة
السعر 350 فلساً
العدد
السبت 1998/10/24
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية

في اول حديث له بعد خروجه من السجن

الشبيلات: انقذوني من فرديتي «والدقامسة» يجب ان يعين وزيرا للخارجية!

هاجموه بالسيوف والعصي و« مواسير الحديد»

تفاصيل الاعتداء على نادي البقعة

معتقلونا في سوريا سخنوا الاجواء السياسية الاردنية .. واجتماع الحريات شهدها ..

حرب التصريحات!

- العموش: انصحكم بالذهاب الى «البعث» التقدمي وهذا ما قاله لي خدام
- الروابدة: كلما توترت علاقاتنا مع دمشق يقومون باعتقالات كيدية
- دبور: لا نتدخل بالشأن الداخلي السوري ومعتقلونا ليسوا سياسيين
- العساف: الاحزاب التي تبيعنا وطنية عليها حل المشكلة مع دمشق

بالشوكلاتة و« البيرة» والمشروبات الغازية

الموساد يشن حربا جرثومية على الفلسطينيين والمصريين

تفاصيل الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول مطار غزة

فتاوى رجال الدين ورأي علم الاجتماع

هل تعترف الزوجة بعلاقاتها السابقة؟!

(CIA) اعتبرته الاخطر في العالم

رجل ثمنه ٩ مليارات دولار

صوت
المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
الاربعاء 1998/10/14
سياسية ○ اجتماعية ○



من الواضح ان الطريق الى السينما لابد ان يمر عبر تقديم الاعلانات فالكثير من النجمات هوليود ومن السينما الهندية بدأنا من خلال تقديم الاعلانات بكافة انواعها

اكتم السر

هل يحاكم الفرحان قريبا؟!

علمت «صوت المرأة» ان عددا من صقور حزب جبهة العمل الاسلامي سيتقدمون بطلب محاكمة الدكتور اسحق الفرحان رئيس مجلس شورى الحزب وذلك من خلال محكمة الحزب.

وكان د. الفرحان قد عبر عن رغبته بحل الحزب والنهوض به من جديد الامر الذي لم يرق للصقور.

وفي السياق قال مصدر مطلع في الحزب لـ «صوت المرأة» انه لا تجوز محاكمة الفرحان كونه تحدث في ذلك داخليا اثناء انعقاد مجلس الشورى وليس عبر الصحف او وسائل الاعلام.

(٤) اسرة للخداج

قال النائب منصور سيف الدين مراد ان مستشفى الامير فيصل يعاني من عدة مشاكل تستوجب معالجتها بالسرعة الممكنة وكشف مراد انه يوجد بالمستشفى (٤) اسرة للخداج في الوقت الذي يخدم فيه – اي المستشفى – (٤٠٠) الف مواطن مطالبا مراد برفع قدرة المستشفى وطاقته الاستيعابية لتصبح حوالي (٤٠٠) سرير بالاضافة الى انشاء عيادة اختصاص في كل من قسم الحروق والقلب وتعزيز اقسام الجراحة والاعصاب والطب النفسي بالاطباء الاختصاصيين والمقيمين وبالاجهزة الطبية الحديثة.

خفايا زيارة الوفد الاردني الى ليبيا

* قالت مصادر منافقة جدا ان احد اعضاء الوفد الشعبي الذي غادر الى ليبيا مؤخرا القى قصيدة غريبة عجيبة امام الرئيس الليبي معمر القذافي عندما قال في قصيدته ان الرحال وان كانت تشد الى ثلاثة مساجد فانها تشد ايضا الى معمر القذافي في اشارة الى حديث الرسول الكريم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الاقصى والمسجد الحرام والمسجد النبوي.. ويبدو ان صاحبنا الشاعر اراد بفطنته ان يزيد عليها فقال ان الرحال تشد ايضا الى معمر القذافي.

معلومة حصلت عليها «صوت المرأة» تقول ان اعضاء الوفد عاتبوا الشاعر على هذا النفاق مؤكدين له ان هذا البيت من الشعر يعتبر تجاوزا على الاسلام الا انه اصر على القائه امام القذافي... وعجايب يا دنيا.

* ممثلة لحزب معين رافقت الوفد تسببت في ان تأخذ النساء الليبيات فكرة سوداوية جدا عن الديمقراطية في الاردن ما حصل انه عندما ذهب الوفد الاردني لسماع خطاب القذافي في مدينة سبها قامت الاخت بالجلوس مع عدد كبير من النساء الليبيات من ذوات الثقافة العالية متطوعة باعطاء صورة سوداوية عن الديمقراطية في الاردن حتى ان عضوا في الوفد سمعها تقول ان الديمقراطية في الاردن كذبة كبرى وان الحكومة وصلت بها الجرأة لان تدخل الكلاب الى المساجد لتنهش المصلين بداخلها مضيفة وسط تعجب النساء واندهاشهن ان معظم السياسيين في الاردن زجتهم اجهزة الامن في المعتقلات وانهم ممنوعون من الكلام نهائيا وان مصطلح الرأي والرأي الاخر هو عنوان كاذب لا يؤخذ به في الاردن.. الله يعين الصادق.

* مواطن يدعى احمد شراري العساف قرر بعد الاتكال على الله الاعتصام امام فندق الفاتح الكبير وسط ليبيا اثناء استعداد الوفد الاردني مغادرة ليبيا والعودة الى الاردن.

العساف قرر الاعتصام مطالبا باحضار طائرة خاصة من الاردن تقله الى مطار عمان بهدف كسر الحصار المفروض على ليبيا.

العساف وبعد ثلاث دقائق فك اعتصامه بعد ان اقنعه الزملاء بان هذا العمل سيؤثر سلبا على الوفد وانه سيؤخرهم عن موعد الطائرة.

*تقول المعلومات انه لولا ستر الله لدب خلاف اقليمي «نتن» بين شخصين من الوفد بدا عندما قام احد اعضاء الوفد الذي تعود اصوله الى الشمال بالقول امام مسؤول ليبي كبير بان الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع الاسرائيليين وقعوا اتفاقا معهم وطعنوا الاردنيين من الخلف مؤكدا انه يجب عليهم مغادرة الاردن والعودة الى بلادهم فورا وهنا احتج الحضور على هذا الكلام وعلت الاصوات التي ترفض هذا الكلام حتى تم حل الخلاف.. وكل هذا طبعا امام المسؤولين الليبيين.

* طوشة نسائية دارت رحاها عندما التقى الوفد الاردني في ليبيا مع منسق واعضاء اللجان الثورية هناك.

الطوشة بدات عندما قامت احدى السيدات المشاركات في الوفد بمهاجمة وزارة الداخلية الاردنية بانها لا تعطي تصاريح للاعتصامات مؤكدة ان الداخلية تمنع اي نشاط سياسي للاحزاب من هذا النوع.. سيدة اخرى حضرت اللقاء استشاطت غضبا من قول الاولى وبدأت الصراخ عليها امام الليبيين مفاده ان الاردن فيها ديمقراطية ولولا ذلك لما حضر مثل هذا الوفد الى ليبيا.

معلومات اكدها صحفيون قالت بانه وبعد انتهاء اللقاء دب خلاف بين السيدتين كاد ان يصل الى التشابك بالايدي حول ذات الموضوع لولا ستر الله وفزعة اخواننا الليبيين.

*كشفت مصادر دخانية مطلعة ان مسؤولين ليبيين ابلغوا الوفد الاردني بوجود اربعة كراتين دخان ستوزع عليهم وانها احضرت في سيارة مراسم تكريما للوفد الاردني.

الوفد لم يصدق نفسه من الفرحة وبدأ التناوش على كروزات الدخان ابتداء من المالبورو والال ام وانتهاء بالفايسروي.. و لما كانت الطوشة غير متكافئة فقد حصل بعض الاعضاء على عدة كروزات بينما بقي الاخرون ينتظرون دخان الفرط بعد ان اكتشفوا نفاد كمية الدخان الموجودة في سيارة المراسم.

معلومة مخجلة تقول ان الملحق الثقافي ولدى مراجعة احدهم له عدة مبررات بانه لم يأخذ «دخان» اضطر لاعطانه باكيت دخان كان موجودا في سيارته الديبلوماسية ..

ويا عيب العيب.

*ابدى امين عام حزب معارض ذهب الى ليبيا موخرا استياءه الشديد مما حصل بينه وبين عضو في وفد اردني معني بعلاج الامراض الداخلية.

سبب استياء الامين العام ان احد اعضاء الحزب هبط ضغطه فجاة ووصل الى مرحلة خطيرة حيث قام الامين بعد ذلك بالبحث عن اي شخص لعلاجه، ووجد ضالته عندما شاهد عضو وفد طبيبا ذكر له حالة المريض مما كان من الطبيب الا ان رفض علاجه وقال له بان الضغط يرتفع اذا اعطي المريض كاسة ماء بداخلها ملح ثم اكمل طريقه وسط علامات تعجب بدت على ملامح الامين ولولا ستر الله – كما تقول المعلومات – كان المريض راح فيها.

هزة بدن



■ (٢٠٠) الف دينار فعاليات المستشفى ■

تتناقل اوساط طبية ان السلطة الوطنية الفلسطينية مدينة لاحد المستشفيات بمبلغ يقارب (٢٠٠) الف دينار اردني.

هذه الاوساط اضافت بان ادارة المستشفى ابلغت المعنيين في السلطة ضرورة دفع هذا المبلغ والا ستعمل على وقف التعامل معها وعدم استقبال اي مريض لها في المستشفى

■ انتقاد اداء الامين العام ■

ذكرت مصادر عالمة ببواطن الامور في احد الاحزاب ان عددا من القياديين في الحزب قد انتقدوا اداء الامين العام الذي اختلف حسب رؤيتهم في الاونة الاخيرة.

وقالت المصادر ان القياديين سيجتمعون بالامين العام في منزل احدهم لبيان وجهة نظرهم بادائه – اي الامين العام – وذلك لوضع النقاط على الحروف

■ عرض اسرائيلي لالعاب الاطفال ■

على ذمة عدد من «المطبعين» فان شركات اسرائيلية متخصصة بصناعة الالعاب الاطفال الخفيفة قد تقدمت بعرض لشركات اردنية مماثلة يهدف الى انشاء شركة مشتركة صناعية اردنية – اسرائيلية.

هؤلاء المطبعون قالوا بان الشركات الاردنية لم تأخذ القضية على محمل الجد وان العرض الاسرائيلي لم يدرس بعد .

■ رئيس الجامعة يرفض ■

رئيس احدى الجامعات الحكومية امر بوضع حراسة مشددة على مبنى الجامعة.

وحسب ما يتم تداوله لدى الاوساط هنا فان «الرئيس» رمى من خلال ذلك عدم استقبال اي مراجع له في مكتبه.. والله اعلم !!

■ شكوى للوزير ■

وجه عدد من الحرفيين في احدى المحافظات مذكرة لوزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان شكوا من خلالها البلدية كونها لاتقدم لهم الخدمات المطلوبة.

واشاروا في المذكرة الى ان البلدية لم تقم «بتزفيت» المحلات الواقعة امام محلاتهم الامر الذي جعلها مرتعا للنفايات.

■ المذكرة حبيسة الادراج ■

تفيد معلوماتنا المستقاة من احد احزاب المعارضة ان الحزب المذكور قدم مذكرة مطولة الى حكومة الدكتور فايز الطراونة شرح فيها وجهة نظره حول سبل الخروج من الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الاردن الان.

معلوماتنا ايضا تؤكد ان المعنيين في الحكومة لم يطلعوا بعد على هذه المذكرة وبقيت حتى الان حبيسة الادارج.

اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة

مدير التحرير
ايمن رمانة

المحررون
مصطفى الريالات
مريم عبد الجابر

اخراج فني
محيي الدين هاشم

المستشار القانوني
المحامي
خضر ذويب

مدير العلاقات العامة
رولا محفوظ

العنوان: شارع الشهيد وصفي التل – دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٣
فاكس : ٥٠٥٨٤٠٦

تطبع في الاردن وتوزع في العديد من الدول ولها مراسلون في القاهرة ، بيروت ، دمشق ، صنعاء ، رام الله .

المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة وانما تعبر حصرا عن راي كاتبها

طبعت بمطابع الطباعون العرب

عروض اسرائيلية لاستغلال الصخر الزيتي الاردني

كشفت مصادر «صوت المرأة» النقاب عن محادثات تجري حاليا بين شركات اسرائيلية مع جهة حكومية من اجل استغلال مادة الصخر الزيتي في الاردن.

وحسب ذات المصادر فان كمية الصخر الزيتي في الاردن تصل الى نحو (٤٠) بليون طن وتصل نسبة النفط فيه الى ١٥٪.

سلطة الطيران ومشكلة الحاسوب

علمت «صوت المرأة» ان دراسة اعدها متخصصون في سلطة الطيران المدني دعت الى ضرورة معالجة مشكلة الحاسوب في السلطة وهي المشكلة التي تعرف بـ «مشكلة الحاسوب عام ٢٠٠٠».

واوضحت الدراسة ان اجهزة الحاسوب ستتوقف عن العمل في نهاية شهر كانون الاول من عام (١٩٩٩) وبداية شهر كانون الثاني من عام (٢٠٠٠) واشارت الدراسة الى ان هذا الامر من شانه ان يحدث ارباكا وخطورة لا تحمد عقباها اذا لم يتم حل هذه المشكلة.

وتفيد المعلومات ان السلطة وعلى ضوء الدراسة قامت باعداد القوائم بالاجهزة التي يدخل الحاسوب في عملها حيث قامت بمخاطبة الشركات الصانعة من اجل الافادة بمطابقتها لعام (٢٠٠٠) وعلى ضوء ذلك من المتوقع ان يتم انجاز حل المشكلة في السلطة قبل نهاية شهر حزيران من العام المقبل.

٤٥ الف مواطن مصابون بالصرع

اوضحت مصادر في اللجنة التأسيسية للجمعية الوطنية للعناية بمرض الصرع ان ما يقارب (٤٥) الف مريض بالصرع موجودون في الاردن.

وتابعت المصادر تقول لـ «صوت المرأة» ان نسبة انتشار هذا المرض نسبة لا يستهان بها وتصل الى ما لايقل عن (١٪) من عدد السكان.

ردود حكومية

من المتوقع ان تقوم الوزارات والمؤسسات الحكومية في العقبة بارسال ردودها حول تصوراتها واقتراحاتها لمشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة خلال الاسبوعين القادمين.

واستنادا الى معلومات «صوت المرأة» فان سلطة اقليم العقبة تنوي اقامة ورشة عمل ثانية مطلع الشهر القادم لبحث تفاصيل العملية على ضوء الاقتراحات التي ستقدمها تلك الوزارات والمؤسسات.

يذكر ان سلطة اقليم العقبة اقامت ورشة عمل اوائل الشهر الجاري لبحث نفس الموضوع.

توقف صحيفة تطبيعية عن الصدور

اوقف مطبعون مؤخرا صحيفة كانوا يصدرونها بسبب الصعوبات المالية التي تواجه الصحيفة.

وحسب معلومات «صوت المرأة» فان الصحيفة كانت تعنى بالسلام وتدعو الى نشر ثقافة السلام والدعوة الى رفع الحواجز والقيود مع ابناء العمومة ولكن يبدو ان فشل الصحيفة وعدم متابعتها الصدور افضل رد على دعوتها.

مكاتب في الظلام

قالت مصادر «صوت المرأة» في وزارة الداخلية ان العديد من الشكاوى تقدم للوزارة تتعلق بوضع الاردنيين في اسرائيل الذين يغادرون الاردن عن طريق مكاتب تعمل لهذه الغاية.

وذكرت المصادر انه يوجد اكثر من (٢٠) مكتبا يعملون لهذا الغرض مقابل مبالغ مادية الجدير بالذكر ان معظم هذه المكاتب غير مرخصة ويعمل اصحابها في الظلام.

تطوير صناعي اردني - اسرائيلي

تسعى شركة اردنية – اسرائيلية حاليا الى تطوير منطقة صناعية على الحدود الاردنية – الاسرائيلية لحصول المنطقة على وضع منطقة تجارة حرة من الاتحاد الاوروبي اسوة باتفاق مماثل مع الولايات المتحدة.

والشركة التي تحمل اسم «جوردان غيتواي» مشروع مملوك مناصفة بين شركات اسرائيلية واردنية وتقوم بتطوير منطقة صناعية على مساحة (٢٥٠) الف هكتار من اراض تم استئجارها من الحكومة الاردنية والاسرائيلية على نهر الاردن.

ومن المتوقع المباشرة بالمرحلة الاولى من مشروع انشاء منطقة «جوردان غيتواي» خلال الاشهر القادمة حيث ستنفق الشركة (٨٠) مليون دولار في انشاء منطقة تخزين مساحتها (٣١٤) الف متر مربع.

الكيلاني: صفير لا يريد ان يعيش المسلمون والنصارى بمحبة وسلام

قال النائب الاسلامي السابق د. ابراهيم زيد الكيلاني ان البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ليس هو المؤهل لان يقول بأن العهدة العمرية قد عفا عليها الزمن لان العهدة هي الاساس التي قامت عليها الحضارة الاسلامية التي جمعت بين المسلمين والنصارى الذين احبوا العيش بين الدولة الاسلامية لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. واضاف الكيلاني يقول لـ «صوت المرأة» ان العهدة العمرية كانت نبراسا لمن يريد العيش في القدس من النصارى وهي مثال للعدالة ولحفظ حقوق الانسان وتمثلت سيادة الاسلام على هذه الارض القائمة على العدل وانصاف اهل الديانات الاخرى. وقال الكيلاني ان البطريرك صفير لا يفهم هذه المعاني ولا يفقهها ولذلك كان حزب الكتائب نارا على المسلمين في لبنان ومثل هذه الكلمات لا تصدر الا من انسان لا يريد ان يعيش المسلمون والنصارى بسلام ومحبة.

ع ص ر الدبابيز!!





فضح طوابق

■ سعادته طرد من الاحتفال ■

تعرض احد النواب – وهو بالمناسبة من نواب عمان – الى الطرد من مقر احدى الجمعيات الخيرية يوم الجمعة الماضي.

والقصة باختصار ان الجمعية المذكورة اقامت حفلا بمناسبة افتتاح مقرها الجديد حيث رغب النائب بالقاء كلمة غير ان الحضور رفضوا ذلك وطلبوا منه مغادرة المكان بناء على توجهاته السياسية.

■ زيادة اسعار الاعلانات التلفزيونية ■

على ذمة مندسين في التلفزيون فان قرارا سيتخذ قريبا يتعلق بزيادة اسعار الاعلانات التلفزيونيه.

وقال المندسون ذاتهم ان القرار سيتم تاخيره حتى يخضع لدراسة عميقة من جانب المعنيين.

■ قيادي في الدستوري ينفي ■

نفى قيادي بارز في الحزب الوطني الدستوري صحة الانباء التي ترددت عن استقالة الامين العام المساعد للحزب المهندس محمد خير الكيلاني.

واوضح ذات القيادي لـ «صوت المرأة» ان كتاب الاستقالة لم يصل للمكتب التنفيذي في الحزب

■ خذلك هالخبر يا وزير الاوقاف..! ■

شكا المواطنون القاطنون عند المعبر الجنوبي في العقبة من عدم وجود مؤذن وامام في المسجد الواقع هناك.

وقال هؤلاء ان المسجد لا يوجد «به سماعات» ايضا مشيرين الى ان اي شخص يتواجد عند المسجد اثناء مواعيد الصلاة يقوم بالاذان ويؤم المصلين.. فما رأي وزير الاوقاف؟

■ دراسة وضع اللاجئين ■

اكدت المعلومات الواردة لـ «صوت المرأة» ان هناك دراسة اعدها مسؤول بارز واقتصادي معروف بوضع اللاجئين الفلسطينيين.

وفي الوقت الذي لم تكشف فيه المعلومات اية تفاصيل حول نتائج الدراسة فان المعلومات ذاتها ذكرت ان الدراسة شملت الجوانب الاقتصادية والسياسية للاجئين بشكل عام.

■ مذكرات بالجملة ■

ما زال الخلاف قائما بين بلدتين حول الحدود وعلى الرغم من ان الوزارة لغاية الان لم تتدخل لحل الخلاف فان مذكرات بالجملة يتم ارسالها من قبل البلدتين المتنازعتين الى الوزارة لحسم الخلاف.

وذكرت مصادر مطلعة ان الخلاف قديم وهو مسالة تثار بين الحين والاخر من الطرفين وانه لغاية الان لاتلوح بالافق اية بوادر لفض الخلاف.

بسبب مقال لها هاجمت فيه مصر والرئيس حسني مبارك

«البيان» الاماراتية توقف توجان فيصل عن الكتابة

اوقفت رئاسة التحرير في صحيفة «البيان» الاماراتية الاسبوع الماضي تعاون الصحيفة مع النائب السابق توجان فيصل.

وكانت توجان فيصل تقوم بكتابة مقال اسبوعي في الصحيفة التي تصدر في دبي بدولة الامارات العربية.

واستنادا الى المعلومات فان قرار الصحيفة بوقف التعاون مع فيصل جاء على خلفية كتابتها لمقال في البيان هاجمت فيه الرئيس المصري حسني مبارك وهو الامر الذي اثار حفيظة الصحافة المصرية ودفعها الى شن هجوم عنيف على توجان حيث كتب رئيس تحرير جريدة الاهرام المصرية ابراهيم نافع مقالا هاجم فيه توجان فيصل كما قامت «الاهرام» بنشر خطاب اعتذار ارسله رئيس التحرير التنفيذي في «البيان» لرئيس تحرير «الاهرام»، وتضمن الخطاب الاعتذار عما حدث والتاكيد على تقدير «البيان» لمصر ورئيسها بالاضافة الى قرار توقف تعاون الصحيفة مع توجان فيصل.

«الاهرام» بدورها نشرت الخطاب والافتتاحية صحيفة «البيان» التي اشادت بالرئيس المصري محمد حسني مبارك ومواقفه من السودان وسورية ومقالا اخر للكاتب المصري بهاء الدين حسين بعنوان «وقفة مع سيدة اردنية» رد فيه في «البيان» على توجان وقال فيه: «لا اعرف اذا كانت الكاتبة تعلم ان احد اسباب الهجوم الامريكي المستمر على مصر داخل الكونغرس.. وفي الصحف الامريكية يعود الى موقف القاهرة من المسألة السودانية ام لا، لا اعلم ايضا اذا



هجوم صحفي مصري على توجان قاده ابراهيم نافع وبهاء الدين يتساءل !!

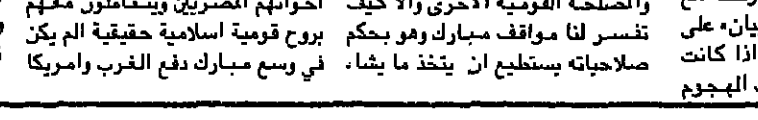
كانت تدرك مدى الفصل بين الاحساس الشخصي تجاه النظام والمصلحة القومية الاخرى والا كيف تفسر لنا مواقف مبارك وهو بحكم صلاحياته يستطيع ان يتخذ ما يشاء من قرارات سيادية.. على سبيل المثال لو كان موقف مبارك من النظام السوداني مجرد ضغينة شخصية الم يكن بوسعه زيادة حدة الازمة لدى نظام الترابي بترحيل حوالي اربعة ملايين سوداني يعيشون وسط احوانهم المصريين ويتعاملون معهم بروح قومية اسلامية حقيقية الم يكن في وسع مبارك دفع الغرب وامريكا الى فرض حظر جوي على السودان كما خططت واشنطن قبل فترة.

لا اعلم هل تدرك السيدة الاردنية ان الموقف المصري الذي استفاد من تجربتي العراق وليبيا هو الذي منع واشنطن قبل حوالي عام من فرض حظر جوي على السودان لان القاهرة ادركت وقتها ان الشعب وليس النظام هو الذي سيدفع الثمن».

ورغم الهجوم الصحفي المصري على فيصل فان الكاتب المصري عادل حسين كتب مقالا انتقد فيه ما كتب رئيس تحرير الاهرام ابراهيم نافع ردا على توجان فيصل وهاجم العراق والسودان وقال انه بذلك يفتح جراحا نعمل ان تندمل.



توجان فيصل





مدير نقابة تجار المواد الغذائية القى الكرة في مرمى الصحة

الضبابية تغلف مصير شحنة الاجبان المشتبه بإصابتها بجنون البقر

لم يتضح بعد مصير شحنة الاجبان المحجوزة في ميناء العقبة منذ شهر تقريبا حيث رفضت وزارة الصحة انذاك ان يتم اخذ عينات الاجبان للفحص بدعوى ان الانزيم «المنفحة» المستعملة هي من منفحة العجل. ففي الوقت الذي تؤكد فيه مصادر «صوت المرأة» ان انزيم «المنفحة» قد استخرج من عجول رضيعة وبالتالي اخذ عينات من هذه الاجبان وتحويلها للفحص لكي تتم معرفة الصالح منها فان مدير نقابة تجارة المواد الغذائية ذكر لـ «صوت المرأة» انه لم يعد هناك اجبان في العقبة محجوزة واكتفى بالقول أن الكمية الموجودة كانت قد اوقفت من قبل وزارة الصحة التي هي بدورها صاحبة الحق في ادخال او رفض دخول المواد. ولم يعرف مصير الشحنة لغاية الان.. لكن المعلومات المتوفرة اشارت الى ان الانزيم المستخدم في عينات المنفحة «تحويل الحليب الى جبنة» في الاجبان يشتبه بتسببها بمرض جنون البقر لانها مستخرجة من العجول.

في هذا الاطار فان تعليمات وزارة الصحة حسب تعميم اصدرته الوزارة تحت رقم ١٧٣٩/٧/١٢/٤٨ المؤرخ في ١٩٩٧/٧/١٩ الموجه الى وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين ووزير الزراعة ومدير عام الجمارك تقضي بالسماح باستيراد الحليب ومنتجات الالبان والمواد الغذائية الداخلة بتركيبها الحليب وحليب الرضع وصغار الاطفال واغذية الرضع وصغار الاطفال شريطة ان يصاحب كل ارسالية شهادة تؤكد ان الحليب المستخدم من مزارع خالية من جنون البقر.

وفي ضوء هذه المشكلة يقول اطباء ان صناعة الاجبان لا يمكن ان تكون بدون استعمال الانزيم «الرنتين» او الرنت (RANNT) المستخرج من جزء خاص من معدة العجل.

ويوضح ذات الاطباء ان التجارب التي قام بها العلماء على الجزء الخاص من معدة العجل التي يستخرج منها الانزيم لا علاقة له بالحليب او اللحوم.

المفارقة المضحكة في هذا الامر كشف عنها رئيس النقابة العامة لتجار المواد الغذائية نزار دروزة حيث قال انه في الوقت الذي يتقرر فيه عدم السماح بادخال الاجبان المستوردة بسبب هذا الانزيم فانه يسمح باستيراد الانزيم (المنفحة) للصناعة في الاردن.



نائل العجلوني

ردا على الموقف الصلب في دعم الفلسطينيين

لوبيات اسرائيلية تشكك باستقرار الاردن

انهى جلالة الملك الحسين الاسبوع الماضي بنجاح المرحلة الرابعة من العلاج في مستشفى مايوكلينيك حيث غادر مدينة روشستر بولاية مينيسوتا الى واشنطن لقضاء فترة نقاهة هناك لكي يكون قريبا من اجواء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشن».

وقاد الحسين طائرته الخاصة «صقر قريش» بنفسه حيث اكد الدكتور مروان المعشر السفير الاردني في واشنطن ان الاطباء متفائلون جدا بنتيجة العلاج الذي يخضع له جلالته، مشيرا ان فترة العلاج ستنتهي بانتهاء المرحلة السادسة من العلاج مؤكدا ان صحة جلالته في تحسن مستمر وان معنوياته عالية.

ويؤكد تحرك جلالة الملك الحسين وقيادته لطائرته بنفسه ومتابعته المستمرة لمفاوضات السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ان جلالته يتمتع بصحة جيدة ومعنويات عالية تمكنه من التأثير الكبير على الاحداث والتطورات السياسية وغيرها التي تتأثر بها منطقة الشرق الاوسط والمنطقة عموما.

ويعتبر هذا التحرك لجلالته برأي العديد من المراقبين ردا فعليا وعمليا على التصريحات والاشاعات التي روجتها وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخرا والتي شككت بالوضع الصحي لجلالته.

ومع ان وزير الخارجية الاسرائيلي ووزيرة الخارجية الامريكية قد نفيا التصريحات والمعلومات التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الاسبوع الماضي ونسبتها لوزير الخارجية الاسرائيلي ومصادر امريكية اخرى، الا ان عددا من المراقبين السياسيين اكدوا ان الاشاعات التي نشرت عن صحة جلالته لها اهداف سياسية وان كانت غلفت بغطاء طبي.

فمن المعروف ان الدور الذي يقوم به جلالة الملك الحسين والقيادة الاردنية هو دور محوري في عملية السلام ولاسيما في مواضيع الحل النهائي للقضية الفلسطينية حيث ابدى الاردن موقفا صلبا وواضحا فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية الوطنية والقومية العربية، وقدم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في مختلف مراحل التفاوض بما فيها المرحلة الحالية من اجل مساعدة الفلسطينيين لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة. ويبدو ان الموقف الاردني الصلب في مسائل جوهرية وهامة تخص الحل النهائي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي مثل قضايا اللاجئين والنازحين والمعابر والسيادة على القدس وغيرها قد ازعج الاسرائيليين ومثل عقبة رئيسية امام برامجهم التوسعية مما دفع بعض اللوبيات المتنفذة في قياداتهم لبدء هجوم اعلامي على الاردن تحت غطاءات مختلفة الهدف منها التشكيك باستقرار الدولة الاردنية وقدرتها وممارسة الضغوط عليها بهدف وقف الدعم الذي يقدمه الاردن لاشقائه الفلسطينيين على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والديبلوماسية ولذلك فقد جاء رد الحسين ضربة في الصميم لمثل هذه اللوبيات اليهودية وذلك عندما تحرك شخصيا الاسبوع الماضي الى واشنطن لمتابعة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين عن قرب.

في اول حديث له بعد خروجه من السجن

الشبيلات: استنجدكم ان تنقذوني من فرديتي !

ادعو الى تعيين «الدقامسة» وزيرا للخارجية ردا على قرار نتنياهو بتعيين شارون وزيرا للخارجية

كتب محرر الشؤون المحلية

دعا المهندس ليث شبيلات الى تعيين الجندي احمد الدقامسة وزيرا للخارجية ردا على قرار نتنياهو تعيين شارون وزيرا للخارجية..

وقال شبيلات الذي كان يتحدث في حفل استقبال اقامته نقابة المهندسين السبت الماضي في مجمع النقابات المهنية بعد خروجه من السجن ان الاولى في هذه المرحلة الصعبة من حياة الوطن والامة ان يكون احمد الدقامسة وزيرا لخارجيتنا مطالبا بان يتم ابقاء ذكرى الدقامسة حاضرة في وجدان النخبة السياسية والجمهور.

واضاف شبيلات.. ان لاطفال الدقامسة اربعة ملايين عم وعمة في الاردن وهؤلاء يجب ان لا ينسوهم.

ومن المفيد ذكره ان الجندي احمد الدقامسة حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان ادين بتهمة قتل سبع تلميذات اسرائيليات في الباقورة في اذار من العام الماضي.

ودعا شبيلات في حديثه امام الحضور الى ضرورة تخصيص الاموال لمساعدة عائلة احمد الدقامسة السجين وزيارته وزيارة اهله للاطمئنان عليهم وعلى اطفاله بشكل دائم ومستمر، واصفا ما قام به الدقامسة بانه عمل بطولي.

شبيلات الذي اعلن تمسكه ببرنامج الاصلاح السياسي والدستوري الذي تبناه قبل دخوله السجن دعا الجميع الى العمل بروح الجماعة مشيرا الى ان زمن الخوف ولى بغير رجعة. من اجل تفعيل نظام المحاسبة للجميع بصرف النظر عن وظائفهم.

واضاف قائلا.. مخاطبا الحضور.. استنجد بكم لانقاذي من فرديتي.. وانا اضع يدي في أيدي الجميع لكي لا تقولوا لي غير استراتيجيتك مضيفا.. انه على استعداد ان يدخل السجن مرة اخرى وان ذلك لن يضيره.

وقال.. انظروا ماذا حصل لنا سجنا مرة اولى وثانية وثالثة وقد فتنت بان عرفني الناس.. لكن ثمة مناضلين ومساجين اهم مني. ما زالوا خلف القضبان وعلينا ان نناضل من اجلهم وقدرهم ان لا يفتنوا بما فتنا به.

وقال.. ان ما نطالب به ليس كثيرا واقله ان يأتي رأسمال البلد الهارب ليشتري هذا الوطن بدلا من بيعه للاجانب. مشيرا الى انه لا يدعو للعنف لكنه لا يفكر بالتساهل وانه يتمسك ببرنامجه حتى النهاية مهما قدم من تضحيات.

وقال ان الحكومات جميعها ضعيفة جدا وأشبه بالمجالس المحلية واطقم السكرتاريا معتبرا ان البرلمان الحالي ضعيف وان الحكومات لاتمارس اي صلاحيات حقيقية وكذلك الوزرا..

ودعا شبيلات النخبة السياسية والنقابية الى تقديم نماذج حقيقية في العمل لصالح الوطن.. وقال اقصى ما سندفعه التعرض للسجن وهذا لايهم لكن علينا ان لا نلوم الجمهور لانه سلبي قبل ان نقدم نحن كزعامات شعبية القدوة الافضل من اجل التغيير مؤكدا ان البلاد تمر في ظروف قاسية جدا وحرجة. حديث شبيلات هذا هو الاول بعد خروجه من السجن بعد ان تضى تسعة اشهر بتهمة اثارة الاضطرابات وتحريض الجمهور على التظاهر في مدينة معان في شهر شباط الماضي

معركة رئاسة مجلس النواب مجددا

سباق المسافات القصيرة بين السرور والروابدة

قالت مصادر وثيقة الاطلاع ان موضوع رئاسة مجلس النواب للدورة العادية الثانية والمتوقع عقدها في الثامن والعشرين من الشهر المقبل قد حسم بصورة نهائية لمصلحة النائب عبدالرؤوف الروابدة.. اذ ان الاخير تلقى اخيرا اشارة واضحة من مرجعيات عليا تفيد برغبتها اسناد المجلس اليه.

واضافت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن اسمها ان الاشارة التي تلقاها الروابدة تمثلت بالزيارة التي قام بها الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لمنزل النائب حيث تجيء هذه الزيارة كمؤشر قوي على الرغبة في ان يكون الروابدة رئيسا للمجلس القادم.

الى ذلك فقد اكد مقربون من النائب علي ابو الراغب انه سيعدل عن فكرة ترشيح نفسه لرئاسة المجلس على اثر الزيارة التي قام بها ولي العهد لمنزل الروابدة حيث اكد هؤلاء ان ابو الراغب لا ينوي طرح اسمه ما لم يتاكد تماما من نجاح مسعاه في الوصول الى سدة الرئاسة حيث قام الاخير وعلى مدار اسابيع مضت باستمزاج آراء بعض النواب وما ازا كان سيحظى بدعمهم ان هو دخل معركة الرئاسة.

وفي ذات السياق فقد توضح بما لا يدع مجالا للشك ان الرئيس الحالي سعد هايل السرور قد عاد من زيارة جلالة الملك عاقدا العزم على عدم ترشيح نفسه لمرة خامسة مكتفيا بما حققه على مدارالاعوام الخمسة الماضية حيث كان اداء السرور خلالها نموذجا للاعتدال والوسطية.

في سياق اخر اعتبر بعض النواب ان زيارة الامير الحسن لمنزل الروابدة لا تعتبر لوحدها مؤشرا كافيا لكي تكون رسالة برغبة القصر بان يعهد النواب رئاسة المجلس للروابدة معتبرين ان زيارة الامير هي في المحصلة الاخيرة زيارة تكريمية لشخصية سياسية ادت خدمات جليلة من مواقع تنفيذية وتشريعية.

وذهب هؤلاء الى ابعد من ذلك اذ اعتبروا الزيارة هي من باب تطييب الخاطر لشخصية من وزن الروابدة باعتبار انه يرغب في موقع لم تنضج الظروف لتسلمه بعد ويؤكد هؤلاء ان لا نية لدى كافة القوى المحددة للرئيس في تغيير السرور خصوصا وانه لا يزال يحقق اجماعا نيابيا قد لا يستطيع نائب اخر توفيره حتى ولو كان بقدرات الروابدة.

ولم تتضح الرؤية بعد على جبهة النواب الذين يطمحون خوض غمار الرئاسة مثل النائب عبدالكريم الدغمي والنائب عبدالله العكايلة حيث يعتقد ان يتراجع هؤلاء عن طرح اسمائهم لهذه المعركة سيما وانهم قد جربوا ذلك في مواسم سابقة دون ان يحققوا نجاحات تذكر.

والمطلع على الشأن النيابي يستطيع تأكيد حقيقة مفادها ان موسم انتخابات رئاسة مجلس النواب يشكل بذاته فرصة حيوية لاقتناص المكاسب السياسية «لانصاف المرشحين» اذ غالبا ما يطرح احد النواب اسمه للترشيح طامحا في مفاوضته على مطلب سياسي سرعان ما يسحب ترشيحه فور تلبية مطالبه ويندرج تحت العنوان كافة الذين قد يطرحون اسماءهم للترشيح باستثناء المرشحين الاساسيين سعد هايل السرور وعبد الرؤوف الروابدة اذ ان ترشيح هذين النائبين هوالترشيح الجدي حسب معطيات معركة رئاسة مجلس النواب.

وبالرغم من ان الاعضاء الثمانية هم وحدهم من يقرر الرئيس القادم للمجلس النيابي الا ان ثمة ظروفا سياسية يمكن ان تلعب دورا اساسيا في ترجيح كفة هذا النائب او ذاك فقد احتاج الروابدة وقتا ليس قصيرا لكي يتخلص من تبعات الحزبية التي الصقت به حينما كان نائبا لامين عام الحزب الوطني الدستوري وان انتماءه ذاك قد حال دون وصول الروابدة لموقع رئاسة المجلس بسبب توافق رغبات كافة القوى الفاعلة في ان لا يتسلم رئاسة المجلس من كان ذا موقع حزبي.

عموما ان ما يفصلنا عن يوم الاقتراع على رئاسة المجلس لا يزيد عن الشهر والى ذلك الحين فان بورصة التوقعات لا بد وان تسخن تدريجيا وصولا لاستحقاق انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب الثالث عشر في دورته العادية الثانية.



رئيس كتلة التعاون رياض الصيفي:

رفض التطبيع مع اسرائيل.. واجب وطني

كشف السيد رياض الصيفي رئيس كتلة التعاون عن البرنامج التي ترتئي كتلته تبنيه في حملتها الانتخابية لانتخابات غرفة تجارة عمان للدورة الحادية والعشرين. واكد الصيفي ان كتلة التعاون تتطلع الى شرف تمثيل ناخبيها في مجلس ادارة الغرفة وهي تتلمس طموحاتهم وتطلعاتهم التي شكلت المبادئ الاساسية للكتلة التي امنت بها واتخذتها نبراس عمل لها. وقال الصيفي ان كتلته تتطلع بكل مقدراتها لانجاز بيانها الذي يؤكد على ان التطبيع مع اسرائيل سيكون له كبير الاثر في تعميق الركود الاقتصادي في غياب السلام الشامل وان رفضه واجب وطني مشيرا الى ان التجارة البينية العربية واغلاق بعض الاسواق العربية في وجه التجارة الاردنية هو في حقيقة الامر حصار للاقتصاد الاردني يجب العمل على رفعه. واشار الصيفي الى ان السياسة النقدية المتبعة والمتمثلة في رفع نسبة الفوائد تعيق الاستثمار وتزيد من حجم البطالة وانه بات من الواجب العمل على تعديلها منوها الى ان نظام غرفة التجارة سيؤدي الى التقليل من سوية وكفاءة اداء المجالس المنتخبة وانه يجب العمل على تحديثه. وقال ان المجلس الاستشاري يثري الغرف التجارية بالخبرات والكفاءات ويفعل دور الغرف في تحديث وتعديل القوانين وان غياب مركز دراسات وابحاث علمي وفاعل عن غرفة التجارة من شأنه تقليص القاعدة المعلوماتية. واما عن تأسيس صندوق للتكافل الاجتماعي والتأمين الصحي اكد الصيفي بانه واجب اجتماعي يجب انجازه وأن الاداء الجماعي وروح الفريق الواحد في المجالس التجارية والصناعية يضفي على تلك المجالس المصداقية ويمكنها من تحمل امانة المسؤولية وشرف التمثيل منوها الى ان الصيغ التوفيقية في فض النزاعات التجارية تعزز دور هذه الغرف في التحكيم واقامة مبادئ الحق والعدل. وختم الصيفي حديثه بقوله ان كتلة التعاون التي يرأسها وتحمل على عاتقها مسؤولية تنفيذ برامجها تتكون من اثني عشر عضوا هم: رياض فهمي الصيفي، هشام الحاج حسن، غازي جمال العوار، م. فتحي محمد الصفير، د. هاني درويش الخليلي، علاء قاسم ديرانية، م. فايز ابراهيم الفاعوري، طلال عبدالوهاب الحلواني، نايف صقر غيث، م. نادر زكريا الصعيدي، محمد يوسف بركات، عبدالمجيد موسى الدوايمة.

ينتظرون قرار المحكمة ويعقدون اجتماعاتهم في مقر حزب اندمج في اطار الدستوري

حركة الاحتجاج في «الدستوري» تستعد للاعلان عن حزبها

كتب محرر الشؤون المحلية

بانتظار قرار محكمة العدل العليا في القضية التي رفعها اعضاء حركة الاحتجاج التصحيحية في الوطني الدستوري للطعن بشرعية اتهامات المؤتمر العام للحزب والقيادة التي انتخبها المؤتمر فان حركة نشطة تجري حاليا في اوساط عناصر حركة الاحتجاج.

وتفيد معلومات «صوت المرأة» ان قرارا اتخذته قيادة الحركة مؤخرا تمثل بعدم العودة الى صفوف الحزب الدستوري مهما كان قرار المحكمة.. بالاضافة الى انها شرعت في الاعداد لحزب جديد يضم كافة عناصر الحركة ومؤيديها بحيث يكون الحزب الجديد جاهزا للاعلان عنه بعد قرار المحكمة مباشرة.

واستنادا الى قيادي في الحركة الذي تحدث لـ «صوت المرأة» فان قيادة الحركة شكلت مؤخرا لجانا فرعية لهذا الغرض.. وقد شرعت لجنة تم تشكيلها لوضع النظام الداخلي والمبادئ والمرتكزات للحزب الجديد.

كما تم تشكيل لجنة للقيام بحصر عضوية اعضاء الحركة داخل الحزب الدستوري بالاضافة الى حصر عدد

(٣) اسماء مطروحة له.. وتشكيل عدة لجان لانضاجه

المؤازرين والمؤيدين للحركة داخل الوطني الدستوري.

ومن الواضح من خلال المعلومات الواردة بهذا الصدد ان النية تتجه لدى حركة الاحتجاج التصحيحية الى الاعلان عن ولادة حزب يضم عناصر الحركة.

ويقترح اعضاء الحركة خلال اجتماعاتهم التي تعقد في مقر احد الاحزاب المندمجة في الوطني الدستوري ان تتم تسمية الحزب الجديد «بالحزب الوطني الدستوري الديمقراطي».

فيما يقترح اخرون اسم «الحزب الوطني الديمقراطي الاردني» اما الاسم المقترح الثالث فهو «حزب العمال».

ويقول القيادي ذاته ان تسمية الحزب مدرجة على جدول اعمال جلساتنا ولغاية الان لم يتم الاتفاق على اسم محدد بهذا الخصوص.

وقبل نحو اسبوعين قررت قيادة الحركة ترجمة توجهها من خلال القيام بجولات الى عناصر الحركة المتواجدين في كافة انحاء المملكة.. وقامت الاسبوع الماضي بزيارة اعضاء الحركة في محافظة البلقاء حيث تم الاتفاق على القيام بسلسلة من الخطوات باتجاه الاعلان عن الحزب الجديد.

ويكشف القيادي ذاته النقاب عن خطوات تشكيل الحزب الجديد حيث يقول سيتم حصر العضوية داخل حركة الاحتجاج الى جانب المؤيدين من الحزب الدستوري للحركة. كما تم تشكيل لجنة لوضع النظام الداخلي للحزب والمبادئ التي سننطلق منها.. بالاضافة الى اننا قررنا استيفاء رسوم قدرها ديناران من اعضاء الحركة كرسم اشتراك شهري وتم الاتفاق على التوجه الى الاصدقاء والشركات التي تدعم حركتنا من اجل دعمنا بشكل مادي.

ورغم ان الحركة اتخذت من احد مقرات الاحزاب المندمجة تحت لواء الدستوري بعد موافقة ودعم الامين العام لذات الحزب والذي يمارس دور الرقابة والمتابعة لخطوات اعضاء الحركة الا انهم يؤكدون على ضرورة توفير الجانب المادي لكي يكون التنظيم الجديد قويا.

في الاطار ذاته فان تعديلات عديدة - رأت اللجنة المكلفة بوضع النظام الداخلي للحزب المنوي تشكيله - يفترض ان تتم على النظام الداخلي المعمول به داخل الوطني الدستوري.

فقد قررت اللجنة ان يتم انتخاب اعضاء المجلس المركزي في الحزب الجديد من خلال نظام «الكوتا» بحيث سيتم تخصيص (١٢) مقعدا في المجلس المركزي لكل دائرة حزبية في حين سيتم تخصيص (٣) مقاعد في المكتب التنفيذي للحزب المنوي تشكيله بحيث تقوم كل دائرة بانتخاب (١٥) عضوا منهم (١٢) للمجلس المركزي و(٣) للمكتب التنفيذي وهو نظام يعتقد اعضاء حركة الاحتجاج التصحيحية انه عادل...

ويعلق ذات القيادي على ذلك بالقول نريد ان نفجر الطاقات داخل اعضاء الحركة في الحزب الجديد بحيث لا نريد ان نعمل على طريقة الانتخابات المعمول بها في الوطني الدستوري حاليا «مؤتمر عام ثم انتخابات» ويضيف ان مثل هذا الاجراء المعمول به حاليا «طعة

لجنة القيادة تلتقي الاعضاء في المحافظات والمباشرة بحصر العضوية

وقايمة» ولذلك نعتقد بان هذه الطريقة اكثر عدالة ونزاهة وديمقراطية.

وفي الوقت الذي لم يتم الاتفاق فيه بعد على نظام الانتخابات المفترض فان المعلومات تفيد ان اللجنة المكلفة بوضع النظام الداخلي للحزب وجدت ان يتم تشكيل هيئة حزبية لقطاع الطلبة دون ان يكون لهم الحق في الانتخاب او الترشيح الا بعد تخرجهم من الجامعة.

وحسب ذات المعلومات فان قيادة الحركة قررت مؤخرا البدء بوضع «برنامج اقتصادي اجتماعي» لمعالجة الاوضاع الداخلية الاردنية من حيث الدخل والرعاية الاسرية والبطالة والفقر وقطاع الشباب والمرأة.. الخ.

ويؤشر هذا القرار الى نية الحركة في الاهتمام بمعالجة الوضع الداخلي الاردني وذلك من خلال التركيز على القضايا المحلية وضرورة اعطائها الاولوية من خلال وضع برنامج يعتقد ان يأخذ سمة «الاصلاحي» لحل المعضلات المحلية من وجهة نظر اعضاء الحركة.

اما فيما يتعلق بالجانب السياسي فيرى قادة الحركة ان يتم تشكيل ما يسمى «اللجنة السياسية» وتكون مهماتها توضيح موقف الحزب من الاحداث السياسية المحلية والعربية والدولية وتعمل على وضع الثوابت السياسية ورؤيتها لطبيعة العلاقات السياسية.



عبدالهادي المجالي

كما سيتم تشكيل لجنة معنية «بالاعلام والثقافة» تكون مهمتها التواصل مع الاعلام ووضع برنامج تثقيفي حزبي لكوادر الحركة. اما من الناحية التنظيمية فقد تم الاتفاق على ان يتم تشكيل لجنة للتنظيم الحزبي وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تسمى بـ «لجنة المتابعة» تقع على عاتقها مهمة متابعة ومراقبة مسيرة الحزب وتكون صاحبة صلاحيات واسعة. ورغم ان الصورة لم تتضح بعد حول مستقبل الوطني الدستوري فيما يتعلق بالقضية المرفوعة ضد قياداته فان من الثابت ان اعضاء حركة الاحتجاج مصرون على ان تكون لهم هويتهم الحزبية بعيدا عن الدستوري.. وبانتظار قادمات الايام.

سندات القبض الخاصة بتسديد رسوم التسجيل للعضوية كانت البداية

تفاصيل الاعتداء على «نادي البقعة»!

كتب محرر الشؤون المحلية

لعل الاعتداء الذي تعرض له نادي «البقعة» مساء يوم السبت الماضي يؤشر على ان الانتخابات التي ستجري في شهر ايار المقبل ستشهد سخونة عالية خصوصا وان الشارع البقعاوي يربط هذا الهجوم بمسألة الانتخابات والتحضيرات الجارية لها الان.

لكن ما الذي حصل خلال الهجوم وما هي تفاصيله؟

حسب ما احيطت به «صوت المرأة» من شهود عيان، فان بداية الهجوم احد اعضاء الهيئة الادارية السابقة للنادي عضوا في الهيئة الادارية

المعتدون حملوا معهم السيوف والعصي «ومواسير الحديد» ونقلتهم الى المقر (٣) بكبات

على النادي كانت بسبب سندات القبض التي يتم بموجبها تسديد رسوم التسجيل للعضوية حيث هاجم الحالية على خلفية تلك السندات وبعد وقت قليل حضرت الى مقر النادي ثلاث سيارات «بك أب» فيها مجموعة كبيرة من الاشخاص يقدر عددهم بـ «٢٠٠» شخصا حيث قاموا بالاعتداء على اعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة المتواجدين لتسديد الرسوم وعملوا على تكسير محتويات النادي مستخدمين السيوف والخناجر والعصي «ومواسير الحديد».

ويقول شاهد عيان لـ «صوت المرأة» ان مندوب وزارة الشباب المكلف بالاشراف على عملية تسجيل العضوية قد تعرض الى سيل من الشتائم من جانب المعتدين الذين تم اعتقالهم من جانب الاجهزة الامنية التي هرعت من فورها الى المكان وعملت على اعادة الهدوء اليه.

ويسود الاعتقاد لدى بعض اوساط مخيم البقعة ان اندلاع المشكلة كان مبيتا ومقصودا حيث ان المدة ما بين الخلاف على سندات القبض وحضور المعتدين لم تزد عن بضع دقائق وان المعتدين كانوا ينتظرون بمنطقة قريبة من النادي وبانتظار الهاتف لكي يتوجهوا الى المقر.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه المتهمون بالوضع الانتخابي ان هذا الاعتداء يحمل ابعادا سياسية انتخابية يتناقل بعض ابناء المخيم ان الهدف منه يعود لمحاولة احداث مشكلات داخل النادي لايصال رسالة لوزارة الشباب مفادها ضرورة حل الهيئة الادارية الحالية للنادي وتشكيل هيئة ادارية جديدة لمدة ستة اشهر.

تداعيات الهجوم

يرى المراقبون للوضع الانتخابي ان هذا الهجوم سيعمل على تغيير في السياسات الانتخابية حيث من المتوقع ان ينسحب واحد من الاحزاب الرئيسية الاربعة في المخيم وهي الوحدة الشعبية، جبهة العمل الاسلامي، البعث الاشتراكي وحشد من تحالفه القائم الان.

وفي السياق ذاته من المتوقع ان تشترك الاحزاب الاربعة في بيان سيتم توزيعه على ابناء المخيم يستنكر هذا الاعتداء - الهجوم ويعتبره بمثابة الاعتداء على ابناء المخيم وحرمة

توقعات بانسحاب احد الاحزاب من تحالفه والاعتداء سخن اجواء الانتخابات

النادي ويقول عالمون ببواطن الامور هناك انه من المتوقع ان يتخلى حزب البعث الاشتراكي عن دعوته لعقد مؤتمر - حوار مع كافة الجهات المشاركة في الانتخابات او تأجيل ذلك الحوار الى ما بعدها - اي الانتخابات.

يذكر ان التنسيبات ستنتهي في نهاية الشهر الجاري لتبدأ خطوة الحملات الانتخابية بين اولئك الذين سيخوضون الانتخابات حيث ان هناك تحالفين الاول يرفع شعارا سياسيا رافضا للاتفاقيات السلمية ويدعو الى تسييس الحملة الانتخابية فيما يرفع التحالف الثاني شعارا نادويا ويلغي من اجندته الموقف السياسي.

معتقلونا في سوريا سخنوا الاجواء السياسية الاردنية .. واجتماع الحريات شهدها ..

حرب التصريحات!

- **العموش: انصحكم بالذهاب الى «البعث» التقدمي وهذا ما قاله لي خدام**
- **الروابدة: كلما توترت علاقاتنا مع دمشق يقومون باعتقالات كيدية**
- **دبور: لا نتدخل بالشأن الداخلي السوري ومعتقلونا ليسوا سياسيين**
- **العساف: الاحزاب التي تبيعنا وطنية عليها حل المشكلة مع دمشق**

كتب محرر الشؤون البرلمانية

كشف النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات وحقوق المواطنين النقاب عن اجراءات وطرق تعذيب تمارس حاليا على المعتقلين الاردنيين في سوريا.

وقال الازايدة خلال الاجتماع الاسبوعي الذي تعقده اللجنة لـ وفد يمثل اهالي المعتقلين في سوريا ان هناك تضييقا الان على الاردنيين المعتقلين بسبب المعلومات التي وردت الى الاردن حول اعداد واسماء المعتقلين الامر الذي دفع بالسلطات السورية الى معاقبة المعتقلين وممارسة شتى انواع الضرب والتعذيب عليهم حيث تفاجأت السلطات السورية بمعرفة الاردن لعدد معتقليه وكيفية تعامل السلطات السورية معهم مشيرا الى ان اللجنة تتابع هذه المسألة باستمرار ولن تتخلى عنها.



د. بسام العموش

محمد الازايدة

مساف العساف



عبد الكريم الدغمي

وخلال الاجتماع الذي حضرته «صوت المرأة» تحدث عدد من النواب الذين حضروا الاجتماع وهم النائب عبدالرؤوف الروابدة والنائب عبدالكريم الدغمي والنائب خالد الطراونة والنائب حمود الخلايلة والنائب راشد البراسية الى جانب رئيس اللجنة النائب محمد الازايدة ومقررها النائب عساف العساف والنائب احمد العجارمة. وحضر من الجانب الحكومي د. بسام العموش وزير التنمية الادارية والشؤون البرلمانية. تم الحديث بشكل مفصل عن اوضاع المعتقلين وعددهم بالاضافة الى الاتصالات السابقة التي كانت تجريها الحكومات الاردنية المتعاقبة بتوجيه من جلالة الملك الحسين.

وقال رئيس لجنة الحريات خلال الاجتماع ان السلطات الاردنية تتابع هذا الامر منذ سنين وتحاول باقصى امكانياتها العمل على الافراج عن المعتقلين في سوريا من جهة وفي كافة انحاء العالم من جهة اخرى.

وتابع ان اخر هذه المحاولات كانت عندما التقى رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام على هامش اجتماعات دول عدم الانحياز التي عقدت مؤخرا في جنوب افريقيا مشيرا الى ان الرفاعي تحدث مع خدام حول هذا الامر باعتباره امرا يفرض نفسه عند الحديث مع اي مسؤول رسمي من الجانب السوري.

وفي مداخلة له قال النائب عبدالكريم الدغمي ان المرحلة الحالية وطبيعة الظروف الراهنة التي تحيط بسوريا تفرض ان تعمل للحصول على دعم وتأييد الجماهير العربية لمواقفها وليس ان تقوم بسجن الناس.

وتابع قائلا ان على سوريا ان تفتح سجونها وتفرج عن كل المعتقلين الاردنيين فيها لكي تحظى بتأييد الجماهير العربية في مواجهتها مع تركيا.

وتحدث النائب احمد العجارمة عن حجم الاهانات التي يتعرض لها الاردنيون في سوريا ضاربا عدة امثلة في هذا السياق حيث تحدث عن معاملة السوريين للنائب د. وليد عوجان عندما قام بزيارة سوريا مؤخرا وكيف تم توقيفه على الحدود وتحدث ايضا عن احد افراد الجيش العربي الاردني من الذين شاركوا في حرب ١٩٧٣ وكيف تم فيما بعد منعه من دخول سوريا.

وقال العجارمة ان الحديث في هذا الامر له اسباب عدة اولا ان سوريا بحاجة الى ان تقف الى جانبها الجماهير العربية وثانيا ان موضوع المعتقلين الاردنيين في سوريا قد وصل الى مرحلة يزداد فيها تعذيبهم نتيجة وصول شكاوى من السجناء عن المعاملة السيئة من تعذيب وضرب داخل السجون السورية.

ودعا العجارمة الى ضرورة تشكيل وفد مشترك يمثل مجلس النواب والاحزاب الاردنية وخصوصا الاحزاب التي ترتبط بعلاقات حسنة مع سوريا من اجل مقابلة المسؤولين السوريين ومناقشتهم في الموضوع بشكل موضوعي ومنطقي وعقلاني بعيدا عن العواطف.

من ناحيته اكد النائب خالد الطراونة على ضرورة توجه اللجنة الى الاحزاب وخصوصا تلك التي لها علاقة مميزة مع السوريين وفي الوقت ذاته يقوم المجلس بواجبه نحو الامر بالشكل الذي يراه مناسبا.. متسائلا عن العلة السورية في هذا الموضوع.

واوضح الطراونة انه ليس محاميا عن سوريا وذلك بعد ان طرح تساؤلا عن السبب وراء طرح هذا الموضوع الان، الامر الذي لم يرق لبعض الحضور حيث قال الطراونة حينها انا طرحت ذلك التساؤل حتى نعرف السبب اذا ما سئلنا من جانب السوريين وقال: «انا اعيب كل شخص يقول ان له اتجاه سوري او عراقي».

وتساءل المحامي عماد الشرقاوي رئيس لجنة اهالي المعتقلين الاردنيين في سوريا عن مواقف سوريا عندما دمرت العراق بتحالفها مع الغرب في حفر الباطن وعن موقف سوريا عندما دخلت الدبابات الاسرائيلية الى المخيمات الفلسطينية في لبنان والمقاتلين السوريين في لبنان كانوا على بعد كيلو متر من المواجهة ولم يقوموا باطلاق طلقة واحدة ضد الجيش الاسرائيلي.

واضاف اين هي القومية التي يتحدثون عنها؟...

اما عضو الوفد الذي يمثل اهالي المعتقلين فوزي السمهوري فقد تحدث قائلا انه يفترض ان تبدأ الان خطوات لحل القضية من ناحية انسانية بعيدا عن السياسة لكي يتم اطلاق سراحهم او محاكمتهم وان على سوريا ان تقدم لنا التهم الموجهة لهؤلاء المعتقلين..

ومن جانبه قال النائب عبدالرؤوف الروابدة ان على اللجنة - اي لجنة الدفاع عن المعتقلين - ان تتوجه باصرار الى الاحزاب وحتى وان رفضت ذلك فعلى اللجنة الضغط عليهم للقبول بشتى الطرق ومنها الاعلام.

واوضح نحن لا نناقش معكم دورنا... سنجري من ناحيتنا اتصالات لا نبلغكم عنها مثلا قد نتحدث مع امين عام اتحاد البرلمانات العربية او قد نرسل له كتابا حول الموضوع.

وعلينا ان نفرق بين المعتقلين على ذمة قضايا جنائية او قضايا امنية وهناك نوع اخر من المعتقلين وهم «المعتقلون الكيديون» بمعنى كلما كانت العلاقة مع السوريين غير جيدة وتمر بحالة توتر يقومون باعتقال اردنيين تعبيرا عن ذلك.

واستنادا الى ذات الجلسة فانه سيتم ارسال برقية الى مجلس الشعب السوري للتدخل في هذا الامر وسيتم مناقشة تشكيل وفد برلماني..

واعاد الروابدة التاكيد على انه لحل هذا الموضوع يفترض ان يعامل بطريقة ممكنة دون الالتفات الى الاصوات التي تنادي بضرورة قيام الحكومة بتقديم شكوى رسمية لهيئة الامم المتحدة او الجامعة العربية حول هذا الموضوع نظرا لان ذلك يدخل ضمن اطار الصراع الدولي بين دولتين مع بعضهما البعض داعيا الى عدم الحديث في هذه النقطة لان الحكومة الاردنية نفسها لايمكن ان تقدم عليها.

مقرر لجنة الحريات النائب عساف العساف قال ان مجلس النواب هو مجلس الشعب وهو لكل الشعب ويعمل لخدمتهم واوضح ان سوريا لن تقوم باعطائنا اية معلومات عن اي سجين في حال الطلب منها وقد لا يردون على مطالبك وخصوصا اذا كانت مكتوبة واكد على اهتمام المجلس بشكل عام واللجنة بشكل خاص بالموضوع موضحا انه سيتم العمل على ان يفرج عن المعتقلين كافة في سوريا وقال العساف ان معاملة سوريا للاردن معروفة للجميع.. فهي انكرت دور قواتنا المسلحة في حرب (٧٣) فكيف تريدون ان تعطينا معلومات عن الاردنيين المعتقلين هناك.

ودعا العساف الى ضرورة تعاون الاحزاب التي وصفها بانها منتمية لخارج الوطن قائلا «بدلا من ان يبيعونا وطنية في الاردن عليهم ان يذهبوا الى سوريا والتفاوض معهم لحل المشكلة وان يتم تشكيل وفد من الهيئات الاخرى للسفر الى سوريا ومقابلة المسؤولين لبحث الامر.. اذا تم استقبالهم هناك».

د. بسام العموش وزير التنمية الادارية والشؤون البرلمانية تحدث عن موقف الحكومة ازاء هذه المسألة قائلا.. ان مجلس الوزراء كان قد بحث هذا الموضوع مرتين.. دون الاعلان عن ذلك لان هناك شيئا اكبر وهو محاولة تحسين العلاقات مع سوريا..

واوضح انه لا يوجد اجتماع في اي بلد من البلدان الا ويتم تكليف المسؤول الاردني بمقابلة نظيره السوري والحديث معه حول احياء اللجنة الاردنية - السورية العليا وضرورة عقد اجتماعاتها..

ونصح العموش اهالي المعتقلين بالذهاب الى حزب البعث التقدمي.. قائلا عندما كنت نائبا كنت على علم بان قادة هذه الاحزاب لا يستطيعون ان يتحدثوا مع السوريين بلهجة «عندكم معتقلون ويجب ان تخرجوهم» ش

واضاف.. عندما كنت رئيسا للجنة الحريات ذهبت الى سوريا للتفاوض معهم من اجل الافراج عن الاخوان المسلمين السوريين وكان معي ايضا حوالي (١٠٠) اسم لمعتقلين اردنيين في سوريا وطرحت الامر على نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي رد علي بالقول ان عددا من هؤلاء ادينوا بالخيانة العظمى وتم اعدامهم فقلت له اذا كان (١٠٪) قد تم اعدامهم فماذا عن الـ (٩٠٪) منهم فقال لي انهم موساد..

واضاف... هذا هو الحل ببساطة عند السوريين واكد على ان وزارة الخارجية تقوم بدورها على احسن ما يرام .. السوريين مغلقون ابوابهم لنا.

وكشف العموش النقاب خلال حديث الحكومة طلبت من التلفزيون الاردني ترتيب ندوة تتحدث عن المعتقلين الاردنيين في الخارج موضحا ان هذا الاجراء لا يأتي كردة فعل حكومية وانما لان القضية من اساسها موضع اهتمام وهي مطروحة للبحث باستمرار..

وتابع قائلا ... انه لا يوجد في الاردن معتقل ضمائر.. بينما في دول اخرى هناك سياسات وطرق يتعاملون معها في مثل هذه الموضوعات موضحا اننا لا نملك سوى الاسلوب الدبلوماسي داعيا اللجنة الى العمل بطريقتها الخاصة دون ان نفرض على الحكومة شيئا مؤكدا ان المسألة موضع اهتمام الحكومة.

دبور: حزبنا لا يتدخل في الشأن الداخلي السوري

[illegible]

وتابع قائلا لقد زار وفد من الاحزاب ولجنة الحريات البرلمانية عام ١٩٩٦ دمشق وكان د. بسام العموش في ذلك الوقت رئيسا للجنة الحريات وطرحنا الموضوع امام عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وكان رده علينا بانه لا يوجد لدى سوريا معتقلون اردنيون سياسيون وانما يوجد معتقلون على ذمة قضايا تتعلق بالامن وقال دبور.. لا اظن ان يتم اعتقال اردني في سوريا لانه منتم لحزب اردني. ولا اعتقد انه يوجد في السجون السورية معتقلون سياسيون اردنيون مثلما ان الاردن لا يعتقل اي مواطن عربي لانه ينتمي لحزب في بلاده فلا يوجد احد يعتقل اخر لان له اتجاها سياسيا داخل بلاده واكد دبور حرص حزبه في ان تبقى العلاقة الاردنية - السورية في احسن احوالها وان لا تشوب العلاقة اية شائبة مشيرا الى انهم سيقلقون اذا كانت العلاقة الاردنية - السورية في حال من التوتر على استمرار علاقاتهم السياسية مع سوريا بهدف ان تكون العلاقة بين البلدين مميزة وقال.. نحن لنا علاقات سياسية مع رفاقنا في القطر العربي السوري وسنعمل على استثمارها من اجل ابقاء العلاقة الاردنية - السورية بافضل حالاتها موضحا ان حزبه لا ينكر وجود علاقة سياسية وفكرية مع سوريا.. مشيرا الى التزام الحزب بقانون الاحزاب وتم فك الارتباط الحالي معهم وبقيت العلاقة سياسية فكرية وردا على سؤال قال دبور ان هذا تهويش ونحن لا نتوقف عنده مضيفا انهم لا يتدخلون في هذا الامر لانه شأن داخلي سوري بالاضافة الى انه لا توجد لديهم اطلالة كافية على الموضوع وقال نحن نتدخل في الاطار السياسي: اذا كان هناك معتقلون سياسيون ولكن لا يوجد وانما هناك معتقلون بالاطار الجنائي والتهريب واوضح ان هذه القضية شائكة قد تسيء لاطراف وانهم لا يملكون معلومات كافية للخوض في التفاصيل.

طالبت ايقاف تصفية المشروع:

هذا ما كشفته مذكرة «كهربة الريف» التي حطت في مجلس النواب

صوت المرأة - خاص

طالب العاملون في مشروع «كهربة الريف» من مجلس النواب التدخل لايقاف تصفية المشروع نظرا لانه سيتم الاستغناء عن خدمات الموظفين العاملين فيه وسيكون من نتائجه الزج بهم في صفوف البطالة.

ودعا العاملون في مذكرة بعثوا بها الى المجلس ايقاف الشركات صاحبة الامتياز عن تنفيذ اعمال كهربة الريف حيث ان كلفة الشركات تزيد عن ٤٠٪ عن كلفة تنفيذه من قبل المشروع والعمل على اصدار قانون لكهربة الريف واقراره من قبل مجلس الامة حماية للمال العام «فلس الريف» وحفاظا على حقوق المواطنين والموظفين والعاملين في مشروع «كهربة الريف» وتضمنت مطالب سلطة الكهرباء التي كانت هي الجهة المشرفة على اقامة المشروع.

وذكرت المذكرة المشاكل التي حدثت بعد تسلم الوزارة زمام الامور في المشروع حيث قام امين عام الوزارة بسحب كافة الصلاحيات من مدير المشروع الى جانب اتهام امين عام الوزارة بتجاوزات واخطاء في المشروع باعتباره هو المسؤول الاول عن ذلك وليس الموظفين داعين الى ضرورة صحيح حيث انه اذا تم اعادة العمل الى المشروع فجميع الموظفين يوجد لهم عمل في المشروع علاوة على انه يوجد حوالي (٣٠) موظفا يعملون في الوزارة ويتقاضون رواتبهم من صندوق فلس الريف.

وقال العاملون في مذكرتهم ان مشروع كهربة الريف مؤسسة خدمية يراجعها المواطنون باعداد كبيرة يوميا من اجل الحصول على الكهرباء ونظرا لمراجعة المواطنين للوزارة مباشرة مما ادى الى انزعاج الوزارة من المشروع والمراجعين حيث انها ليست وزارة خدمات تتعامل مع الجمهور مباشرة.

الموظفون يتحدثون عن بروز مشاكل بعد تسلم الوزارة لزمام الامور

العاملين ايضا الدعوة الى تحويل المشروع الى مؤسسة مستقلة.

واوضحت المذكرة ان مشروع كهربة الريف لم يواجه اية مشاكل منذ عام ١٩٩٢ ولغاية تسلم وزارة الطاقة والثروة المعدنية مهام الاشراف على المشروع بدلا من ان ينال المخطئ حسابه نتيجة اخطائه وليس ان يكون الحل هو انهاء خدمات جميع الموظفين.

وبينت المذكرة ان الادعاء بان هناك زيادة في عدد العاملين في المشروع وان من الصواب الاستغناء عن خدمات جزء منهم هو ادعاء غير

واوضحت المذكرة عملية بيع المواد المستعملة في المشروع جاءت معبرة عن نية مبيتة لتصفية المشروع، حيث ان المواد المستعملة في المشروع مواد غير قابلة للتلف وتخزن وتركب في العراء، كما ان هذه المواد كان من المفترض ان يتم استعمالها في حالة التنفيذ من قبل المشروع للاعمال المستقبلية.

واشارت المذكرة ذاتها الى انه واثناء تولي سلطة الكهرباء ادارة المشروع تم تنفيذ (١٢) عطاء في جميع المملكة وبدون اية مشاكل تذكر بسبب حسن الادارة العليا .. ولكن،

وكشفت المذكرة النقاب عن اعتراف صريح من وزير الطاقة والثروة المعدنية السابق هاشم الدباس وأمين عام الوزارة في ذلك الحين بان كلفة تنفيذ الشركات اعلى من كلفة التنفيذ من قبل المشروع «الريف».

الدباس خاطب شركة الكهرباء مبينا ان كلفة تنفيذ الشركات اعلى من كلفة التنفيذ من قبل مشروع الريف

ودللت المذكرة على اعتراف الوزير بكتاب صادر عن الوزير تحت رقم (٢٦٦٤/٨/١/٦) بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣ الموجه الى مدير عام شركة الكهرباء الاردنية مشيرين الى دراسة فنية اعدت من قبل المشروع اوضحت ان كلفة تنفيذ الشركات تزيد حوالي ٤٠٪ عن كلفة التنفيذ من قبل المشروع.

واوضحت المذكرة ان الظروف ملائمة لاستمرارية المشروع حيث انه يوجد (٥٠٠) تجمع سكاني بحاجة لايصال التيار الكهربائي علما بان التجمعات الريفية مستمرة بالازدياد نتيجة الهجرة المعاكسة من المدن الى الريف والتوسع في البناء.

(٣) سيناريوهات لقرار مجلس النقباء بمنع اي نشاط حزبي في المجمع

النقابات اربكت احزاب المعارضة وامناؤها يحاولون التهدئة

كتب محرر الشؤون المحلية

احدث قرار مجلس النقباء بمنع اقامة اي نشاط حزبي داخل اروقة «مجمع النقابات» صدمة لدى احزاب المعارضة وقادتها وخلق حالة ارتباك حيث ان الامناء العامين لتلك الاحزاب لم تتجاوز اجاباتهم حينما يسألون عن تعليقهم على هذا القرار حدود البروتوكولات الممزوجة بتهدئة الوضع من جانبهم - اي احزاب المعارضة

فالامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس قال لم ندرس القرار حتى الان كونه غير واضح بالنسبة لنا مشيرا الى ان احزاب المعارضة تريد توضيحا نقابيا لهذا القرار وابعاده.

واضاف النحاس يقول في معرض ردوده على اسئلة «صوت المرأة».. ما يهمنا ان لا يحدث هذا القرار شرخا بين النقابات والاحزاب ونحن في «حشد» سنعمل على عدم حصول هذا الشرخ وتلافي اي خلافات قد يسببها القرار.

وبسألته «صوت المرأة» عن السبل التي قد تساعد في حال اتباعها على عدم حدوث هذا الشرخ اجاب النحاس: من المؤكد عندما نستمع الى التفاصيل والدوافع التي كانت وراء هذا القرار النقابي فان ذلك سيساعد على عدم حدوث ووقوع اي خلافات فنحن - اي احزاب المعارضة - مصريون على بتر اي خلاف ونؤكد على ضرورة تماسك الحركة الجماهيرية الاردنية. هذا ما جاء على لسان النحاس في اجاباته على اسئلة «صوت المرأة» وهو الشيء ذاته الذي حملته اجابات ملحم التل الامين العام لحزب الجبهة الدستورية حيث قال التل: لا استطيع التعليق على هذا الامر الا بالقول انني اجهل الاسباب التي تقف وراء هذا التوجه النقابي.

ويضيف التل: ان جميع النقابات المهنية والنقابيون في الاردن كانوا عبر العقود الثلاثة الماضية في طليعة الحركة الوطنية الاردنية وقبل عودة الديمقراطية والترخيص للاحزاب السياسية كانت النقابات المهنية تشغل الفراغ وتشكل مظلة للعاملين في الحقل العام.

وعبر التل عن امنياته بان لا يشكل قرار مجلس النقباء اي تباعد بين الجسم النقابي والاحزاب السياسية في الاردن ليظل الجميع في خندق واحد من اجل مصلحة الوطن وشعبه.

وختم التل حديثه لـ «صوت المرأة» بالقول: ارجو ان لا يكون هذا القرار سببا في اضعاف نشاط النقابيين الاردنيين وفاعليتهم من اجل انعقاد المؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ لاننا نثق بانهم سيحرصون على ان يظلوا في طليعة ابناء الاردن تلمسا لسبل النهوض به و لحمايته ورفعة شانه

لماذا التهدئة؟

والامر كذلك .. يطرح المراقبون سؤالا مفاده لماذا تريد احزاب المعارضة التخفيف من هذا القرار النقابي ولماذا تلجأ كما هو واضح الي التهدئة خصوصا وان تعليقا حزبيا لم يصدر الا اذا تم سؤال اي من الامناء العامين عن هذا القرار؟

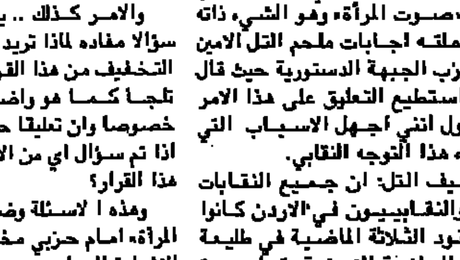
وهذه الاسئلة وضعتها «صوت المرأة» امام حزبي مخضرم طلب عدم الاشارة الى اسمه حيث لم يخف هذا الحزبي بداية وقع القرار على الامناء العامين للاحزاب والقيادات الحزبية قائلا: بانه كان مفاجأة غير متوقعة ولكن قد يكون له تبرير واحد.

«صوت المرأة» سالت الحزبي عن هذا التبرير حيث اجاب من الواضح ان النقابات المهنية تريد ان تثبت للحكومة وهي تفوض معها الحوار النية الحسنة وتؤكد بان الاولوية الاولى لتلك النقابات هي الارتقاء بالمهنة حيث صدر القرار قبل اللقاء الذي جمع مجلس النقباء برئيس الوزراء د.فايز الطراونة والوزراء المعنيين.

وحينما وجهت «صوت المرأة» سؤالا اخر للحزبي قاطعها بالقول لقد ذكرت بداية ان هذا القرار كان مفاجأة غير متوقعة نظرا للارتباط والعلاقة الوثيقة والتاريخية بين النقابات والاحزاب وتحديدا المعارضة لكن هذا التبرير اسوقه قبل ان نستمع لوجهة نظر المجلس.

لكن لماذا هذه التهدئة من جانب احزاب المعارضة؟

هذا السؤال يجيب عليه الحزبي ذاته بالقول: ان الوضع الحالي لا يحتمل اثارة الموضوع بطريقة مختلفة عن موقف الاحزاب المعارضة الان.



وفي السياق يرى المراقبون ان احزاب المعارضة لا تريد ان تخسر النقابات المهنية بفتح جبهة معها خصوصا وان المنتسبين لاحدى تلك النقابات يفوق اضعاف المنتمين لاحزاب المعارضة جميعها وهو الامر الذي تأخذه احزاب المعارضة بعين الاعتبار.

سيناريوهات اتخاذ القرار

منذ صدور قرار مجلس النقباء بدأ حزبيون ونقابيون نشيطون بوضع سيناريوهات له - اي القرار - والاسباب الكامنة وراءه. احد هذه السيناريوهات يشير باتجاه ان هناك صفقة بين المعارضة والنقابات جاءت بطلب من الحكومة مقابل تحقيق امتيازات للنقابات وذلك التضييق على احزاب المعارضة التي تعتبر «مجمع النقابات» مكانا خصبا لمهرجاناتها وفعالياتها التي تقام من فترة لاخرى. على ان السيناريو الاخر يصب في خانة ان هذا القرار جاء محصلة للخلافات التي وقعت بين النقابات واحزاب المعارضة في موضوع المؤتمر الوطني للاصلاح وان ردة فعل النقابات المهنية كانت قوية جدا وثالث هذه السيناريوهات هو ان احزاب المعارضة والنقابات المهنية قد اتفقت فيما بينها وعلى نطاق ضيق جدا لاتخاذ هذا القرار كي تستطيع النقابات المهنية ان تقتنص اشياء كثيرة من حكومة د. فايز الطراونة!

٢٠٠٠ سائح يزورون البتراء يوميا

انتعاش قطاع السياحة في الاردن والاسرائيليون يحصدون الثمار

انتعشت السياحة في الاردن خلال الاسابيع القليلة الماضية بعد ان انتهت المواسم السياحية في عدد من مناطق الجذب السياحي العالمي في اوروبا وجنوب شرق اسيا.

وتعتبر الفترة من بداية شهر تشرين اول من كل عام موسما سياحيا مميزا في الاردن نظرا لما يتميز به من موقع جغرافي وظروف مناخية مواتية للسياحة في هذه الفترة من السنة.

ويستفيد قطاع السياحة في الاردن من عدة عوامل تعتبر مشجعة وجاذبة للسياح كما قال عدد من الادلاء السياحيين لصحيفة «صوت المرأة» حيث تعتبر الاردن منطقة مرور للسياح الاوروبيين المتجهين الى جنوب شرق اسيا، ويستفيد هذا القطاع من فترة اقامة نسبيا قصيرة وهي تتراوح ما بين يوم واحد الى ثلاثة أيام تعتبر فترة ترانزيت حيث تنظم الشركات السياحية رحلات لهذه المجموعات الى مناطق الجذب السياحي الرئيسة وهي جرش والبتراء والبحر الميت.

ورغم ان البرامج المعدة لمثل هذه المجموعات هي برامج مختصرة الا انها تعود بفائدة مالية عالية على القطاع السياحي والعاملين فيه.

فقد بلغت حسب مصادر قطاع السياحة نسب الاشغال في معظم الفنادق في هذه المناطق حوالي (٧٠٪) خلال الثلاثة اسابيع الماضية، مقارنة مع نسبة اشغال لم تتجاوز (٢٠٪) خلال شهري تموز واب الماضيين.

وقال بعض الادلاء السياحيين ان عدد زوار مدينة البتراء الاثرية يتجاوز (٢٠٠٠) زائر يوميا وان نسبة الاشغال في فنادق البتراء تصل الى ما يزيد عن (٨٠٪) خلال الايام الحالية.

وفي الوقت ذاته قال الادلاء السياحيين ان مايقارب نصف هذا الرقم هم مجموعات تزور البتراء بتنظيم من شركات اسرائيلية لمدة يوم واحد عبر المعبر الجنوبي وهو الامر الذي يقلل الفائدة المالية العائدة على هذا القطاع.

ويرى عدد من العاملين في قطاع السياحة انه يوجد عدة عقبات امام الشركات السياحية في استقطاب عدد اكبر من السياح الى الاردن اهمها ارتفاع اسعار تذاكر الدخول في المواقع السياحية. ويؤكد هؤلاء ان عددا من الشركات السياحية الاسرائيلية تعمل على تسويق البتراء ضمن برامج سياحية داخل اسرائيل واعطائهم «يوم حر» لزيارة الاردن «البتراء» حيث يتم تأمين هؤلاء السياح بالدخول والخروج من المعبر الجنوبي في نفس اليوم مما يؤدي الى عدم جدوى اقتصادية من دخولهم الى الاردن حيث انهم يحملون كل ما يلزمهم لفترة يوم واحد وحتى الماء ويؤكد العاملون في هذا القطاع ان على الحكومة العمل الجاد لايجاد حلول تدعم قطاع السياحة في الاردن.

مذكرة نارية تبناها النائب منصور مراد

(٢٢٣) موظفا بالتدريب المهني يطالبون بتعديل قانون التقاعد المدني

بعث موظفو مؤسسة التدريب المهني بمذكرة الى رئيس مجلس النواب تتعلق بحقوق موظفي المؤسسات العامة والطلب بتعديل احكام قانون التقاعد المدني.

وتضمنت المذكرة شكوى حول الظلم الذي وقع على موظفي المؤسسات العامة منذ تحويلهم الى نظام الخدمة المدنية حيث تم احتساب ثلثي مدة خدماتهم بالاضافة الى مصادرة حقوقهم في الضمان الاجتماعي بالاضافة الى التزامهم دفع العائدات التقاعدية.

وجاء في المذكرة التي تبناها النائب منصور سيف الدين مراد التي وقع عليها (٢٢٣) موظفا يعملون في مؤسسة التدريب المهني.

نرجو ان نبين لمعاليكم ان النظام رقم (١) لسنة ١٩٨٨ نظام الخدمة المدنية الصادر في ١ تشرين اول ١٩٨٧ قد قضى بشمول بعض موظفي المؤسسات العامة بأحكامه وبالغاء انظمة الموظفين الخاصة في هذه المؤسسات.

وقد نظمت احكام المادة (١٦٧) من النظام المذكور اسس وقواعد شمول هؤلاء الموظفين باحكام هذا النظام بما في ذلك الاحكام الناظمة لقبول خدماتهم للتقاعد المدني، حيث نص البند (٣) من الفقرة (د) من المادة المذكورة على :

«تعتبر خدمة الموظف المصنف في المؤسسة بكاملها خدمة مقبولة للتقاعد على ان يدفع عنها العائدات التقاعدية على اساس الراتب الاخير الذي سينقل اليه»

ورغم ان وضع النص المذكور ضمن احكام نظام الخدمة المدنية كان خطأ تشريعيا الا انه كان يتضمن التعبير عن ارادة المشرع والتي استند اليها موظفو هذه المؤسسات عند تقديم طلبات شمولهم باحكام نظام الخدمة المدنية.

وقد كان الاصل في ضوء ما سبق ان تعتبر احكام النص المذكور الذي يتم اعتماده في تعديل احكام القانون رقم (٣٤) لسنة ١٩٥٩ قانون التقاعد المدني، للحفاظ على حقوق موظفي المؤسسات المعنية، الا انه وخلافاً لذلك فقد اتخذت سلسلة من القرارات التي تلاها صدور القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٩٢ قانون معدل لقانون التقاعد المدني، الذي اصدر الديوان الخاص بتفسير القوانين قرارا تفسيريا لاحكامه.

وقد ادى ذلك كله الى الحاق الاذى بحقوق موظفي المؤسسات العامة سواء من حيث احتساب خدماتهم المقبولة للتقاعد ام من حيث مصادرة حقوقهم الناجمة عن اشتراكهم في الضمان الاجتماعي وذلك وفقا لما يلي:

اولا - اعتبرت حقوق الموظفين التي استحقت ودفعت لبعضهم بموجب احكام القانون المؤقت رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ قانون الضمان الاجتماعي، بانها قد دفعت اليهم دون حق، وبان عليهم اعادتها مضافا اليها فائدة بنسبة ٩٪ رغم ان هذه المبالغ انما دفعت لهم بموجب احكام القانون، وبدلا عن المبالغ التي كانت تقتطع من رواتبهم للاشتراك في الضمان الاجتماعي.

ثانيا - اما القانون المؤقت رقم (٢١) لسنة ١٩٩٢ قانون معدل لقانون التقاعد المدني، فقد نص على ان يتم شمول هؤلاء الموظفين باحكامه وفقا للفقرة (ك) من المادة (٥) والتي تقضي باحتساب ثلثي خدمة الموظف مقبولة للتقاعد وباسترداد اية تعويضات قد يستحقها.

وبذلك يبدو واضحا ان احكام هذا القانون، وبدلا من معاملة موظفي المؤسسات العامة المصنفين مثل معاملة زملائهم من موظفي الدوائر الحكومية المصنفين، قد عمدت الى معاملتهم معاملة موظفي الدوائر الحكومية غير المصنفين.

ان احكام الفقرة (ك) المذكورة انما تتناول خدمات موظفي الحكومة غير المصنفين السابقة على حصولهم على مؤهلات التصنيف، كما انها تنطوي على تغيير حقوقهم عند الاحالة على التقاعد حيث يستحقون راتبا تقاعديا شهريا بدلا من المكافاة التي كانت تدفع لهم دفعة واحدة والتي لم تكن تقتطع من رواتبهم اية مبالغ لاستحقاقها كما ان شمولهم باحكام التقاعد انما كان يتم بناء على طلب كل منهم.

وكل ذلك من شانه ان يبين ان احكام هذه الفقرة لا يمكن تطبيقها على شمول موظفي المؤسسات باحكام التقاعد، فهؤلاء هم ومنذ البداية موظفون مؤهلون ومصنفون كما ان التعويضات التي يستحقونها من الضمان الاجتماعي انما هي مقابل ما كان يقتطع من رواتبهم بالاضافة الى شمولهم باحكام نظام الخدمة المدنية انما كان قد فرض عليهم تحت طائلة انهاء خدماتهم.

ثالثا - ان دراسة احكام القانون رقم (٢١) التي تقضي باحتساب ثلثي خدمات موظفي المؤسسات العامة مقبولة للتقاعد مقابل دفع العائدات التقاعدية بالاضافة الى دفع ثلثي ما يستحقون من تعويضات الضمان الاجتماعي، انما تبين انها تنطوي على مخالفة احكام الدستور:

١- فهي تنطوي على مخالفة احكام الفقرة (١) من المادة (٦) من الدستور، التي تقضي بان الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، ذلك ان:

- موظفي الدوائر الحكومية قد احتسبت لهم كافة خدماتهم مقبولة للتقاعد في حين اقتصر على حساب ثلثي خدمات موظفي المؤسسات.

- موظفي الدوائر الحكومية تبلغ العائدات التقاعدية لشمولهم باحكام التقاعد نسبة (٨.٧٥٪) من رواتبهم الاساسية في حين يلتزم موظف المؤسسة ونتيجة حرمانه من تعويضات الضمان دفع نسبة تصل الى حوالي (٤٠٪) من راتبه الاساسي.

٢- كما انها تنطوي على مخالفة احكام المادة (١٢) من الدستور والتي تقضي بان لا تصادر اموال منقولة او غير منقولة الا بمقتضى القانون، ومن الواضح ان حرمان موظفي المؤسسة من حقوقهم في تعويضات الضمان انما ينطوي على مصادرة هذه الحقوق.

وكل ذلك من شأنه ان يؤكد على ان الانسجام مع احكام الدستور انما يستدعي:

١- ان تحتسب كامل خدمات موظفي المؤسسات العامة مقبولة للتقاعد.

٢- ان يقتصر التزام موظفي المؤسسات على دفع العائدات التقاعدية.

٣- أن يتم التأكيد على حق موظفي المؤسسات بتعويضات الضمان الاجتماعي لانها لا تعدو ان تكون مقابل الاشتراكات التي كانت تقتطع من رواتبهم.

وادراكا منه للاثار السلبية الناتجة عن كل ما سبق لا سيما على مستوى الاداء في المؤسسات العامة الرسمية لقد تبنى مجلس النواب خلال دورته العادية ٩٤/٩٢ الاقتراح بتعديل قانون التقاعد المدني (المرفق صورة عنه) والذي تقدم به (١٩) نائبا وتم رفعه الى مجلس الوزراء الموقر من اجل اقراره واعادته الى مجلس الامة باعتباره مشروعا لتعديل قانون التقاعد المدني، ويقوم على:

١- الغاء القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٩٢ قانون معدل لقانون التقاعد المدني.

٢- اقرار اسس وقواعد شمول موظفي المؤسسات الرسمية العامة باحكام قانون التقاعد المدني.

ان من شان اقرار الاقتراح المذكور ان ينسجم مع ارادة المشرع كما عبر عنها في نظام الخدمة المدنية، وان يحقق العدالة وان ينصف موظفي المؤسسات العامة وان ينعكس بصورة ايجابية فاعلة على رفع وتحسين سوية ادائهم وعلى مستوى اسهام هذه المؤسسات العامة في تحقيق اهداف الدولة الاجتماعية والاقتصادية.

كما ان من شأن احتساب كافة سنوات خدمة موظفي المؤسسات مقبولة للتقاعد ان يجعل خدمات الكثيرين منهم تبلغ حدالتقاعد مما سيتيح لهم طلب ذلك وهو ما ينسجم مع توجهات الدولة في التخفيف من التضخم في الجهاز الاداري الحكومي.

تحويلنا الى نظام الخدمة المدنية صادر حقوقنا

الفياغرا ام التياغرا

الصراع يشتعل بين امريكا وفرنسا

يبدو ان صراعا من نوع جديد شب في الاونة الاخيرة وعلى الساحة الاوروبية الامريكية.. هذا الصراع ليس صراعا ماديا او عسكريا ولكنه صراع من اجل اظهار فحولة الرجال » صراع تياغرا مع الفياغرا» هذا الصراع الذي اخذ يظهر وخصوصا بعد ان اعطت المفوضية الاوروبية في بروكسل الضوء الاخضر لشركة «فايزر» الامريكية والمصنعة لحبوب الفياغرا لمعالجة العجز الجنسي والسماح لهم ببيع منتوجاتهم في جميع اسواق دول الاتحاد الاوروبي علما بان هناك شركة فرنسية تدعى «نيتريشن» تعمل على تصنيع نفس النوع من الحبوب وذات المفعول نفسه والتي ثارت ثائرتها عندما وافق الاتحاد الاوروبي الشركة الامريكية، واعتبرت الشركة الفرنسية التصريح الذي أعطي للشركة الامريكية مجحفا في حق تياغرا الاوروبية.

وعلى صعيد اخر فان المفوضية في بروكسل قد دخلت ومنذ الان في دوامة صراع ديوك بين العقارين «فياغرا» و «تياغرا».

وتستعد المفوضية حاليا وحسب تأكيدات احد مسؤوليها ان تكون مسرحا لنشاطات واسعة النطاق لقوى الضغط «اللوبيات» الطبية الاوروبية لاقتطاع جزء من حصة «فياغرا» في الاسواق الاوروبية لصالح منافستها «تياغرا» الفرنسية.

وفي استطلاع حول حقيقة المنافس الفرنسي الجديد «تياغرا» في السوق العالمية واحتياجاتها اكد الدكتور روجيه بان مكتشف «تياغرا» ان حباته المتناصفة اللون ابيض واحمر ذات فاعلية مؤكدة ضد جميع ظواهر العجز الجنسي على الرجال وانها تتميز عن الفياغرا بانها مؤلفة من مكونات طبيعية خالية تماما من المركبات الكيماوية وليس لها اي تاثير او انعكاسات جانبية سلبية على مستعمليها.

كما شرحت شركة «نيتريشن» صاحبة تياغرا ميزة اكتشافها بان حبوبها تعالج معظم حالات العجز الجنسي موضحة ان العلاج بواسطة تياغرا يشمل الجانب النفسي ايضا، كما هو الحال بالنسبة الى الجانب العضوي، مشددة على ان حبة تياغرا تتفاعل مع جميع الجوانب والمكونات التي تدخل في اطار العملية الجنسية عند الرجل مثل الدورة الدموية والنظام العصبي والعضوي الى جانب الجانب النفسي كما يؤكد القائمون على دواء «تياغرا» ان اقتناء هذه الحبات لا يستدعي وصفة طبية.

وكان الدكتور روجيه قد اكد في حديث له نشر في شهر حزيران

حرب وراء الكواليس والقادة ينتظرون

الماضي انه كان يفترض ان يكون عقار تياغرا في الاسواق قبل (١٥) عاما وقت اكتشافه لو كان هناك قرار سياسي فرنسي جري.

ويذكر ان الشركة المصنعة لـ «تياغرا» حققت سلسلة من النجاحات على تجاربها الطبية للحبة البيضاء والحمراء على عينات واسعة من الجمهور وتعتزم حاليا طرحها في السوق الاوروبية اولا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة باسعار غير قابلة للمنافسة لا تتعدى (٢٩٥) فرنكا فرنسيا اي يعني ٥٠ دولارا امريكيا للعلبة ذات السعة (٣٠) حبة.

وعلى صعيد اخر هناك جدل دائر في بريطانيا حول امكانية ادراج العقار ضمن الرعاية الصحية الاولية التي تتيح للمواطنين الحصول عليه مجانا.

وفي الوقت الذي سمحت فيه المفوضية الاوروبية ببيع فياغرا في كافة الدول الاعضاء، ذكر مسؤولون بريطانيون ان هذا العقار لن يكون متوفرا بصورة فورية من خلال نظام الرعاية الصحية واكدوا ان ذلك لن يتم الا بعد ان تقف السلطات ذات الاختصاص على حجم التكلفة الحقيقية لهذه الخدمات.

يذكر ان جميع دول الاتحاد الاوروبي بما في ذلك بريطانيا والمانيا، اشتكت من وضع هذا العقار ضمن الرعاية الصحية وانه سيبتلع جزءا كبيرا من موارد هذه الخدمة، وهذا يعني تكبد الحكومات مليارات الدولارات.

وفي هذه الاثناء قال فرانك روبسون وزير الصحة البريطاني ان تناول اجهزة الاعلام لحبوب الفياغرا خلق توقعات لدى الكثير بانه علاج ضروري وبالتالي لا بد من وضعه ضمن خدمة الرعاية الصحية ومنع العقار الميزة قد يعني حرمان مرضى اخرين من علاج يحتاجونه بالفعل.

على الصعيد ذاته، صدرت اوامر بالفعل للاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية في بريطانيا بعدم وصف هذا العلاج لاي فرد حتى تفرغ السلطات المختصة من محادثاتها مع الشركة الامريكية المصنعة وكانت الشركة قد حاولت التصدي لكل المخاوف التي اشارت الى ان الفياغرا قد تكلف نظام الرعاية الصحية في بريطانيا نحو مليار جنيه استرليني (١.٦ مليار دولار سنويا) وسيستنزف هذا بالتالي خمس ميزانية الرعاية الصحية الحكومية في بريطانيا.

وتقدر الشركة ان التكلفة ستكون اقل كثيرا من ذلك الرقم المشار اليه وتقدره ما بين ٥٠ - ١٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا باعتبار ان حبة الفياغرا ستكلف الفرد هناك نحو (٤.٨٤) جنيهات (٧.٧٥) دولارات، يشار الى ان في بريطانيا نحو (٢.٥) مليون شخص يعانون من العجز الجنسي طبقا لارقام رسمية واستطلاع المرضى الخصوصيين من الحصول على الحبة الزرقاء عبر دفع رسوم لمقابلة طبيب عام ليشتروا الحبة فيما بعد على حسابهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل هذا الصراع سيؤثر على العلاقات الامريكية الفرنسية ام ان هناك اتحادا سيكون في المستقبل بين الفياغرا والتياغرا؟

الجواب بالنسبة لنا وبكل بساطة ان المنتج سيلقى اقبالا منقطع النظير في البلاد العربية ولا يهمنا الصراع الدائر بين امريكا وفرنسا، وفي النهاية الفحولة هي المطلوبة.

بعد ظهور وثائق جديدة

تصريحات مونيكا الاخيرة تهدد شخصيات امريكية اخرى

جملة الوثائق التي تم تقديمها في الاونة الاخيرة لادانة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في فضيحة مونيكا تشير الى ادانة بعض الشخصيات الامريكية في هذه الفضيحة، حيث تضمنت الوثائق والتي كان من ابرزها وثيقة في شهادة ايلونور مندال وهي ابنة الرئيس السابق وولتر ماندال بعد ورود اسمها في فضيحة ارتكبتها لوينسكي امام احد ابواب البيت الابيض عندما بدأت بالصراخ على الحراس بعدما اطلعوها على ان الرئيس كلينتون مجتمع بامرأة اخرى.

وذكرت ماندال ان لقاءها بالرئيس كلنتون استمر حوالي نصف ساعة وان البحث تناول صديقها السابق الذي يمقته الرئيس كلينتون.

وقدم عدد كبير من حراس الرئيس شهاداتهم في شأن عملهم وما يعرفونه عن لوينسكي وعلاقاتها بكلينتون.

وتضمنت الوثائق فضيحة اخرى لمونيكا سجلتها ليندا تريب وتدور حول علاقة مونيكا بصديق لها في كاليفورنيا واوريغان اسمه اندي، وتتضمن الوثائق مقابلات مع اندي واسمه الكامل «اندرو جميس بليلير».

وتقول الوثيقة ان اندرو تعرف الى مونيكا عام ١٩٩٢ في المدرسة الثانوية في بيفرلي هيلز كاليفورنيا حيث كان يعمل ولم تكن مونيكا طالبة هناك وزارها في منزلها وكان متزوجا عندما اقام معها علاقات جنسية على مدى ستة لقاءات.. ولم تتوقف علاقاتها مع اندرو على الرغم انها انتقلت الى سانتا مونيكا فقد كانت تزوره مرة كل ثلاثة اسابيع.

وتضيف الوثيقة ان اندرو انتقل الى بورتلاند حيث كانت تدرس واستمرت العلاقة الى ان حاول انهاءها فهددته بابلاغ زوجته والمعلمين من زملائه وتظهر الوثيقة تقلبات في مزاج مونيكا في التهديد بالكشف عن العلاقة من جانب مونيكا حتى عندما انتقلت الى واشنطن لتعمل متدربة في البيت الابيض.

وتبرز هنا احدى المكالمات الهاتفية التي جرت في خريف

«اندرو بليلير» يشارك كلنتون في علاقته بمونيكا

١٩٩٧ بين مونيكا وليندا تريب والتي تتناول سعي مونيكا للحصول على وظيفة بمساعدة مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون.

هذا وتضمنت الوثائق ايضا شهادة بيتي كوري سكرتيرة الرئيس كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى والمعروف عن كوري انها كانت تسهل، على رغم نفيها عملية لقاء كلينتون بمونيكا التي اعتبرتها صديقة عزيزة ساعدتها كثيرا، وفي شهادتها تعترف كوري ان مونيكا زارت مكتب الرئيس البيضاوي عندما كانت متدربة وجلبت مرة بيتزا لكنها نفت علمها بوجود علاقة خلال تلك الفترة، وقالت انها سهلت دخول مونيكا الى الجناح الغربي من البيت الابيض البيضاوي حوالي ١٢ مرة ومنها حضور مونيكا الى مكان اذاعة خطاب الرئيس الاسبوعي الذي طلب منها بعد القائه الذهاب معه لكي تشاهد مجموعة من «الازرار» السياسية التي تعلق على الصدور خلال الحملات الانتخابية.

وخلال ساعات طويلة من المحادثات الهاتفية قالت مونيكا لتريب ان امها مارتا تعتقد بان عمل مونيكا في مكتب السفير الامريكي لدى الامم المتحدة غير مناسب لأن الامم المتحدة ليست مكانا مريحا لشابة يهودية.

كلنتون

مونيكا

اسلوب جديد في الرد على الاعتداءات الاسرائيلية

هل بدأ الفلسطينيون يثأرون لانفسهم؟

صوت المرأة - خاص

اصيب ٦٤ اسرائيليا في هجوم بقنبلتين الاسبوع الماضي في منطقة بئر السبع بينهم ٢٥ جنديا أعلنت اسرائيل ان اثنين منهم في حالة خطرة.

وفي الوقت الذي لم تعلن فيه اية منظمة فلسطينية مسؤوليتها عن الحادث، قالت مصادر فلسطينية ان منفذ العملية هو فلسطيني قام بتسليم نفسه بعد الهجوم وانه قام بذلك انتقاما للاعتداء على اقارب له قبل ايام في منطقة الخليل، حيث كانت دورية شرطة اسرائيلية قد اطلقت النار على باص متوسط الحجم واصابت ثلاثة من ركابه.

وعلى افتراض ان العملية هي عملية انتقامية فردية نفذها المواطن الفلسطيني دون التنسيق مع اي منظمة معارضة لاوسلو او غيرها فقد جاءت نتائج العملية وخيمة من حيث عدد الاصابات ونتائجها النهائية، مما يؤكد ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في ممارسة سياستها بالاعتداء على الشعب الفلسطيني لن تبقى دون رد فعل او مقاومة بغض النظر عن قدرة السلطة الفلسطينية على السيطرة على المنظمات الفلسطينية المعارضة، وان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني سيؤدي لا محالة الى هجمات مقابلة تلحق افدح الاضرار بالاسرائيليين الذين سيبقون هدفا لها ما دامت الحكومة الاسرائيلية ترفض الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وما دامت ترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية للشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة وإدارة شؤون نفسه اسوة بباقي شعوب العالم.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع ان الامن الذي تطالب به حكومة نتنياهو لا يمكن ان يكون ممكنا الا اذا كان امنا للشعبين فلايمكن ان يكون شعب امنا وشعب غير امن.

ودعا كلينتون الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى الاستمرار في المفاوضات في واي بلانتيشن للتوصل الى اتفاق بغض النظر عن الهجوم الذي وقع في بئر السبع وقال ان هذا الهجوم يستهدف افشال عملية السلام وان الرد يجب ان يكون بانجاح عملية السلام والاستمرار بها، واخراجها من حالة الجمود التي تمر بها.

وفور وقوع الهجوم طالب نتنياهو بوقف عملية التفاوض ما عدا التفاوض حول الشروط الامنية التي وضعها باعتبارها المقدمة للتوصل الى اتفاق في المفاوضات الجارية.

وتقول مصادر اسرائيلية ان نتنياهو طالب السلطة الوطنية الفلسطينية بالالتزام والتنفيذ لشروطه الامنية والبالغة حوالي خمسين شرطا في مجالات التعاون والتنسيق الامنيين ونزع اسلحة القوى المعارضة وتقليص عدد الشرطة الفلسطينية وغيرها.

ويقول مسؤول في السلطة الفلسطينية انه من المستغرب ان يطالب نتنياهو السلطة باحكام سيطرتها على الاوضاع الامنية في الضفة الغربية وحماية الاسرائيليين من اي اعتداءات محتملة في الوقت نفسه الذي يطالب فيه بتقليص عدد الشرطة الفلسطينية والقوات الامنية التابعة لاجهزة السلطة.

ومن جهتها نفت حركة حماس ان يكون لها اي صلة تتعلق بالهجوم الاخير على موقف ينتظر فيه الجنود الاسرائيليون حافلات لنقلهم من بئر السبع الى مناطق اخرى.

ويرى مراقبون سياسيون ان هذا الحادث يعتبر الاخطر من نوعه نظرا لكونه حادثا فرديا جاءت نتائجه خطيرة ووخيمة على الاسرائيليين حيث وصف بعض المراقبين الهجوم بانه كلف الاسرائيليين بنتائجه البشرية والاصابات التي الحقها بالجنود الاسرائيليين ثمنا اكبر من ثمن مواجهة في جنوب لبنان.

ويدفع مثل هذا الهجوم الاسرائيليين التساؤل عن عمق احتياجاتهم الامنية لكي يشعروا بأمان في دولة تدعي ان كل شيء فيها تحت السيطرة.

البيت الابيض هيأ الظروف المواتية لعقد قمة «واي بلانتيشن»

الفلسطينيون طلبوا توفير طاولات «الزهر» وأحضروا معهم اوراق «الشدة»

صوت المرأة - خاص

بعيدا عن الحديث في التطورات والنتائج التي ستصل اليها قمة «واي بلانتيشن» حيث تجري مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية بهدف التوصل الى اتفاق حول الارض مقابل الامن حسب تعبير وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يبدو مثيرا الحديث حول تلك الجزئيات التي تحدث على هامش القمة لكنها قد تكون تعبيرا عن رغبة المفاوضين من الطرفين في خلق مناخ جيد واجواء مناسبة لهم.

في هذا الاطار.. نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية تقريرا حول هذا الامر وذكرت ان الاسرائيليين طلبوا ان يتم تسليح نوافذ الغرف المخصصة لمشاوراتهم بالزجاج المضاد للرصاص. طلبوا ايضا تجهيز مطبخ يهودي يقدم الاطعمة المصادق عليها من الحاخامات كما طلبوا توفير معبد يهودي مؤقت لاقامة صلواتهم مساء الجمعة حيث سيتوقفون عن التفاوض حتى ظهر السبت.

وداخل مزرعة «واي» على الساحل الشرقي لولاية ميرلاند الامريكية يقع مقر الوفد الاسرائيلي في «ريفر هاوس» الذي يطل على مشهد نهري خلاب فيما نوافذ مقر الوفد الفلسطيني «هوفتون هاوس» مشرعة على حقول منتجع بلانتيشن ذات المدى المفتوح على كافة الاحتمالات بما فيها الرعبة.

ومن الجدير ذكره ان تلك المزرعة كانت قد استضافت قبل نحو ثلاث سنوات محادثات اسرائيلية - سورية لم تسفر عن التوصل الى اتفاق.

ويسعى الامريكان الى توفير كل ما يطلبه الوفدان بهدف توفير مناخ أمن ومرن للجانبين.. فقاعات التفاوض جهزها الامريكيون بالزهور «والسيكار» لكن التدخين سيكون مسموحا فقط خارج الابواب والجلسات التي ارادها الامريكيون من اختيارهم «لمزرعة واي» مقرا لها ان تكون حميمة لتقرب بين اعضاء الوفدين المتفاوضين.. بعد ان كانت هذه المزرعة شاهدة على اخفاق السوريين والاسرائيليين في انتاج اتفاق قبل نحو ثلاث سنوات حيث اصر السوريون على الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.

في هذا الاطار تمضي الصحيفة بالقول... ان الفلسطينيين طلبوا ان يتم توفير طاولات زهر «نرد» اذ انها وسيلة التسلية المفضلة لدى طاقم المفاوضات الفلسطيني فيما احضر بعضهم في حقائبه الصغيرة «الدبلوماسية» رزما من ورق اللعب «الشدة» وهي التي تعتبر المفضلة لدى معظم الاعضاء.

ويبدو ان طاولات الزهر التي طلبها بعض اعضاء الوفد الفلسطيني ستكون مفيدة خاصة بعد السادسة من مساء الجمعة وحتى صباح الاحد لان المفاوضات ستتوقف بسبب العطلة الاسبوعية اليهودية واصرار الطرف الاسرائيلي المفاوض على الالتزام بمعانيها الدينية والامتناع عن القيام باي عمل.

شريط الاخبار

رجال امن فلسطينيون مطلوبون من نتنياهو

ابلغت الحكومة الاسرائيلية الولايات المتحدة ان عددا من الفلسطينيين الذين نفذوا خلال السنوات الماضية عدة عمليات ضد الاسرائيليين اصبحوا يعملون في اجهزة الامن والشرطة الفلسطينية بقرار من الرئيس ياسر عرفات ونحن نقول لنتنياهو عفا الله عما مضى واحنا اولاد اليوم.. يا نتن.. ياهو.

مؤتمر لمواجهة ممولي الارهاب

يبدو ان الحكومة البريطانية تسعى حاليا الى عقد قمة لمواجهة ممولي الارهاب في العالم وذلك عن طريق قيام الحكومة البريطانية باتصالات مكثفة مع بعض القادة العرب والاوروبيين وامريكا من اجل الحصول على اكبر قدر ممكن من التاييد ونحن نقول حاميها حراميها اي ان بريطانيا وامريكا هما من يمول الارهاب في البلاد.

دبلوماسيون ام ضباط مخابرات؟

كشف مؤخرا عن معلومات تشير الى ان قيادة طالبان الافغانية لم تعد تسعى الى تجنب اثارة قضية مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في مزاد الشريف بل تحولت الى المطالبة بفتح تحقيق دولي، وكانت ايران اول من طالب بهذا التحقيق بهدف الحصول على ادانة دولية لحكام افغانستان واتهامهم بارتكاب المجازر بحق الدبلوماسيين وشيعة البلاد.

حل عادل على الطريقة التركية

بعد قبول الجنرالات الحاكمين في الجزائر باختيار رئيس مدني للجمهورية يجري انتخابه بالاقتراع المباشر.. وفي رأي هذه المصادر ان السبب ليس رضوخ العسكر للضغوط الغربية ولرغبة الامم المتحدة، بل لوجود هدف اخر في رؤوس القيادات العسكرية النافذة.

هل حقا؟

هل حقا ان تركيا تستعد ورغم التصريحات الاخيرة الى توجيه ضربة عسكرية الى سوريا وعلى الطريقة الامريكية وانها اي تركيا تسعى الى كسب الوقت اللازم لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات العسكرية التي تفيدها من اجل توجيه الضربة.

هل تعلم؟

هل تعلم ان تركيا اعلنت مؤخرا انها لم تعد تتحمل فاتورة الارهاب الكردستاني التي تدفعها سنويا من اجل محاربة الاكراد، وان تركيا تسعى الى ايجاد بدائل من اجل تقليص قيمة الفاتورة الحالية.

ما هو الهدف؟

هل تسعى الولايات المتحدة لتحقيق اهدافها عن طريق قيام الكونغرس الامريكي بوضع العراقيل امام صفقة الطائرات من نوع (إف - ١٦) للامارات.

هل تستبدل المواجهة العسكرية بالحرب الارهابية

محاولة اغتيال شخصيات كردية وضباط سوريين

يرجح المراقبون ان وتيرة الحرب بين تركيا وسوريا تراجعت والتي كانت قد تمثلت بحشد تركيا لقواتها على الحدود السورية وعلى اطلاق صيحات الحرب من قبل السياسيين والعسكريين الاتراك والحقيقة ان المناشدة المخلصة التي ابدتها القيادات العربية والاسلامية لتركيا بحل الخلاف مع سوريا بالطرق السلمية وعن طريق التفاهم له دور بهذا الصدد في حين ان التصعيد الذي شهدته الساحة كان له عدة مبررات تركية من اجل الحصول على مكاسب سياسية وحربية بالاضافة الى البرهنة للحليف انها قادرة على تهديد سوريا في اي وقت تشاء ومتى تشاء.



الاسد — كلنتون — نتنياهو — ديميريل

فالتعاون الامني الذي استجد وكما يقول العارفون بخفايا الامور يربطون جذور التصعيد التركي الاخير بمستجدات طرأت على التحالف العسكري والامني التركي - الاسرائيلي اثناء وما قبل وما بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي يلماظ الى اسرائيل في ايلول الماضي.

حيث بدأ مسلسل التهديدات الحادة والعنيفة لدمشق تنطلق خلال الزيارة، لكن الاهم من هذا هو المنحنى الخطير الذي حرص نتنياهو ويلماظ على اثارته يومها وهو الانتقال من الحديث عن تعاون عسكري امني بين البلدين

معسكرات حزب العمال الكردستاني في البقاع وعلى الرغم من ان المندوب السوري كان صريحا في التاكيد على ان دمشق وضعت حدا لنشاطات اوجلان المزعومة منذ اكثر من سنة استمر الاتراك يسربون معلومات عن حقهم في المطالبة بازالة ما يسمونه مخاوفهم الامنية المشروعة. واللافت للنظر ان هذه الادعاءات التركية لم تكن جديدة وبالتالي لم يكن المراقبون يتوقعون بلوغها حد التصعيد الاخير، بمن فيهم الذين اطلعوا على خلفيات ونتائج زيارة يلماظ لاسرائيل برغم انها حملت فتيل التفجير الاخير

وضباط سوريين، والثانية قصف معسكرات اوجلان في البقاع وسوريا، والثالثة اجتياح منطقة الحدود السورية لاقامة منطقة امنية عازلة بمساعدة الاسرائيليين على غرار الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني مع ما يعني ذلك من تحرش عسكري بسوريا.

اذا لم تنفذ الشروط التركية التي تجاوزت هذه المرة تسليم اوجلان او طرده واقفال معسكرات حزب العمال الكردستاني الى مطالبة دمشق بالتخلي كلياً عن المطالبة بلواء اسكندرون.

وترى هذه المصادر ان تركيا عاجزة عن تبرير افتعال حرب واسعة مع سوريا من شانها تاليب العالم العربي وحتى اوروبا ضدها والظهور بمظهر دولة معتدية لاسباب لا تبرر حربا بالحجم الذي تهدد به، هذا بالاضافة الى الانعكاسات الداخلية والاقليمية الخطيرة التي تنذر بها حرب من هذا النوع.

ولكن هذه الاسباب والمعطيات، تعتقد المصادر المطلعة على خفايا نوايا الجنرالات الاتراك ان هؤلاء اختاروا التحرش العلني

بسوريا مستفيدين من ظروف اقليمية ودولية يعتبرونها مواتية جدا لحسم مسالة امنية وسياسية باتت تشكل مازقا للعسكر الحاكمين في انقرة وهي ورطة حزب العمال الكردستاني وفي مقدمة هذه الظروف العمليات العسكرية التي نفذتها الولايات المتحدة مؤخرا ضد السودان وافغانستان والحرب الامريكية المعلنة ضد الارهاب وهكذا ينضم الجنرالات الى هذه الاستراتيجية الامريكية باعلانهم بدورهم الحرب على الارهاب وتوجيه ضربة لسوريا باسم الدفاع عن النفس كما ادعت واشنطن والقضاء على الارهاب

وفي هذا الصدد فان الجنرالات الاتراك يدعون انهم اتخذوا كل الاحتياطات لمواجهة

ردود الفعل المحتملة ضد خطتهم تلك واعدوا خطة عمل تمهيدية معززة بملفات ووثائق مصورة بدعم اسرائيلي امريكي بدؤوا بروجون انها تشكل ادانة صريحة لسوريا.

وترى المصادر ذاتها ان التصعيد الكلامي العسكري والتهديدات بالحرب هي جزء من هذه الخطة التي كان يفترض ان تظل محصورة في تصعيد عسكري حدودي لكن استمرار الجنرالات في التصعيد وفي محاولة احراج سوريا الى اقصى حد دفع المراقبين الى التشاؤم من ان تاخذ الاحداث اتجاهات قد تخرج حتى عن سيطرة الجنرالات وتتطور الى عملية اشعال المنطقة بكاملها.

زعزعة الامن والاستقرار السوري بدعم داخلي

الى التسويق لنظام امني اقليمي ثنائي - في البداية - وكان منطقيا ان يزيد هذا المشروع من مخاوف سوريا وتعزيز شكوكها في استمرار المؤامرة الاسرائيلية التركية بدعم امريكي لعزلها ومحاصرتها بهدف الضغط عليها لدخول العملية السلمية بالشروط الاسرائيلية والتنازل عن مواقفها القومية الثابتة.

مخاوف دمشق من المخطط التركي الاسرائيلي الجديد دفعتها الى رفع الصوت وتكثيف دعواتها للعرب الى التضامن القومي وكذلك الى تسريع خطوات التقارب مع العراق في مسعى لمواجهة المحور التركي - الاسرائيلي بمحور سوري عراقي لكن هذه المخاوف السورية لم تصل الى حد توقع ان تشن تركيا حربا مكشوفة على سوريا بالاضافة الى ان سوريا لم تكن تنتظر حربا نظامية مع تركيا لكنها بالمقابل كانت تملك من المعلومات والمؤشرات ما يكفي لتوقع حرب ارهابية تركية اسرائيلية غير معلنة خصوصا وان انقرة كانت قد نقلت تهديدات مبطنة الى دمشق اثناء زيارة معاون وزير الخارجية السوري الى تركيا والتي تضمنت المطالبة الملحة بوقف ايواء عبدالله اوجلان وضرورة تسليمه او طرده او اقفال

ولعبت دورا في حقن جنرالات تركيا وتعبئتهم لاستدراجهم الى حرب مع سوريا.

فالمعلومات التي حصلت عليها تركيا من اسرائيل وخصوصا بعد عودة الجنرالات الاتراك من اسرائيل ساعدت بشحن الموقف والمساعدة في رفع وتيرة الحرب بين سوريا وتركيا في حين اكدت مصادر تركية ان المعلومات التي تمت مناقشتها خلال اجتماعات مجلس الامن القومي التركي وهو الحاكم الفعلي لتركيا وقراراته ملزمة للحكومة كان يخصص معظم اجتماعاته مؤخرا لدراسة خطة رد على سوريا باسم محاربة الارهاب، ويبدو ان المعلومات والوثائق والصور الجديدة التي حملتها البعثة من اسرائيل قد لعبت دورا في التعبئة العامة وخصوصا لدى الجنرالات في اتجاه التصعيد والحرب بعد الاعترافات الهامة التي ادلى بها مساعد اوجلان الذي اعتقل في شمال العراق.

بينما يؤكد المطلعون ان السيناريوهات التركية كانت تركز على خيارات تصعيدية على مراحل المرحلة الاولى تشمل عمليات زعزعة لاستقرار سوريا وتنفيذ عمليات ارهابية بداخلها واغتيال لمسؤولين في العمال الكردستاني

وتقول بعض المصادر ان عدة اجهزة امنية غربية كانت تنتظر انطلاقة حملة تفجيرات مجهولة في سوريا عندما فوجئت بخيار اعلان الحرب علانية وتهديد سوريا بعمليات عسكرية واسعة

وثيقة الولاء (قمر الامة)

اعرب السيد ناصر صالح تراب رئيس اللجنة المشرفة على اصدار وثيقة الولاء / قمر الامة عن امله في ان تتهيأ لهذا الحدث الوطني اسباب النجاح وتتحقق الغاية المأمولة.

وقال تراب.. لقد كان حقا على كل وطني غيور ومخلص أمين لهذا الوطن وترابه ان يقف وقفة الشرفاء الاوفياء ان يعلنها داوية صريحة ان هذا الوطن هو الحسين وان الحسين هو الوطن.. فلولاه اطال الله بقاءه لما كان الاردن ولما كانت له هذه السمة

وهذا الدوي في الارجاء.

واوضح.. ان نفرا كريما من نشامى هذا الوطن عقدوا النية المخلصة ممزوجة بعزم أكيد وبهمة لا تعرف الكسل على ان يقدموا للحسين القائد الباني حفظه الله للوطن ولابنائه شيئا ولو يسيرا .. فكانت الفكرة وثيقة الولاء / قمر الامة

واضاف ان وثيقة الولاء / قمر الامة رسالة وصوت ابناء هذا الوطن لقائدهم ورائدهم يهدونه ويسمعونه اياها لدى عودته سالما معافى باذن الله الى عرينه

وعرشه المفدى رمز المحبة وولاء وانتماء وتعبيرا عما يجيش في صدورهم ويجول في افكارهم من مشاعر وأحاسيس تجاه جلالته أيده الله.

وتضم اللجنة المشرفة على اصدار وثيقة الولاء / قمر الامة في عضويتها السيدين محمد ابو رياش ومحمد حجازي.

وفي السياق فقد ترجم عضو اللجنة المشرفة على اصدار الوثيقة محمد حجازي مشاعره وما يجول في خاطره تجاه سيد البلاد وباني نهضة الاردن

الحديث بقصيدة شعرية وجدانية حملت عنوان «العشاق ينتظرون».

ومما جاء في القصيدة...

فحبيبة قلبك.. ورفيقة الصبا..
عمان
وكل مدائن العز التي بنيت
وأعليت فيها.. صروح العلم
والايمان
وكل حي.. وشارع.. وبيت وكل
حبة تراب من ثرى الاردن
نذرت نفسك ووفيت
وكل طفل يتيم في حضنك...
في بيتك آويت
وكل مظلوم نداؤه لبّيت

القدس والحدود والمستوطنات خارج اللعبة

عرفات في زاوية صعبة ونتنياهو يتسلح بقفاز حديدي

يحتاج الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى نصر سياسي ليعيد البريق المفقود الى ادارته التي تلطخت مؤخرا بطين الفضائح الجنسية... الرئيس يحتاج الى نصر سياسي حتى ولو كان ضحيته شعبا باسره لذلك فقد حشر كلينتون الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في منتجع واي بلانتيشن معطيا الطرفين مهلة لا تتجاوز الاربعة ايام من اجل الخروج بحل سياسي ينهي ١٩ شهرا من الجمود.



عرفات

نتنياهو



كلنتون

والمقربون من الوفد الفلسطيني في ذلك المنتجع اعترفوا بان الادارة الامريكية دخلت هذا التحدي متسلحة برغبة قوية لاحراز نصر دبلوماسي فيما تسلح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بقفاز حديدي لمقاومة الضغوط وهذا القفاز كان البلدوزر ارئيل شارون وزير الخارجية الجديد فيما بقي المفاوض الفلسطيني اعزل بلا اسلحة.

ليونة فلسطينية

والناظر الى المشهد السياسي يستطيع ملاحظة ان الضغط الامريكي لاحراز نصر دبلوماسي سيقع معظمه على الكاهل الفلسطيني الذي اظهر منذ الاعلان عن المبادرة الامريكية وحتى الان ليونة فاجأت حتى المقربين من عرفات.

هذا هو المشهد السياسي راهنا فكيف هي تداخلات المفاوضات؟

في هذا التقرير تحاول «صوت المرأة» القاء مزيد من الاضواء على هذا المفصل الخطر في حياة الفلسطينيين والمنطقة.

منذ ان اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على عقد مؤتمر في واي بلانتيشن لمناقشة اهم الامور العالقة على الساحة الفلسطينية والاسرائيلية ولغاية هذه اللحظة فان التقارير تشير الى ان تقدما ضئيلا جدا تم احرازه على الاجندة المطروحة رغم تدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكثر من مرة في دعم المفاوضات الا ان العثرات كثيرة وبحاجة الى تسوية فمن جانب هناك القضايا العالقة مثل حق العودة للاجئين، اعادة الانتشار وما الى ذلك من مشاكل امام سير او تقدم المفاوضات فيما يتعذر الجانب الاسرائيلي ويطالب بمزيد من الضمانات الامنية من اجل فرض السيطرة على الاماكن التي ستبقى في يد الاسرائيليين بالاضافة الى ضرب المنظمات الاسلامية وخاصة منظمة حماس الاسلامية التي قامت بتنفيذ عمليات ادت الى زعزعة الامن الاسرائيلي واحدثت نوعا من عدم الاستقرار الامني بالاضافة الى انها اوقعت عدة ضحايا من العسكريين والمدنيين على حد

سواء.

فكانت البداية وهي البحث عن طريق جديد لشق وكسر الجمود الذي طغى على العملية السلمية وخصوصا بعد عدة انتكاسات متكررة.

ضرورة الاتفاق

على صعيد المباحثات الثنائية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني اخذت امريكا ترسل مبعوثها دنيس روس الى المنطقة من حين الى اخر من اجل شق الطريق وتذليل العقبات امام الجانبين ولكن دون احراز اي تقدم يذكر على المسارين فوصلت المباحثات الى طريق مسدود حسب ما وصف المحللون السياسيون في المنطقة وعندها وعند شعور القيادة الامريكية ان العملية السلمية برمتها اخذت بالانهيار او بالاحرى فشلت فشلا ذريعا طلبت من الطرفين الموافقة على عقد مؤتمر يجمع بين الطرفين وبرعاية امريكية كاملة مع فرض شروط على الطرفين بضرورة التوصل الى اتفاق مهما كلف ذلك، والا انهار اتفاق اوسلو وما يترتب على هذا الاتفاق من التزام من جميع الاطراف وبالتالي عودة الامور لما كانت وربما ذلك يقود المنطقة الى نقطة الصفر واعلان الحرب بين اسرائيل وجيرانها وهذا ما يضر بالمصلحة الامريكية بشكل خاص في المنطقة او بالاحرى هذا ما لا تريده امريكا في الوقت الحاضر في المنطقة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في الوقت الحالي وبشكل ملح ماذا يريد كل من الفلسطينيين والاسرائيليين من المفاوضات الحالية؟

ماذا يريد الفلسطينيون؟

اولا الجانب الفلسطيني الذي يطالب بتطبيق بنود اتفاقيتي اوسلو (١) واوسلو (٢) وهذا ما ترفضه اسرائيل او القيادة الاسرائيلية في الوقت الحالي والحجة في ذلك انها تريد المزيد من الضمانات الامنية من الفلسطينيين بينما يسعى الفلسطينيون الى الوصول الى اتفاق يتم من خلاله انسحاب اسرائيلي من ١٣٪ اخرى من اراضي الضفة الغربية وتقوم السلطات الفلسطينية بتشديد الاجراءات الامنية لحماية

الاسرائيليين من اي هجوم

وعلى صعيد اخر ذهب محللون امريكيون الى القول ان مهلة الرابع من ايار عام ١٩٩٩ الخاصة بالمحصلة النهائية من محادثات السلام قد تزيد من العبء الملقى على نتنياهو مضيفا انه قد يخشى وقوع اعمال عنف فلسطينية اذا لم يتم احراز تقدم.

فيما صرح مسؤولون من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ان المشاركين في القمة الاسرائيلية الفلسطينية والتي بدأت اعمالها الخميس الماضي لم يتمكنوا لغاية الان من التوصل الى اتفاق وهذا بطبيعة الحال يقلق الجانب الفلسطيني وخصوصا ان هذه المباحثات مباحثات نهائية ويجب التوصل الى اتفاق من خلالها، ولكن المصادر الفلسطينية اكدت ان نتنياهو طرح مواقفه السابقة وبشكل خاص عقد جلسة خاصة للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء بنودا من الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل وقيام السلطة الفلسطينية بتسليم اسرائيل عددا من المطلوبين المتهمين بالقيام بنشاطات مناهضة لاسرائيل.

واضاف المصدر انه من المستحيل ان تقوم السلطة الفلسطينية بتسليم اي من مواطنيها لاسرائيل، كما ان الموقف الفلسطيني من الميثاق الوطني ان تقوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالمصادقة على رسالة عرفات الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي حدد فيها المواد التي تم الغاؤها من الميثاق وهذا ما يقابله من الجانب الاسرائيلي الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية هذا وقد تم استدعاء مسؤولي اللجان التفاوضية من اجل استعراض ما تم التوصل اليه بخصوص الممر الامن واللجنة الاقتصادية والمطار بالاضافة الى اعمال اللجنة التي تعنى بالشؤون الامنية.

وفي نهاية المطاف فان الفلسطينيين يشكون من ان اسرائيل لا تحول الى السلطة الفلسطينية الضرائب التي تجمعها من التجار الفلسطينيين الذين يستوردون بضائعهم عبر اسرائيل.

هذا وتقدر الاوساط الفلسطينية حصيلة هذه الضرائب بالاضافة الى تحويلات اخرى الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا بالاضافة الى المطالبة بزوال العقبات امام التبادل التجاري الداخلي بين الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك عمليات الاستيراد والتصدير من المناطق الفلسطينية والعالم الخارجي.

ماذا يريد الاسرائيليون

ثانيا الجانب الاسرائيلي يطالب بمزيد من الضمانات الامنية من الفلسطينيين دون ان يقدم اي تنازلات بالرغم من الرسائل المستمرة التي تمررها القيادة الفلسطينية من انها تسيطر على الامر الامني وانها على استعداد لان تقدم لاسرائيل اي شيء في سبيل تحقيق الاتفاق النهائي والوصول الى الاعلان عن الدولة الفلسطينية ولكن المصادر الاسرائيلية قالت وعلى لسان الرئيس بنيامين نتنياهو ان شيئا لم يتحرك وخصوصا بالنسبة لمسالة الترتيبات الامنية التي يجب ان تتزامن مع الانسحاب الاسرائيلي الثاني من الضفة الغربية.

ومن الجدير ذكره هنا ان القائمة التي قامت باعدادها وزارتي الاديان والدفاع الاسرائيليتين والتي احتوت على عشرات المواقع في الضفة الغربية للاعلان عنها كاماكن مقدسة لليهود وان هذه القائمة سلمت الى الجانب الفلسطيني في اطار قمة واي بلانتيشن حيث تضمنت القائمة مواقع موجودة في المناطق التي تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية سيطرة تامة

مثل قصور الحشمونين في اريحا وموقع اسوار اريحا وتل نابلس ومواقع اخرى وصفت حتى الان بانها مجرد مواقع اثرية.

كما تطالب اسرائيل بالاعتراف بمواقع من مناطق (ب) ومناطق (ج) كاماكن مقدسة يهودية وفيها ضريح النبي يونس وقبر اميتاي ابيونة في قرية بيت امر وقبر اليعازر وقبر رايتمار والشيوخ السبعين في قرية عورتا قرب مدينة نابلس وقبر يهوشاع بن نون ومن المقرر ان تنقل هذه المواقع الى ايدي السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار مرحلة اعادة الانتشار الثانية وتسعى اسرائيل الى ضمان حرية وصول اليهود اليها بعد تنفيذ اعادة الانتشار.

وقالت المصادر ان اتفاق اوسلو (ب) يسمح لكل من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باضافة مواقع مقدسة حتى في فترة ما بعد الاتفاق كما ينص على ضمان حرية الوصول الى هذه المواقع.

هذا الموقع

ثالثا الدور الامريكي والذي يظهر في الفترة الاخيرة بشكل قوي ومؤثر على جميع الاطراف حيث تبذل امريكا والرئيس الامريكي بيل كلينتون جهودا مكثفة لانجاح القمة المنعقدة حاليا وخصوصا ان امريكا لا تريد ان تظهر امام العالم انها لم تستطع السيطرة على الامر وهروب الفلسطينيين والاسرائيليين من القبضة الامريكية وبالتالي ظهور فشل امريكا في تحقيق سلام في منطقة الشرق الاوسط والذي تسعى اليه من اجل مصالحها في المنطقة وفي نهاية المطاف فان الوضع ينذر بانهيار العملية السلمية وبالتالي عودة المنطقة الى نقطة الصفر وعودة الصراع العربي الاسرائيلي الى ما كان عليه وربما اشتعال الحرب من جديد في المنطقة.

اخبار سياسية

الديمقراطية تدعو الوفد الفلسطيني للتوجه الى الشرعية الدولية

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الفريق الفلسطيني المفاوض الى قطع المفاوضات الحالية في واي بلانتيشن والتوجه مجددا الى الشرعية الدولية وكسر القيود المفروضة من قبل الراعي الامريكي المنحاز.

وفي الوقت ذاته حذرت الجبهة الوفد الفلسطيني من الاستجابة الضغوط الاميركية والاسرائيلية التي تبذل لدفع السلطة الفلسطينية نحو توقيع بروتوكول امني جديد يتم من خلاله ملاحقة ومطاردة قوى المعارضة الفلسطينية والذي سوف يؤثر على الوحدة الفلسطينية.

الازمة بين انقرة ودمشق تعرقل الاستثمارات في الشرق الاوسط

سيطرت الازمة السورية - التركية على اجواء مؤتمر فرص الاستثمار والتجارة مع تركيا الذي عقد في القاهرة يوم الاحد المنصرم، والذي شارك فيه حوالي مئتين من رجال الاعمال المصريين والاتراك الذين اكدوا على ضرورة ازالة التوتر بين دمشق وانقرة من اجل تشجيع الاستثمارات بين تركيا والبلدان العربية بشكل عام.

واكد المؤتمرون على ان الازمة ليست لصالح التدفقات الاستثمارية في منطقة الشرق الاوسط وانها باي حال سوف تعرقل التعاون بين بلدان المنطقة ذاتها.

الوفدان الهندي والباكستاني يلتقيان في شباط المقبل

اتفق الجانبان الهندي والباكستاني على الالتقاء في نيودلهي في منتصف شباط القادم لمناقشة سلسلة جديدة من المحادثات تركز على السلام والامن وكشمير.

ووصف العديد من المراقبين اللقاء الذي عقد قبل عدة ايام بين الجانبين بانه غير مثمر ولكن ابدى الجانبان تعهدهما بمواصلة المحادثات والجهود لتقليص مخاطر نشوب حرب بينهما.

ومن جانب اخر اتفق الجانبان الهندي والباكستاني على الالتقاء في تشرين الثاني المقبل لاجراء محادثات بشان جميع المواضيع المشتركة باستثناء موضوع كشمير.

يعلن عنه خلال الاسابيع القليلة القادمة

تفاصيل الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول تشغيل مطار غزة

كتب محرر الشؤون العربية

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة على سير المفاوضات مع اسرائيل، ان الاتفاق والاعلان عن التوصل الى تسوية الخلافات المتصلة بافتتاح وبدء العمل في مطار غزة، ربما يتم خلال الايام القليلة القادمة.

واشارت المصادر الفلسطينية الى انه تم خلال الايام القليلة الماضية الاتفاق مع الاسرائيليين على معظم الامور المتعلقة بتشغيل المطار، واضافت المصادر «لم يبق سوى تسوية بعض التفاصيل» مشيرة الى ان المفاوضين في المراحل الاخيرة من المفاوضات للتوصل لاتفاق نهائي بهذا الشان.

ولم تذكر المصادر اية تفاصيل حول نقاط الخلاف المتبقية والتي اجلت توقيع الاتفاق حتى الان.

واتفاقا مع معلومات المصادر الفلسطينية ذكرت مصادر ديبلوماسية امريكية وثيقة الاطلاع ان الاتفاق بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية بشان فتح وتشغيل مطار غزة اصبح جاهزا بشكل شبه كامل باستثناء بعض التفاصيل الصغيرة، التي لن تكون عقبة في وجه توقيع الاتفاق النهائي.

واكدت المصادر الامريكية ان الاعلان رسميا عن هذاالاتفاق مرتبط بنتائج المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية حاليا حول الانسحاب من الضفة الغربية والامور الاخرى المتعلقة بالانسحاب.

واللافت، انه وعلى الرغم من عمق الهوة بين الطرفين الا انهما - حسبما تؤكد المصادر المختلفة - قد نجحا في التوصل الى صياغة اتفاق يلبي ويحقق طموح الفلسطينيين والاسرائيليين في هذه المسألة.

ويربط مراقبون بين الحديث عن التوصل الى اتفاق وبين ما يتردد حاليا من معلومات حول نية الجانب الاسرائيلي تقديم بعض التنازلات لانجاح المفاوضات الجارية في الولايات المتحدة، فقد ترددت مؤخرا معلومات تقول ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في نيته العودة الى تل ابيب وهو يحمل اتفاقا مع السلطة الفلسطينية حول الانسحاب والامور المتعلقة بهذه العملية.

وفي هذه الاجواء وعلى عكس ما تقول المصادر الفلسطينية تعددت المصادر التي تتحدث عن وجود خلافات بين الطرفين حول آلية تشغيل المطار وهي خلافات بالتأكيد عميقة بالنظر الى عدم التصريح او الاعلان رسميا عن التوصل الى اتفاق بهذاالشأن، وفي هذا تؤكد المصادرالمطلعة ان اصرار السلطة الفلسطينية على تسلم مسؤولية المعابر الدولية ومن بينها المطار كانت سببا في توتر العلاقات بين المفاوضين، وتضاربت الانباء خلال الايام ا لماضية بين اشارة الى استمرار العقبات وتأكيد التوصل الى اتفاق بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيلين على البدء بتشغيل المطار.

وتشيرالمعلومات الفلسطينية ان تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للجانب الاسرائيلي بتقديم جميع الضمانات التي يحتاجها الاسرائيليون ليكونوا اكثر اطمئنانا في مسألة استخدام المطار والميناء على نحو لا يسبب اية خروقات للاتفاقيات الامنية الموقعة بين الجانبين، هذا التعهد - حسب اعتقادالمراقبين - كان من بين الاسباب التي ادت بالجانب الاسرائيلي الى تليين موقفه ومعارضته لبدء العمل في المطار.

وعلى خط اخر علم من مصادر فلسطينية مطلعة ان الاتفاق بشان المطار قدمت في اطاره السلطة الفلسطينية مجموعة من التنازلات الى الحكومية الاسرائيلية لكي تقبل هذه فتح المطار وتشغيله.

وكشفت المصادر ان السلطة وافقت على وجود رجال امن ومفتشي جمارك اسرائيلين داخل مطار غزة وعلى مدارالساعة، ووافقت ايضا على ان يقوم الاسرائيليون بمراقبة وتفتيش الركاب والبضائع والمنتجات التي يستوردها الفسطلينيون، فضلا عن موافقتها على ارسال الاجهزة الفلسطينية المختصة قائمة باسماء الركاب الى السلطات الاسرائيلية قبل يوم من موعد السفر للاطلاع عليها والسماح لهؤلاء بالمغادرة.

وينص الاتفاق الذي لم يعلن عن بقية بنوده حتى الان، على اعطاء الاسرائيلين صلاحية منع سفر او دخول اي شخص عبر هذا المطار اذا اعتبرته اسرائيل معاديا لها.

ومن الجدير ذكره ان شركة الطيران الفلسطينية تعمل حاليا على طائرتي «فوكر» انطلاقا من مطار العريش المصري في سيناء، بانتظار استكمال الاتفاق مع



عرفات — نتنياهو

الجانب الاسرائيلي لافتتاح المطارالفلسطيني الجاهز للعمل في غزة منذ وقت طويل. ويشار ايضا الى ان السلطة الوطنية بدأت باستدراج عروض من عدد من الشركات، للبدء في فتح خط جوي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتضمن هذا المشروع اقامة مطارفي الضفة الغربية وتوفير طوافات وطائرات مدنية لتشغيلها على هذا الخط. واستطرادا فان المؤكد حسب قول البعض ان اسرائيل لن تسمح بافتتاح المطار قبل ان يتم الاتفاق على احكام سيطرتها عليه، وذلك انسجاما مع سياستها الاستراتيجية الواضحة فيما يتعلق بالدخول والخروج من والى الاراضي الفلسطينية سواء للاشخاص او البضائع، ويقول اخرون ربما يحصل هذا مع بعض التنازلات الفلسطينية، ولكن الامر المؤكد ان اجهزة الامن والجمارك الاسرائيلية سيكون بمقدورها مراقبة المسافرين وتفتيش حقائبهم بشكل دقيق لا يسمح بتهريب الاسلحة او المواد المتفجرة الى داخل الاراضي التي يسيطر عليها الفلسطينيون.

تنتجها معامل عسكرية في جنوب افريقيا وتسبب التسمم والعقم الدائم للنساء

الموساد يشن حربا جرثومية بالسلع التجارية على الفلسطينيين والمصريين

كتب محرر الشؤون العربية

كشفت احد اهم التقارير السرية الصادرة من جنوب افريقيا عن وجود تعاون خفي ووثيق بين مؤسسات النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا وبين حكومات اسرائيل المتعاقبة. وتركز هذا التعاون في انتاج بعض السلع والعقاقير التي تتسبب في الاصابة بامراض الجمرة الخبيثة والتسمم والعقم ايضا.

واشارت بعض التقارير الى انه يوجد برنامج شامل متكامل بين الدولتين لتبادل الزيارات والخبرات بين بعض المسؤولين في القطاعات الفنية والطبية في جهات المخابرات الاسرائيلي الموساد وبين علماء معمل دودبلات العسكري القريب من بريتوريا لانتاج جراثيم توضع في زجاجات البيرة وقطع الشوكولاتة والتي تؤدي لاصابة النساء بالعقم النهائي دون امكانية علاج. واكدت التقارير انه تم استخدام هذه الجراثيم ضد النساء الفلسطينيات بعد ان تم اغراق الاراضي المحتلة بهذه المواد وبعد ان جربت وثبتت نتائجها على نساء من السودان موجودات في جنوب افريقيا وان التجارب تتم على النساء العربيات في اي مكان كي لا يتم انجابهن مطلقا

تجارب في مصر

والجدير بالذكر انه لا تستبعد اصابة الاف من المصريين بهذه الامراض الخبيثة نظرا لوجود اشكال من التعاون بين مجموعة شركات عربية واسرائيل ولذلك غزت هذه المنتجات السوق المصري نظرا لكثافته السكانية وخاصة في مجال الزراعة والذي يعد من اكبر القطاعات التي لها علاقة مباشرة مع صحة الانسان. وقالت التقارير ان

اهم ادواتها الشوكولاتة والبيرة والمشروبات الغازية

تفشي مرض الفشل الكلوي مؤخرا في مصر قد اتى من تناول بعض هذه المنتجات الزراعية الملوثة ببعض الاشعاعات والمحقونة بالهرمونات وان هناك مخططا اسرائيليا للاطاحة بالقوة البشرية في مصر

والجدير بالذكر ان الاسرائيليين انفسهم لم يسلموا من هذه التجارب حيث انه تم الاعلان مؤخرا عن اصابة اسرة اسرائيلية كاملة بالتسمم عقب تناولهم لاحد المشروبات الغازية وتم نقلهم الى غرف العناية المركزة وبعد اجراء التحليلات على المصابين تبين ان بعض الاجهزة العليا في اسرائيل قد قامت بتسريب مادة (التتر) الى محتويات هذه المياه الغازية عند تعبئتها.

الرجوع الى التقارير

بعد الرجوع الى هذه التقارير التي كشفتها جنوب افريقيا وجد ان خبراء من جنوب افريقيا تورطوا مع بعض رجال الموساد في عملية اخرى بجانب ماسرد على انتاج سجائر من نوع خاص وجديد يؤدي للاصابة بالجمرة الخبيثة والاخطر من ذلك انه تم انتاج هذه السجائر وطرحت في الاسواق دون علم متناوليها وانها تحتوي على مسببات هذا المرض الخطير.. وان هناك تحقيقات واسعة بهذا الخصوص ومن الممكن نشر هذه التقارير علنا لتكون الفضائح معلنة.

الحكومة تتحرك

كشفت التحقيقات التي اجرتها سلطات جنوب افريقيا مع رئيس معمل رودبلات (ووتر بارسون) ان المادة التي استخدمت في محاولة اغتيال خالد مشعل كانت احدى ثمار هذا التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل ولا شك ان هذه التحقيقات سوف تكشف الكثير من الاسرار عن تفاصيل العلاقات بين الجانبين ابان الحكم العنصري والتي تهدد امن وصحة المواطنين العرب اينما كانوا خاصة الموجودين على ترابهم الوطني في الاراضي المحتلة والارض الفلسطينية كلها ومنها الى كل الوطن العربي ومنطقة الشرق الاوسط.

اكراد اوروبا يفجرون ازمة داخل الناتو

كشفت تطورات الاوضاع والمواجهات في منطقة كوسوفو اليوغسلافية التناقضات العميقة التي يعيشها حلف شمال الاطلسي العسكري الذي بدأ يقوم بدور شرطي العالم منذ انهيار المنظومة الاشتراكية وحلف وارسو

فرغم التحذيرات شديدة اللهجة التي صدرت عن عدد من المسؤولين في حلف الناتو والموجهة للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بخصوص الاحداث في منطقة كوسوفو الا ان الحلف يقف عاجزا عن اتخاذ اي اجراء عملي نتيجة الخلافات الحادة التي نشبت بين اعضائه في الاجتماعات الاخيرة الاسبوع الماضي.

فقد احتجت دول اوروبا الغربية اعضاء الحلف على خطة الحلف العسكرية التي تقضي بأن يقوم الحلف بتوجيه ضربات جوية وصاروخية لمواقع عسكرية استراتيجية في يوغسلافيا ينفذها طيارون امريكيون بينما تقوم قوات اطلسية من باقي دول الحلف بدور الرقابة او المواجهة اذا اضطرت لذلك مع القوات اليوغسلافية على الارض وجها لوجه.

وكان عدد من المسؤولين السياسين والعسكريين الاوروبيين تساءلوا عن المغزى من وجود قواتهم على الارض في مواجهة النار بينما القوات الامريكية في السماء وعن بعد تسلط نيرانها على مواقع مختارة دون تعريضها للخطر.

وقال مراقبون اوروبيون لا ندري اذا كان الامريكان يعتقدون ان حياتهم وأمن جنودهم اهم وأثمن من حياة جنودنا وأمننا؟!

وكانت قيادة حلف الناتو اجلت الاسبوع الماضي الموعد المقرر للتدخل العسكري لمدة عشرة ايام اضافية كمهلة للرئيس اليوغسلافي للتقيد بالشروط التي وضعتها الامم المتحدة وقيادة الحلف لتجنب توجيه ضربة عسكرية للصرب في الكوسوفو، واهم هذه الشروط ان تقوم الحكومة اليوغسلافية بسحب جميع قواتها من المنطقة موضوع الصراع.

ويحظى ميلوسيفيتش الزعيم الاشتراكي اليوغسلافي بتأييد شعبي ضخم وكبير لم يسبق له مثيل على الجبهة الداخلية بعد تهديدات حلف الناتو ليوغسلافيا، وبعد ان اعلنت حكومة ميلوسيفيتش انها مستعدة للدفاع بكل امكانياتها عن حدودها السياسية والسيادية بغض النظر عن الثمن.

ويصف بعض المراقبين الاوضاع في كوسوفو بانها شبيهة بتلك القائمة في العراق حيث اطلقت تسمية «اكراد اوروبا» على البان كوسوفو و «عراق اوروبا» على يوغسلافيا في اشارة الى المنطق السياسي والعسكري الذي يحكم العقلية التي اصبحت اليوم تهيمن على العالم الحالي وحيد القطب.

وتلقى يوغسلافيا دعما روسيا لا محدودا لاسيما بعد تسلم بريماكوف لرئاسة الوزراء، وتشكيل حكومة يهيمن عليها بشكل غير مباشر الشيوعيون الروس ويرى المراقبون ان الحكومة الروسية التي تعتبر يوغسلافيا امتدادا طبيعيا وتاريخيا لنفوذها في البلقان والمخرج الوحيد لها الى المياه الدافئة في البحر الابيض المتوسط لا يمكنها بأي شكل من الاشكال ان تقف مكتوفة الايدي امام هجمة الناتو على بلغراد.

وتحديدا بعد موجة الاحتجاجات الضخمة والتي شارك فيها ملايين الروس احتجاجا على سياسة يلتسين والاوضاع المأساوية التي وصلت اليها روسيا في عهده.

وقد رفع المتظاهرون شعارات معادية للغرب ولسياسة يلتسين وغطت الاعلام الحمراء عشرات الساحات الواسعة في مختلف المدن الروسية، حتى وصل الامر ببعض المراقبين الغربيين الى حد التحذير من خطر عودة الشيوعية الى روسيا، وفي وقت اسرع بكثير من التوقعات.

ويقول مراقبون سياسيون ان حلف الناتو لا يمكنه بأي شكل من الاشكال التغاضي عن الموقف الروسي او اهماله وخصوصا بعد اعلان الحكومة الروسية صراحة انها ستقدم كل الاسلحة اللازمة لصربيا لمواجهة الاعتداءات الجوية او الصاروخية المحتملة على اراضيها.

وتقع يوغسلافيا في قلب شبه جزيرة البلقان وعلى حدود اوروبا وهي قريبة جغرافيا من الكثير من عواصم دول اوروبا الغربية الاعضاء في حلف الناتو مما يجعل امكانية تهديدها فعلا امرا واقعا وممكنا، ويذكر المراقبون بان يوغسلافيا كانت السبب المباشر لتفجير شرارة الحربين العالميتين الاولى والثانية.

واذا ما اخذ بعين الاعتبار ان روسيا ما زالت تملك اكبر ترسانة نووية في العالم حتى يومنا هذا فانه يصبح من الواضح ان اتخاذ قرارات سياسية وعسكرية في هذه المنطقة ليست امرا سهلا.

ويربط المراقبون التطورات هناك والتحرك الامريكي تحديدا بقضية «مونيكا غيت» التي تلاحق كلينتون في كل خطوة من خطواته رغم كل محاولات البيت الابيض لتحويل الانظار الى اتجاه اخر.

وقد حذر مراقبون غربيون من خطر الاستمرار في سياسة خلق الاحداث والصراعات والمواجهات كمنهج لتحويل الانظار عن الازمة الداخلية التي تعيشها الادارة الامريكية بسبب الفضيحة الجنسية لكلينتون، وذهب بعض المراقبين الى ابعد من ذلك وهو ان خطر التصعيد في البلقان قد يؤدي الى مواجهة مع روسيا او مواجهة شاملة على مستوى القارة..

فهل تحتاج بقعة كلينتون الى حرب عالمية ثالثة لازالتها؟!

«لواء الاسكندرون» يشعل فتيل الازمة من جديد بين دمشق وانقرة

تركيا تختار «التوقيت القاتل» لتصفية حساباتها مع سوريا

عادت اجواء التوتر تلقي بظلالها على العلاقات السورية - التركية اثر الزيارة التي قام بها الرئيس التركي سليمان ديميريل الاسبوع الماضي للواء الاسكندرونة العربي السوري المحتل، حيث وجه خطابا شديد اللهجة من الاراضي السورية التي تسيطر عليها تركيا ويعتقد المراقبون انها السبب الحقيقي للازمة التي اندلعت مؤخرا على الحدود السورية التركية.

ورغم ان ديميريل تحدث عن حزب العمال الكردستاني وعلاقته بسوريا مهددا ومتوعدا الا ان رسالته الموجهة لدمشق من ارض لواء الاسكندرونة السوري كانت تعني بوضوح تجسيد السيادة التركية على هذه الاراضي، لا سيما وان وفدا رسميا تركيا رفيع المستوى يمثل المؤسسات الامنية التركية بدأ باجراء مفاوضات مع الجانب السوري وفقا للمبادرة المصرية التي حملها عمرو موسى مؤخرا الى انقرة ودمشق بهدف تطويق الصراع وحله بالطرق والوسائل الديبلوماسية.

وتقول مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة ان خطاب ديميريل من الاسكندرونة كان ذا طابع استفزازي في الوقت الذي بدأت فيه الجهود الديبلوماسية تجدي نفعا لتطويق النزاع.

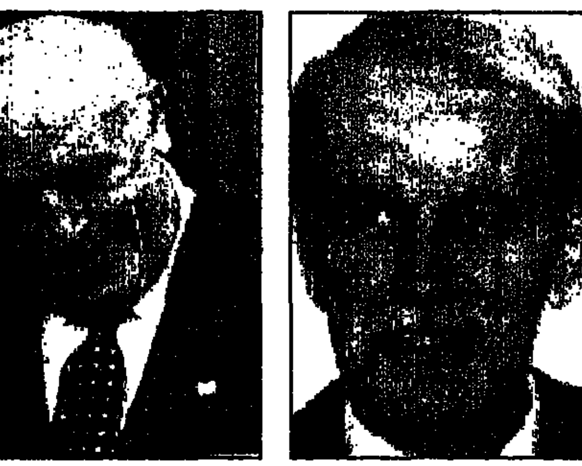
ومع ان وزير الخارجية التركي اعترف الاسبوع الماضي ان عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني قد غادر سوريا وفقا لمعلومات امنية تركية وان معسكرات الحزب الكردستاني المعارض لانقرة في سهل البقاع قد اغلقت الا ان استمرار انقرة في التصعيد يهدف بوضوح الى التوصل لحل ترضى به القيادة السورية ويجسد للابد ضم لواء الاسكندرونة لتركيا.

وقد اعلنت دمشق من جانبها وعلى لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع ان الموقف السوري لم ولن يتغير فيما يتعلق بالحقوق الوطنية والقومية العربية والسورية في ارض لواء الاسكندرونة الخاضع للسيطرة التركية.

ولذلك تبدو الازمة مرشحة للتصعيد اكثر فاكثر اذا ما اخذ بعين الاعتبار ان جوهرالنزاع وهو «الاسكندرونة» موضوع غير قابل للحل على الطريقة التركية وان حشد ثلاثين الف جندي تركي على الحدود مع سوريا لن يدفعها للتنازل عن حقوق تاريخية في ارض عربية سورية تسيطر عليها دولة اجنبية.

ويرى مراقبون سياسيون ان التنسيق التركي - الاسرائيلي الذي يبدو واضحا أن انقرة تستخدمه لصالح نزع الحقوق السورية التاريخية في لواء الاسكندرونة وتستخدمه اسرائيل لصالح الضغط على القيادة السورية لتقديم مزيد من التنازلات في المسار التفاوضي هو تنسيق يخدم الاطماع التوسعية لكلا الطرفين التركي والاسرائيلي وانه تنسيق سيستمر لفترة قادمة طويلة على ما يبدو وستحاول تركيا من خلاله تصفية حساباتها التاريخية مع سوريا مستغلة ضعف التنسيق العربي.

وفي الوقت ذاته فقد اعرب ديبلوماسي عربي عن استغرابه للهجة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام





السورية على الاردن في هذا الوقت الحرج بالنسبة لسوريا والتي هي فيه بأمس الحاجة للتنسيق العربي - العربي بما يخدم قضايا وحقوق الامة العربية اينما كانت وخصوصا في لواء الاسكندرونة.



ازياء ٩٩




شكر وتقدير

عمار الطوير

توقعات المواطنين في رسم صورة المستقبل

تحقيق رشيدة العكيلي

المستقبل: مفهوم حياتي شامل، يبدأ بالانسان ثم يمتد الى نواة المجتمع «الاسرة» ثم يتسع ليشمل العالم، وهو خلاصة طبيعية للبرامج والانجازات – خاصة كانت ام عامة – فان كانت قد صممت ونفذت على اسس سليمة متضامنة يتوازن في ابداعها الروح والمادة، ونمت نموا متصاعدا في كافة ميادين الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية، وكانت اهدافها سعادة الانسان واستقراره وتطوره، ولد المستقبل سليما قويا مشرقا حافلا بالمسرات والمحبة ومظللا بالامن والسلام حيث يجد الانسان في مجتمعه وفي العالم ارضا طيبة صالحة ومناخا لطيفا لغرس احلامه وتطلعاته المشروعة، وان لم يكن كذلك فان المستقبل يبدو للجميع غامضا ضبابيا او بشعا معقدا كما يصفه البعض.

وللتعرف على افاق هذا المستقبل التقت جريدة «صوت المرأة» عددا من المواطنين ليقولوا فيه ما يستشعرونه اتجاه هذا الوليد المنتظر الذي ما زال مخبوءا في رحم الزمن.

نادي محمد

محمد الحجاوي

محمد حجاوي: المستقبل غامض ولا احد يعلم ما يخبئه لنا

نهى الازرعي: الصراع في هذا العالم مخالف لنواميس الطبيعة

نادي عبد مسعود: كلي امل بان نصحو من سباتنا ونرجع الى ديننا الحنيف

في صالة سكن الاطباء، في مستشفى الهلال الاحمر الاردني التقت جريدة «صوت المرأة» الدكتورة مينة عبدالواحد الازهري، الطبيبة المقيمة في المستشفى وتوجهنا اليها باسئلتنا عن المستقبل وكيف تراه لنفسها ولاسرتها ووطنها والعالم فقالت:

– بما ان الحياة تتشكل في ثلاث مراحل زمنية متصلة هي الماضي والحاضر والمستقبل، ثلاث محطات زمنية قد نفخر بما حققناه خلالها من مواقف وانجازات، وقد نتالم ونبكي، فالماضي حي فينا، يحتل موقعه في الذاكرة والشعور، والحاضر هو ما نعيشه ونعمل فيه، اما المستقبل فانني اراه خلاصة نتاج لتخطيطنا وجهودنا التي بواسطتها تمكنا من اجتياز الماضي والحاضر، ربما يحول الماضي دون تحقيق طموحات المستقبل بسبب معوقات محددة فرضت عليه من الخارج.

وبصفتي طبيبة فانني ارى مستقبلي متجسدا في الطموحات التي استطعت تحقيقها، اما اذا لم تتحقق – بسبب ظروف مانعة – فان المستقبل لدي يظل مؤجلا.

من خلال هذه النقطة اقول: ان المرء قد يمر بازمة هي من صنع البيئة اقتضتها احكام معينة مسيطرة تجعل اصحاب الطموحات بحاجة ماسة الى الدعم والمساعدة لتخطي تلك الاحكام، واتاحة المجال امام الطموحات كي تنمو وتخضر وتثمر، وتجعل النظر الى المستقبل بهيجا وجميلا يرفد صاحب الطموح بطاقات اضافية لمواصلة السعي الحثيث لبلوغ ذلك المستقبل المنشود.

ولكي يقترن المرء بمستقبله المنشود، لا بد من توفير عاملين هامين هما: الوعي والعمل، فبدونهما لا يمكن الاقتراب من المستقبل، وبالنسبة لي فانني افهم ما اريد واعمل وفق هذا الفهم لاكون طبيبة ناجحة في عملها، وامرأة ناجحة ايضا في ميادين الحياة الشخصية والاجتماعية، فالانسان الحقيقي هو الناجح في كل مجالات حياته لانه لا يرضى بالتاخر، ويسعى الى النجاح والتقدم في كل الميادين الحياتية.

واسمحي لي يا سيدتي ان انتقل معك للحديث عن المرأة العربية والمستقبل، اقول لك: ان مفهوم المرأة والمستقبل في الوطن العربي يختلف عنه في اوربا مثلا، وهذا الاختلاف سببه اختلاف البيئات والتقاليد الاجتماعية الموروثة والدين. فالمرأة العربية مطالبة بارضاء نفسها اولا، على ان لا يتنافر هذا الارضاء الخاص مع الرضا العام للمجتمع.

فالمرأة العربية كيفما كان علمها وادبها ودقة اختصاصها فان حلمها الاول ان تكون لها اسرة وزوج محب واطفال اصحاء اذكياء، اسرة تقودها هي بكل عواطفها وطاقاتها كي تتوفر الراحة ويسود السلام وينمو الجميع كما تنمو الغروس في الارض الصالحة، باتجاه موسم حصاد الثمار الذي هو وبالتحديد مستقبل الاسرة فللمرأة الام دور هام جدا في رسم مستقبل الزوج والاولاد والاخوة الاصغر سنا، وهي مقتدرة تماما ان تنهض بهذا الدور التاسيسي، لانها تمتلك اقوى واغنى عاطفة في الكون، تلك هي عاطفة الامومة. ان هذه العاطفة الناضجة المتكاملة تجعلها كائنا انسانيا، وهابا وبناء ومضحيا، من اجل يوم سعيد وخلق مستقبل اسعد للجميع.

ومن المؤسف ان بعض الناس يعتقدون بان المرأة لا تعدل في احكامها ازاء الرجل والمجتمع ولكنني ارى المرأة العربية تحاول جاهدة ان تكون عادلة وهي دائما تكره ان تكون مظلومة لذلك فقد سعت للتعلم وبلوغ درجات علمية وثقافية عالية في مجتمعها، وحظيت بقدر واضح من الاستقلالية والمقدرة الفعلية على اتخاذ القرار خاصا كان او عاما.

ان وعي المرأة اليوم يعطيها الحق في أن تتصرف بحكمة وذكاء ولذلك فانها تستطيع ان تكون ناجحة، وان تقدم للمجتمع المساعدات المختلفة الكافية لرفد مسيرة التطور، وبلوغ الحضارة التي تتمناها لنفسها وللمجتمع.

أن هذا كله يتحقق للمرأة اذا حظيت بالحرية التي تسمح لها بتربية نفسها وتثقيفها وتربية الجيل الجديد وتثقيفه شريطة ان تحظى بمساعدة الرجل ابا كان ام زوجا.

الا ان الرجل في البلاد العربية ما زال مترددا في قبول المرأة المتفوقة ذات الشخصية القوية التي تتقدم بالقرارات الصحيحة.

وهذه المشكلة في الواقع يعاني منها الاثنان: الرجل والمرأة وهي خلاصة ترسبات عهود سابقة عفا عنها الزمن ولكنها ما زالت عالقة تحكم الكثير من العلاقات الاجتماعية وما دامت هذه المشكلة قائمة حتى يومنا هذا فلابد للمرأة من تقديم بعض التنازلات من اجل ادامة الصلة بالرجل والمجتمع، فالمستقبل اراه امامي من خلال ما لدي من طموحات وقدرات متنامية على العمل، اراه والحمد لله مستقبلا ايجابيا متقدما.

اما بالنسبة لاسرتي فان مستقبلها مضمون الايجابية وذلك يعود لوجود التضامن والتعاون فيما بينهم فالكبار من اخوتي واخواتي متعلمون و يمارسون اختصاصاتهم ولهم دور في تربية الاصغر منهم وتعليمهم وغرس الافكار الصحيحة والمبادئ الجليلة في نفوسهم حتى يتمكنوا من معرفة انفسهم، وتحديد طموحاتهم وملامح مستقبلهم.

اما مستقبل الوطن، فانني اجده متصلا بمستقبل ابنائه، وانا احس بان العالم كله هو وطني، الا ان التطور غير المتكافئ في عالمنا اليوم هو الذي جعلنا متفرقين، فالحقيقة أن البشر جميعا من ام واحدة واب واحد، وان معاناة البشر موحدة فوق الارض، فالطلاق مثلا هو مشكلة خاصة وعامة يعاني منها الفرد والمجتمع، وفي كل الاوطان، مع وجود فوارق في التاثيرات وردود الفعل، كذلك الحال بالنسبة للتعليم والاقتصاد ولكن سياسات الدول هي المختلفة.

اتمنى يا اختاه ان يبلغ الوطن العربي قمة المجد، وان يتطور بشكل سريع ،هذا لن يكون الا اذا كانت الطموحات السياسية والاقتصادية والعلمية متكاملة، حيث تبدأ بالفرد ثم تتجه صوب المجتمع.

واحسب ان اتفاءل واحلم بمستقبل الوطن العربي كما يرجو له ابناؤه ان يكون.

اما على مستوى مستقبل هذا العالم الذي تلتهمه صراعات المصالح، وتعذبه تناقضات الاهداف ويتضخم فيه صراع المصير فانني اقول ان مستقبلا هذه هي ارضيته لهو مستقبل يبعث على التشاؤم منه. هل نستطيع ان نتغافل عن الحروب المدمرة للشعوب وعن هيمنة قوة واحدة تتحكم بمصير البشر؟ كلا والف كلا لا نستطيع ان نغفل هذه المخاطر، لذلك اقول: الحاضر غير موجود وان المستقبل لهذا العالم مجهول.

وفي اروقة المستشفى ذاته التقت جريدة «صوت المرأة» الدكتور اسامة بيضون وهو في طريقه للاسترخاء في سكن الاطباء، رحب بجريدة «صوت المرأة» فجلسنا وتبادلنا احاديث عن دور الصحافة واهمية الاعلام ثم شرع في الاجابة على اسئلتنا حول مفهوم المستقبل شخصيا ومحليا وعالميا فقال:

– المستقبل بالنسبة لي يعني الطموح فان امتلك الانسان طموحا مدعوما بالسعي الجاد فانه يصنع مستقبلا مشرقا، واتمنى ان تتاح لي الظروف لاتمكن من رسم صورة واضحة لمستقبلي وان احقق هذا المستقبل دون عوائق.

اما بالنسبة لمستقبل اسرتي فانني اراه مرتبطا بمستقبل سيد الاسرة «الاب» فهو القائد المؤسس لمستقبل اسرته.

اردنيات رائدات يناقشن برامج المستقبل

هيفاء اللحام: مستقبل العالم وفق معطيات الحاضر بشع ومعقد

د. اسامة بيضون: اتمنى ان يقود العرب هذا العالم

د. رافت زكريا: المستقبل يعني قدرتي على مساعدة المرضى بكل ما لدي

د. مينة الازهري: المستقبل يعني نتاج التخطيط والعمل

رافت زكريا

د. مينة الازهري

وقد تتولى السيدة الام هذا الدور العظيم فلقد كانت والدتي تنهض بدور كبير في غرس وانماء اعلى مستويات الطموح في نفوسنا لقد حظيت والدتي بان وهبها الله جيلا عصاميا واعدا يسعى بخطى ثابتة صوب تحقيق مستقبله المزدهر المتكامل.

اما نظرتي الى مستقبل الوطن فانني اراه مرتبطا بطموحات ابنائه، فان كانت جادة ومتواصلة ومتضامنة فان المستقبل سيكون افضل من واقع اليوم.

اتمنى ان يقود العرب هذا العالم، وان يسود السلام كل هذه المعمورة، من خلال تضامن قوى الحق والعدل والسلام ومقاومة قوى الظلم والعدوان.

ثم اقبل علينا ونحن ما زلنا في سكن الاطباء الدكتور رأفت زكريا وهو خارج لتوه من صالة عمليات وبملابسه الخضراء.. رحب بنا واستحسن فكرة شمول الاطباء بعناية وسائل الاعلام ثم اجاب على اسئلتنا حول مفهوم المستقبل وتوقعاته لمستقبل نفسه واسرته والعالم فقال:

– المستقبل شيء جميل يحلو التطلع اليه، من قبلي ومن قبل كل الناس.. وما اصبو اليه في المستقبل ان اكون طبيبا اخصائيا في مجال الطب. واحاول قدرالمستطاع ان اساعد المحتاجين من المرضى بكل ما لدي من امكانيات، كما اتمنى ان يكون مستقبلي سعيدا مليئا بالشوق والدفء. كما اتمنى ان تتاح الفرص الكافية لتنمية علاقاتي الاجتماعية ذلك لان معظم وقتي اصرفه في المستشفى في خدمة المرضى وبوسعي ان اقول انني ارى مستقبلي ناجحا لانني اعمل خيرا واحب الخير لكل الناس. وانا واثق ان الله معي في كفاحي العلاجي، وقد امتدح محبي الخير رسول الله صلى ا الله عليه وسلم فقال: «خير الناس من نفع الناس» اما مستقبل اسرتي فانني اراه وفق معرفتي بقدراتهم وخبراتهم وتطلعاتهم، فزوجتي مميزة في اختصاصها كونها «مصممة ازياء» وابنتي البكر تقترب من السادسة من عمرها وقد ظهرت علامات حبها للموسيقى واهتمامها بامور الطب رغم صغر سنها، الا ان مستقبلها اراه يجمع بين الطب والموسيقى ولا غرابة في الامر فان اعمامها موسيقيون متضامنون في تطوير مهاراتهم الموسيقية، ومهارات اخرى لديهم. فمثلا اخي مدحت يعمل بالتجارة اضافة الى اهتمامه بالموسيقى.

اما بالنسبة للوطن فانا احب وطني العربي الكبيركله واتمنى ان تتحرر فلسطين ارض العروبة واولي القبلتين، وان يفك الحصارعن شعب العراق شعب الصمود والتحدي والحضارات العريقة، وان يعود كما كان متالقا في الساحتين العربية والدولية، واتمنى للاردن حياة متقدمة في كافة الميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وان يتعمق دورها المرموق بين الدول.

كما انني ارى الشعب العربي شعبا واعيا متكاملا مكتظا بالكفاءات ومؤهلا لان يحظى بمستقبل عظيم، وادعو مخلصا الى الاهتمام بالكفاءات العلمية، وعدم التساهل بتسربها الى الخارج، واتاحة كل الاحتياجات امامها لتعمل من اجل خدمة الامة واعلاء شانها بين الامم.

اما بالنسبة لمستقبل العالم – وفي ضوء التحولات الحادة والصراعات السياسية والاقتصادية – فانني اراه مستقبلا ضبابيا غامضا، ولم استطع ان المح ثمة بارقة اشراق مستقبلية لهذا العالم الغريب.

وفي شارع وصفي التل حيث تكثر المحلات التجارية للالبسة والزينة التي تديرها النساء دلفنا الى داخل احد تلك المحلات والتقت «صوت المرأة» بالسيدة هيفاء اللحام فكان لقاء وديا يظلله الاحساس، بالمستقبل هذا الاتي الذي ننتظره، او لا ننتظره قالت السيدة اللحام فيه:

– المستقبل! قادم عزيز يشغل الشباب من الناس، اما انا فقد تجاوزت سن الشباب ويبدأ المستقبل امامي شديد البعد، ولا املك له الا القليل الا ان المستقبل في تقديري يعني: ان اعمل واعمل دون توقف لاصنع الاشياء الجميلة والنافعة لنفسي واسرتي والناس، وذلك وفق قدراتي المحدودة والتواء عودي، فانا امرأة بسيطة لكنني املك طموحات ليست ضخمة بل متواضعة، واشعر اليوم كما كنت اشعر وانا في ريعان الشباب وازهو بعملي الوظيفي بان المستقبل كان ويبقى وسيبقى يتجسد في العمل النافع الجديد والجميل، وهذا الايمان بالعمل وبجدواه على كافة الاصعدة جعلني كما ترين اقف واستقبل الزبائن وابيع ما لدي من فنيات تخص المرأة العصرية. وهذا يعطيني الدليل على انني ما زلت قادرة على العطاء، وها انا اتضرع الى الله ان يمدني بالقوة لاتواصل في العمل والعطاء للناس.

اما تخيلي لصورة المستقبل لافراد اسرتي، فانني اراها بوضوح، لان اسرتي مكافحة متعلمة، وعلى الرغم من ان الابناء ما زالوا صغارا، ولكن دراساتهم واهتماماتهم تعد بالمستقبل الزاهر القائم على العلم والعمل والرغبة في التواصل لاننا غرسنا في نفوسهم الفتية حب العلم والعمل.

اما صورة المستقبل لوطني العزيز فماذا اقول؟ ان القلق يؤرقني ويخيفني فهناك من المخاطر والمشاكل ما يجعل صورة المستقبل للوطن مختلطة الملامح فيها لون الدم، ولون الرماد، وحلكة الليل، التي تزأر في سبات عيون نائمة غافلة.

اتمنى ان تحدث طفرات فعلية تجعل ملامح المستقبل واضحة ومستقرة بحيث يستطيع المنتجون ان يبدعوا في نتاجاتهم باسلوب حضاري متزن يتناسب مع متغيرات القرن الحادي والعشرين العلمية المعرفية النافعة التي تسخر من المعتقد السائد بان صرخات الموضة وصرعات الموسيقى والاعلام الهدامة هي الحضارة الجديدة لذلك احس بالقلق العميق ازاء مستقبل وطني العزيز.

اما بالنسبة لتخيلي لصورة المستقبل القادم من متاهة القرن الحادي والعشرين، فانني اراها في ضوء معطيات اليوم الخطرة والمعقدة بشعة معقدة، على الرغم من التقدم العلمي ففي مرايا هذا عالم الهيمنة وسطوة القطب الواحد، حيث طغى سلاطين القطب الواحد، وتلذذوا بسحق الاضعف، ونهب خيراته، انني ارى مستقبل العالم معقدا بشعا لانه افرازة ظلم وعدوان، وصراع مصالح بل وصراع مصير.

وانتقلت «صوت المرأة» الى ساحة اخرى من ساحات العمل والابداع في عالم اللياقة والقوة والجمال تلك الساحة هي نادي الحجاوي الرياضي للكمال الجسماني، التقينا السيد محمد محمود الحجاوي مدرب بناء الاجسام واللياقة البدنية وتخفيف الوزن، والسيد الحجاوي حاز على عدة شهادات علمية ورياضية دولية ومحلية. وقد اجابنا على اسئلتنا حول المستقبل فقال:

– المستقبل يعني الامل القادم من بعيد هذا القادم الذي انظر اليه بعين التفاؤل والامل فانت يا سيدتي ترين حياتنا قد اصبحت مثقلة بشتى انواع الهموم المادية والاقتصادية والسياسية واتمنى ان اوفق في تربية اولادي تربية صالحة، وان اكون قادرا على توفير جميع متطلباتهم في الظروف الصعبة التي اصبحت قاسية على الجميع، لشدة الغلاء وانتشار البطالة في البلد. ان ظاهرة البطالة في الاردن اصبحت مشكلة قائمة بحد ذاتها تحتاج الى حل سريع جدا وان استمرارها يهدد اركان المستقبل بل ويقوض معظمها.

اما المستقبل على مستوى العالم فاراه على المدى البعيد شائكا وغامضا، وربما يختزن في جوفه مفاجات رهيبة ولكن نسأل الله ان يكون مستقبلا جميلا وامينا. تحل فيه جميع المشاكل ويعم الرخاء والازدهار على الاردن والوطن العربي والاسلامي وكل العالم فوق الارض. وان تحل قريبا قضية فلسطين حلا عادلا ويعم السلام كل المنطقة.

ومن نادي حجاوي الرياضي الى فضاءات الساحة الهاشمية انتقلت «صوت المرأة» والتقت بالسيد نادي محمد عبد مسعود مدير مطعم الساحة الهاشمية السياحي، فتحدث عن المستقبل فقال:

المستقبل بالنسبة لي امل، طموح وحلم ثالوث مترابط كالاركان الثلاثة التي يشاد فوقها صرح المستقبل الذي ينجز بالسواعد العاملة المخلصة دون كلل او ملل.

اما مستقبل اسرتي فانني اراه طيبا وجميلا لانني اعد اولادي اعدادا علميا واخلاقيا يؤهلهم النهوض بمستقبلهم المفعم بالمسؤوليات المختلفة.

اما بالنسبة لوطني فليس لدي غيرالتمنيات ان يظل زاهرا عامرا في ظل قيادة سيد البلاد الحسين اطال الله عمره واعاده الى الوطن سالما غانما ان شاء الله.

اما صورة مستقبل العالم فلا ادري كيف اتخيلها والله وحده عالم بالتغيرات التي قد تحدث ولكني وبقوة الله ادعو العرب لان يصحوا من سباتهم ويرجعوا الى دينهم الحنيف وان يبتعدوا عن كل ما يسمونه جزافا بالحضارة.. علينا ان نتمسك بالاخلاق والعادات الحميدة وبالاصالة والمعرفة النافعة حضارة اليوم قاتلة وهي في الوقت نفسه مقتولة فما حاجتنا لمثل هذه الحضارة؟ وما حاجتنا لحرية سائبة خارجة عن الحدود تهدم ولا تبني؟

ومن الساحةالهاشمية انتقلنا الى جمعية الهلال الاحمر الاردني، دلفنا الى ديوان الجمعية والتقينا السيدة نهى هلال الازرعي لتحدثنا عن توقعاتها للمستقبل وفق الاسئلة المحددة التي طرحتها«صوت المرأة» فقالت:

– المستقبل يعني بالنسبة لي نجاحي في عملي الانساني والذي ارجو ان اكون مميزة فيه لانه يخفف من معاناة الاخرين. وبصفة شخصية فانني اتوقع دوام نجاحي بهذا المجال وابتكار طرق ووسائل جديدة تمكنني من دوام التقدم والنجاح في مجال عملي.

اما مستقبل اسرتي فاراه ناجحا متفوقا سواء في اعمالهم او في دراساتهم الجامعية وتحصيلهم العلمي، لان هذا يضعهم على اولى درجات سلم النجاح وبناء مستقبلهم المشرق.

واما على صعيد الوطن الغالي فاتوقع له كل التقدم والنجاح واستقرار الامن والتقدم الاقتصادي في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم اعاده الله الينا سالما معافى.

اما هذا العالم المتصارع على الاطماع، ومحاولة سيطرة القوي على الضعيف، والغني على الفقير.. عالم مخالف لنواميس الطبيعة فالمفروض ان يكون العالم على اتفاق وانسجام تام، واتوقع ان يتحول هذا الصراع الشرس الى تعاون وتختفي الاطماع لتحل محلها القناعة وتحل المشاكل العالمية بالطرق السياسية الدبلوماسية ويحل السلام بدل الصراع بحيث يصبح العالم متفهما لمشاكله ومتجاوزا لها بالنقاش والحجة والاقناع بدلا من الحروب والثورات والمصادمات.



نهى الازرعي

الاب... الام... صمام الامان وتدخلهم ينهي الكثير منها

مشاكل الشباب عديدة ولا تعني نهاية العالم !

منال: والدتي عنفتني عندما اخبرتها مديرة المدرسة بانني شتمت المعلمة

يونس: والدي حدثني بهدوء عندما رسبت بمادة الانجليزي في التوجيهي بعكس ما كنت اتوقع

شريف: بقيت حبيسا في الغرفة مدة يومين بعد ان عرف والدي انني ادخن

احمد: والدي قص لي شعري عندما علم بانني خالفت رغبته بعدم استضافة اصدقائي بالمنزل

ناظم: اشقائي اعادوني الى البيت بعد ان طردني والدي لانني اعاكس بنت الجيران

قد تعترض ايا منا مشكلة ما يعتقد معها بان تلك المشكلة هي اضخم المشاكل واكبرها.. وانه ليس هناك حل لها.. وقد نشعر بمثل ذلك الشعور بالمشاكل المرتبطة بالاهل.. وذلك لانهم المسؤولون المباشرون الناصحون.. الراشدون والمعنفون ايضا..

وقد قمنا بطرح العديد من الاسئلة على بعض المواطنين الذين تعرض كل منهم لمشكلة ما مع اهله وكانت هناك العديد من المشاكل التي اخذت جانبا من الطرافة.. واحيانا جانبا من الالم.. فماذا قالوا ؟ تعالوا معنا لنعرف عبر سطور هذا الاستطلاع..

«رسبت بالتوجيهي»

كان اول لقاءاتنا مع يونس عبد ربه البالغ من العمر (٢٣) عاما.. حيث اجابنا قائلا:

عندما جانبني النجاح في مادة اللغة الانجليزية في «التوجيهي» شعرت حينها بان ما حصل هو نهاية العالم واني فاشل في كل شيء..

وراودني الخوف من مواجهة اهلي ووالدي خاصة بتلك النتيجة.. فتعمدت ان لا اذهب الى البيت وبقيت بالخارج حتى المساء مع ان والدي بعث شقيقي الاكبر مرارا كي يعيدني الى البيت..

واضاف قائلا.. عندما استجمعت شجاعتي وعدت الى البيت كنت اتخيل ان حربا ستشن علي «بالكلمات» و«الشباشب» وكانت المفاجأة بالنسبة لي ان شيئا من ذلك لم يحصل وانما جلست وابي جلسة هادئة جدا.. لم يعنفني خلالها انما بدأ يحدثني بان الذي حصل لا يعني انني انسان فاشل.. وانني قد بذلت جهدي لانجح.. لانني لا اريد الفشل... هذا ما حدثني به.. وقد خفف كلامه عني الكثير ورفع من معنوياتي جدا بعد ان اعتقدت بان النهاية قادمة لا محالة..

واكمل قائلا.. وكان ذلك دافعا لي بان اعيد الكرة مرة اخرى... وان انجح واحصل على معدل عال..

«الرائحة.. كشفتني»

ثم التقينا شريف صابر البالغ من العمر (١٩) عاما حيث اجابنا بعد تفكير قائلا:

ان والدي من النوع الصارم جدا والذي لا يقبل المناقشة وعندما بدأت التدخين لم اخبر احدا من اهلي بذلك.. وكنت عندما اريد ان ادخن اخرج الى خارج البيت وادخن «سيجارة» بعيدا عن الخوف وبقيت على هذا الحال لمدة سنة تقريبا الى ان حلت «الكارثة» فقد اردت ان ادخن سيجارة في غرفتي وانا ادرس فقمت باغلاق غرفتي.. وقمت بفتح النوافذ وبدأت ادخن السيجارة «الاولى».. والثانية ولم اكد اكمل الثالثة حتى سمعت طرقا على الباب.. فلم ادر ماذا افعل فرميت السيجارة من النافذة وبدات بالتلويح بيدي لتخرج الرائحة من الغرفة دون فائدة.. وازداد الطرق.. وبدأت اسمع صوت والدي يطلب مني ان افتح الباب.

واكمل حديثه قائلا... بالفعل ذهبت وفتحت الباب.. فدخل والدي الى الغرفة واشتم رائحة الدخان وسألني فجأة وعيناه تلمعان «كنت تدخن» فحاولت بكلمات متقطعة ان انفي ذلك.. الا انه لم يصدقني ودون ان يتفوه بكلمة خرج من غرفتي فتنفست الصعداء وجلست وانا افكر بما قد يحصل بعد ذلك.. ولم اجرؤ على الخروج من غرفتي حتى اليوم الثاني.. مع ان والدتي دخلت الى غرفتي اكثر من مرة لتقنعني بالخروج.. كما انها لم تتحدث معي بما حصل واضاف: بعدها لم يعد والدي يتحدث معي الا عند الضرورة وامام الناس فقط.. فلم اتحمل تلك المعاملة طويلا فتوجهت اليه وطلبت منه المغفرة.. ووعدته ان لا اعود الى التدخين وقد وفيت بوعدي..

«تاخرت خارج البيت»

وكان لنا لقاء مع سميحة ادريس البالغة من العمر (٢٥) عاما.. حيث اجابتنا بعد تردد قائلة: عندما كنت في السابعة عشرة من العمر.. تأخرت خارج البيت وصديقاتي.. وكان اهلي على علم باننا سنخرج للتنزه لكن دون ان تطول غيبتنا وقد حددت الساعة السادسة موعدا لعودتي.. الا انني تاخرت حتى الثامنة والنصف.. فلم اجرؤ على دخول البيت وحدي فدخلت صديقاتي معي اللواتي بدأن بالاعتذار وأنهن من اخرني..فلم يجب اي من والدي او والدتي بشيء وانما بدا كأن الامر قد انتهى... ولكن ما ان خرجن .. حتى بدأ سيل البهدلة والوعيد من ابي.. وقام باطلاق قرار منع خروجي من المنزل الى اجل مسمى.. وحدد موعد ذهابي وعودتي من المدرسة فبدأت بالبكاء ودخلت الى غرفتي..

واضافت.. فدخلت والدتي وبدأت تخبرني بأن القلق قد استبد بهم لغيابي وانهم ظنوا بان مكروها قد حصل لي وان والدي قد حدد الساعة التاسعة ليذهب الى المركز الامني ليبلغ عن غيابي.

ولان الام هي الجانب الاكثر حنانا وضعفا فقد تحدثت معها بما لم استطع التحدث به مع والدي.. فبدأت تطيب خاطري وتتحايل علي بأن اعتذر لوالدي وقد فعلت بعد عناء..

وكنت اعتقد حينها بأن ما حصل من اكبر المشاكل خاصة ان والدي لم يتراجع عن قراره بعدم خروجي من البيت – رغم اعتذاري منه اكثر من مرة – الا بعد ثلاثة او اربعة اشهر تقريبا.. والان تعلمت درسا وهو ان اعود قبل الموعد بنصف ساعة!

«شتمت معلمتي»

كما كان لنا لقاء مع صديقتها منال عبدالكريم البالغة من العمر (٢٥) عاما حيث اجابتنا قائلة «كثيرا ما تعرضت لموقف او مشكلة شعرت معها انها من اكبر المشاكل التي تعترضني.. وكثيرا ماقضيت ليالي وانا افكر في تلك المشكلة واحاول ان اجد حلا لها.. ومن تلك المشاكل التي ما زلت اذكرها.. بانني تشاجرت مع احدى المعلمات وانا «بالتوجيهي» فقامت بشتمي.. فشتمتها ولكن بأدب.. فقامت بتحويلي الى مديرة المدرسة التي عنفتني وطلبت ولي امري... واعطتني ورقة بذلك.. وعندما عدت الى البيت لم اخبر احدا من اهلي بذلك.. وانما اخفيت الامر...

وتابعت قائلة.. اذكر انني لم استطع النوم تلك الليلة وانا افكر فيما اذا علم اهلي بالامر.. وما سيحصل عندما اذهب وحدي الى المدرسة.. وعندما ذهبت الى المدرسة باليوم التالي طلبتني المديرة وسألتني عن ولي امري فاخبرتها بانه مسافر.. فلم تقتنع وطلبت مني رقم الهاتف فلم اجرؤ على الكذب واعطيتها اياه.. وتحدثت مع والدتي التي جاءت مسرعة واخبرتها المديرة بما حصل فعنفتني هناك وطلبت مني ان اعتذر وعندما حاولت ان احتج حدجتني بنظرة قاسية فلم اجرؤ على التحدث.. وعندما عدت الى البيت اعطتني والدتي «دش بارد» واخبرت والدي بما حصل وكانت النتيجة قطع المصروف عني وحرماني من الخروج من البيت مع «بهدلة طويلة عريضة».

واضافت.. والان عندما اتذكر ذلك الموقف اضحك كثيرا على نفسي عندما شعرت بان ما تعرضت له هونهاية العالم !!

«والدي قص شعري»

كما والتقينا احمد جابر البالغ من العمر (٢١) عاما والذي اجابنا قائلا:

قبل سنتين اوثلاث تقريبا حدثت مشكلة اعدها من اكثر المشاكل حرجا.. وذلك لان الثقة التي كانت بيني وبين والدي كادت ان تذهب ادراج الرياح.. اذ اذكر ان عددا من اصدقائي جاؤوا لزيارتي ولم يكن احد من اهلي موجودا بالبيت وكنت بصراحة متفقا معهم على ذلك لان والدي يرفض رفضا قاطعا ان يزورني اي من اصدقائي.. وفجأة وعلى غفلة منا سمعت جرس الباب «يرن» وبصراحة اكثر صعقت وشعرت بالرجفة تكتسحني.. وبعد ان تمالكت نفسي ذهبت ونظرت من «العين السحرية» واذا بشقيقي الاكبر (٢٩) عاما يقف عند الباب.. فلم ادر ماذا افعل.. ففتحت الباب.. وعندما سألني لماذا اطلت حتى فتحت وشاهد اصدقائي نظر الي.. وابتسم ساخرا.. ودخل الى غرفته.. فعلمت بانه ينوي ان يقول لوالدي.. فطلبت من اصدقائي الذهاب..

واضاف.. ثم توجهت الى اخي ورجوته ان لا يقول لوالدي فلم يتكلم وهز رأسه... فاعتقدت بانه لن يتكلم ولكن عندما حضر والدي اخبره شقيقي بالامر وسمعتهما وهما يتحدثان عن طريقة لتاديبي ولم تمض دقائق حتى طلبني والدي وبدأ يحدثني بهدوء وفجأة أمسك شعري وقصه من الامام ومن الاطراف... وتوعدني بانني ان احضرت ايا من اصدقائي مرة اخرى الى البيت فانه «سيطعمني علقة» احلف فيها طول عمري.. واخبرني بانني «خيبت ظنه» بي.. وانه لم يعد يثق بي لانني لم اخبره بما جرى وانني حاولت ان اتكتم على الموضوع.

وقال.. وكلما تذكرت تلك الحادثة اتحسس شعري.. واضحك على الساعات التي قضيتها قلقا وخائفا..

«طردت من البيت»

ثم التقينا ناظم علاوي البالغ من العمر (٢٦) عاما وقد اجابنا بعد تفكير قائلا:

عندما كنت في بداية العشرين من عمري كنت احب فتاة في الحارة التي نسكن فيها.. وكنت ابعث لها برسائل عن طريق رميها في «برندة بيتهم» الا انها لم ترد علي في اي من تلك الرسائل ولم تعرني اهتمامها مطلقا.. وحتى عندما كنت أعاكسها بالشارع لم تكن تنظر الي.. وعندما حاولت الاتصال بها عن طريق الهاتف.. اغلقت السماعة في وجهي. ولم يكد يمضي اليوم حتى جاءت والدتها لتتحدث والدتي بما جرى... وان والدتها لا تريد المشاكل لذلك لم تخبر زوجها..

واضاف.. عندما ذهبت تلك السيدة الى بيتها.. بدأت والدتي «ببهدلتي» واقسمت ان تخبر والدي.. وقد فعلت وعندما علم بالامر كان غضبه كبيرا لا استطيع وصفه.. حتى انه حاول ان يضربني الا ان اشقائي حالوا بيني وبينه فطردني من البيت.. وبعد يومين جاء اشقائي واعادوني الى البيت بعد ان اعتذرت من والدي.. ووعدته بأن لا اعود لفعل ما فعلت.. وبعد سنتين تقدمت لتلك الفتاة وخطبتها.. ولدي الان بنت عمرها سنة وكثيرا ما اخبرت زوجتي بتلك القصة وانني «تبهدلت عشانها» واقسمت ان اخبر ابنتي بذلك.

وقال ولكنني لا انسى ابدا خروجي من البيت بالمساء وكيف شعرت بان جميع الابواب قد سدت في وجهي..

«رفضت العريس فرفضه والدي»

ثم التقينا سناء محمد البالغة من العمر (٢٢) عاما وقد اجابتنا بابتسامة قائلة:

قبل فترة تقدم لخطبتي شاب من اقاربنا يحبه اهلي جدا فهو خلوق ومتعلم لكنني لا اتخيله زوجا لي وانما كاخ ليس اكثر. وقد حدثتني والدتي بالامر فاخبرتها بذلك. فقالت لي بأن والدي موافق عليه لخلقه ودينه.. فاخبرتها بانني لا اريده فقالت لي بان اكلم والدي بذلك لانها هي شخصيا مقتنعة به.. وكان لدي اسبوع لكي افكر بالموضوع..

واضافت.. كان ذلك الاسبوع من اطول الاسابيع التي مرت في حياتي.. فلقد كنت محرجة جدا ولا اعرف كيف اخبر والدي برفضي وكيف ساخبره عن اسباب ذلك. وقد ترددت كثيرا فكنت «اجهز» الحديث الذي ساقوله وعندما اصل عنده اتلعثم ولا اعود اعرف ماذا ساقول.. وهكذا.. وفي اليوم السادس بدأ والدي يحدثني عن الشاب وانه قد قبل به زوجا لي لكنه ينتظر موافقتي فاحسست لحظتها بان جميع الابواب قد سدت في وجهي وانني سادخل الى متاهة لا اعرف اخرها ان لم اتكلم فاستجمعت شجاعتي.. واخبرته بانني غير موافقة عليه..

واكملت حديثها قائلة بابتسامة.. وما زلت اذكر حتى الان كيف نظر لي والدهشة بدت جلية في عينيه.. فسألني لماذا. .فترددت كثيرا قبل ان اخبره باسبابي فصمت وطلب مني ان اذهب ليفكر بالموضوع ولحظتها «خفت» جدا من ان يصر على قبوله.. فعشت لحظات قاسية فعلا لم امر بها خلال حياتي اطلاقا.

وعندما جاء الشاب مع اهله لمعرفة الرد.. اخبرهم والدي برفضي وتقبلوا الامر لكن على مضض.. وبعد ان ذهبوا.. جاء والدي الى غرفتي واخبرني بما جرى وانه شعر انني قد كبرت وان لي رأيا واحاسيس تجاه الشخص الذي سارتبط به.. والرائع بالامر انه تقبل الموضوع ولم يعد للحديث فيه اطلاقا..

وعند سؤالها عما تشعر به بعد تلك التجربة قالت باسمة.. في تلك اللحظات احسست انني عاجزة فالامر يتعلق بوالدي الذي لم اخالفه يوما.. ولكنني وفي تلك التجربة شعرت بان الكثير من الحواجز قد تكسرت بيننا فلم يعد بنظري الاب الصارم. بل الحنون والمتفهم وعندما اتذكر احظات الحرج والخوف التي عشتها اضحك على موقفي وجبني.

«ضربت سيارة والدي»

واخر لقاءاتنا كان مع سعيد فرج البالغ من العمر (٢٤) عاما حيث اجابنا بعد تفكير قائلا: ان اصعب اللحظات التي عشتها وشعرت خلالها انه ليس هناك مفر، عندما علم اهلي اني قد «خبطت» سيارة والدي.

اذ اذكر بانني لم اكن قد حصلت على رخصة السواقة وانني اخذت مفاتيح السيارة دون ان يدري احد منهم وللحظ السيئ فقد اصطدمت بسيارة اخرى وكنت انا المخطئ. ولكن الرجل سامحني ولم يطلب رجال الامن «السير» ولكن كان لا بد ان اخبر اهلي بالموضوع وبعد تردد كبير ذهبت الى البيت واخبرت والدي مباشرة بما حصل واعترفت بذنبي. فثار قليلا ثم هدأ. وقال لي «المهم انت.. حمدا لله على السلامة» واخذ السيارة واصلحها..

واضاف.. لم اكن اتوقع ردة الفعل تلك. بل الشتائم «والبهدلة» وقليلا من «البوكسات» ولكن والحمد لله شيء من ذلك لم يحصل وقد تعلمت من وقتها ان لا أخذ شيئا ليس لي. ولكنني عشت لحظات مخيفة وقاسية لانني كنت اتخيل ان والدي سيصب جام غضبه علي.

الاب فصل من عمله بسبب مرضه بالسكري

عائلة «ابو فؤاد» لا تملك ثمن «باكيت علكة» لبيعه !

قسم التحقيقات

البيت المتواضع الذي تعيش فيه زكية «ام فؤاد» مع زوجها المريض «بالسكري» وابنها «فؤاد» المصاب بشلل الاطفال.. وباقي ابنائها الخمسة الاخرين..

دخلنا اليه وحاله اشبه بغرفة صغيرة مع منافعها .. تعيش بداخلها الاسرة الكبيرة فبالغرفة الوحيدة ينامون.. ياكلون.. يجلسون ويستضيفون ضيوفهم.. الذين يجلسون على الارض او على «كنبايات» لا يزيد عددها عن الاربع.. ومهترئات جدا. ولم يبق من لون القماش «البني» سوى القليل جدا فقد بهت اللون .. وتلاشت ملامحه.

وعندما استقبلتنا كان التردد يبدو واضحا على ملامح وجهها.. والحيرة والخوف يلفانها تماما وقبل ان نبدأ حديثنا معها قامت باعداد «كاسة» شاي وجلست. ثم بدأت تروي قصتها قائلة: الحمد لله على كل شيء.. فنحن نعيش حياتنا يوما بيوم قد ناكل اليوم.. وقد لا ناكل.. وقد اعتدنا على هذه الحياة منذ ان اصيب زوجي بعدة امراض اقعدته عن العمل الا عاما.

فقد كان يعمل «فرانا» قبل ان يصيبه المرض وعندما بدأ بالتغيب عن عمله نتيجة لمرضه واحيانا عندما كان يراجع احد المستشفيات الحكومية.. قام صاحب «المخبز» بفصله مع ان زوجي عمل في ذلك المخبز لاكثر من (١١) عاما !!

الا ان صاحب المخبز لم يحفظ «العيش والملح» بينهما وعند اول كبوة.. فصل زوجي.. الذي وجد صعوبة بعد ذلك في الحصول على عمل اخر لكبر سنه ومرضه عدا ان الحياة اختلفت تماما عن السابق فالان عدد الشبان العاطلين عن العمل في «حارتنا» مثلا مرتفع ويزيد يوما بعد يوم..

صمتت قليلا ثم قالت: الان يخرج زوجي من البيت باحثا عن عمل الا انه يعود خائبا كل مرة.. واحيانا يعمل «بالمياومة» فنجد ما نصرف منه على ماكلنا.. والمشكلة انه كلما خاب امله في العمل يرتفع.. «السكري» لديه ويمرض .. وهذا ليس جيدا له.. ونحن لا نستطيع دفع تكاليف المستشفى فبالكاد ما نجنيه يكفي ثمنا لطعامنا..

وقبل فترة اقترحت عليّ احدى الجارات بان ادع الاولاد يعملون في بيع «العلكة» او شيء اخر في الشوارع.. الا انني خفت في البداية كما اننا لا نملك ثمن شراء بكيت علكة للبيع لكنني وبصراحة متى زاد لدينا المال فانني اجعلهم يعملون.

وعند سؤالها ان كانت لاتخاف عليهم وهم صغار بالسن ليعملوا بهكذا عمل.. فقالت: طبعا انا ارتجف خوفا عليهم.. لكن ماذا افعل هل امد يدي للناس؟ مع ان الجيران واهل الخير غير مقصرين معنا وكانوا خير عون.. لكنني لا اريد ان اكون وعائلتي عالة على احد.

صحيح اني اعرف ان الناس لبعضها لكن الى متى؟ وقد ياتي اليوم الذي يمتنع فيه الناس عن مد رغيف الخبز لنا.. ولا انكر انني فكرت بما سيلاقيه الاولاد عند عملهم بهكذا عمل .. وكم تخيلت امورا رهيبة كان يتعرض احدهم لحادث او ما شابه.. كما ان اولاد الحرام كثر وهؤلاء من اخاف منهم. جالت بنظرها في ارجاء الغرفة التي ضاقت بها وباولادها.. ثم قالت: ان طقم الكنبايات هذا هو صدقة من احد الجيران الذي قام بشراء «طقم جديد».. فقد قمت ببيع الطقم الذي كنا نملكه والتلفزيون القديم لنستطيع ان نصرف على انفسنا بعدما فصل زوجي من العمل.. كما انه كان بحاجة للعلاج وما يزال.. عدا عن ان ابني الكبير «فؤاد» مصاب بشلل الاطفال وكم تمنيت ان الحقه بأحد المعاهد او المدارس التي تهتم بالاطفال المشلولين.. لكن ما «باليد حيلة» وما يخيفني هو ما سيؤول اليه «فؤاد» ان جرى لوالده او لي اي مكروه.. من سيعتني به؟ وماذا سيكون مستقبله؟ انني اتمنى ان تحتضنه احدى المؤسسات وان تعلمه ليستطيع الاعتماد على نفسه في المستقبل واثناء حديثنا معها جاء «ابو فؤاد» فدخل الى الغرفة «الصالون» وتفاجأ بوجودنا.. فاخبرته زوجته فجلس وقال دون مقدمات: ان حياتنا تسير من سيئ الى اسوأ. وقد عدت الان من رحلة البحث المتواصل والتي لا تنتهي عن عمل.. لكن دون فائدة.. فهل حكم علينا ان نموت جوعى؟ وهل من يخرج من عمله لا يجد اخر؟! ما ذنب هؤلاء الصغار لينظروا الى غيرهم وهم ياكلون الحلوى.. وعندما يطلبون مني.. اشيح بوجهي. ما ذنب فؤاد الذي لا استطيع ان اعالجه.. او حتى ان ادخله الى مؤسسة تعتني بمن يعانون من شلل الاطفال؟

صمت قليلا ثم قال: اعتقد ان هذا امتحان من رب العالمين.. واذا اغلق العبد بابا..فرب العالمين لديه مئة باب.. وما زال بالناس والجيران خير. وما زالوا يساعدون بعضهم البعض.. وعسى ان نرد الخير الذي قدموه لنا بالخير ايضا..

ثم عدنا بالحديث الى ام فؤاد. وسألناها لماذا لم تلجأ الى صندوق المعونة الوطنية او الى اي مؤسسة خيرية.. فقالت: ذهبت الى صندوق المعونة. لكنهم طلبوا مني تقارير طبية عن حالة زوجي. وهذه الاجراءات تتطلب ان يذهب زوجي للمستشفى وليس بمقدورنا ان ندفع ثمن تكاليف العلاج الزهيدة.

اما بالنسبة للمؤسسات الخيرية.. فلقد اخبرتني احدى الجارات بان تلك المؤسسات تساعد الفقراء والمحتاجين.. لكنني لم اذهب.. وقد اذهب في وقت لاحق..

ثم انتقلنا بالحديث الى «سمير» الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من العمر.. سألناه عن احلامه، امنياته وطموحاته. فقال بعد ان سرح قليلا: احلم بان اكمل دراستي وان التحق بالجامعة لادرس الهندسة كي ابني للناس بيوتا جميلة ورخيصة واتمنى ان يتعافى والدي وان يعود لعمله مرة اخرى او يجد عملا اخر..

ثم قال: كما واتمنى ان لا نعيش حياتنا في الفقر.. كما نعيش الان.. واتمنى ان اكبر بسرعة لاساعد والدي.

ام فؤاد: «المعونة الوطنية» طلبوا منا تقارير طبية واجراءات استخراجها تتطلب مالا لا نملكه

ابو فؤاد

تاكل وزوجها وجبة واحدة يوميا وابناؤها حصلوا على شهادات جامعية

هكذا تغلبت «ام عماد» على الفقر !

قسم التحقيقات

ما اصعب الحياة عندما يعيش الانسان فيها راكضا يلهث خلف «رغيف» الخبز وتبدو اي الحياة كأنها دولاب يدور ويدور في مكانه دون ان يتحرك «انش» واحدا الى الامام.

وما اصعب ان يكبر الابناء وقد غرس فيهم دون ان يدروا ان «لقمة» العيش اهم ملايين المرات من اي شيء اخر.. وان الحصول عليها احيانا صعب.. ولا بد من العمل المتواصل ليلا نهارا.. والكفاح من اجل ذلك..

هذا ما حدثتنا به «صفية عبدالرؤوف» «ام عماد» الحاجة الخمسينية في بداية لقائنا معها.. وقد فوجئنا بانها لم تتعد السادسة والخمسين مع ان الشيب كسا شعرها. وقد خطت التجاعيد التي اشبه ما تكون بالاخاديد وجهها الذي احترق باشعة الشمس..

لكن ذلك لم يمنعنا من رؤية جمال مضى.. ومن رؤية تصميم وحزم في العينين الزرقاوين !

وبدأت حديثها معنا. قائلة: قد لا تكون الحياة سهلة ابدا.. لكنها قاسية احيانا كثيرة.. وجميلة في احيان اخرى. وقد تعلمت بانني يجب ان استمر واعيش رغم كل الظروف ورغم كل المعوقات.. وقد تعلمت بانني يجب ان اعمل حتى لا امد يدي للناس ولكي اعيش مرتاحة البال وبشرف وكرامة.. فكرامة الانسان هي التاج الذي يضعه على راسه ويمشي بعزة وكبرياء وهو ما نستطيع ان نمتلكه من هذه الدنيا..

ومنذ ان تزوجت عملت الى جانب زوجي الذي توفي السنة الماضية نتيجة اصابته بالمرض الخبيث الذي لم يمهله طويلا.. فلقد عملت في الخياطة وفي خدمة البيوت.. كما وبدأت وزوجي عملا مشتركا فكنت اقوم باعداد انواع الحلوى ليبيعها هو متجولا بالشوارع.. وفي ايام رمضان كنا نقوم بشراء «السوس» و«الخروب» ليبيعه زوجي . وقد استطعنا خلال تلك السنوات ان نربي اولادنا على احترام انفسهم.. وان يعتمدوا عليها.. كما واستطعنا ان نعلمهم حتى حصل كل منهم على الشهادة التي يريدها.. كما لم نحرم البنات وعددهن ثلاث من ان يحصلن على شهادة الثانوية العامة. والان تزوجن وتعيش كل منهن مرتاحة والحمد لله في بيتها..

وبعد ان كبر ابنائي وأنهوا تعليمهم.. بدأ كل واحد منهم يشق طريقه في الحياة. ويعينوننا عليها. ومع ذلك لم نتوقف انا وزوجي عن العمل لحظة واحدة..

وهذا الامر جعلنا نحسن من اوضاعنا فاستطعنا ان نجهز بيتنا ولو بالقليل من الاثاث.. وان نعيش حياة مستورة.. وان نعلّم ابناءنا..

ثم قالت بعد لحظات من الصمت بعد ان شق ابنائي طريقهم في الحياة.. وبدؤوا يجنون المال. جلست وزوجي – رحمه الله – مع كل واحد منهم واخبرناهم بضرورة ان يعتمدوا على انفسهم وان كل واحد منهم لا بد ان يتزوج في يوم ما.. وانه يجب ان يتزوج مما يجني.. وقد اتفقنا جميعا على ذلك. لكن ذلك لم يمنعهم من المساهمة في المصاريف معنا بالجزء اليسير.. والحمد لله تزوج اثنان من ابنائي ولا ادعي ان زواجهما كلف كثيرا ولكن بالقدر الذي استطعنا عليه.. كما ان اهالي الفتاتين من خيرة الناس..

الذين يبحثون عن «سترة» بناتهم.. لا بيعهن. ويعيش معي الان ابني الاكبر وزوجته وابنه. وابني الصغير الذي لم يتزوج..

والحمد لله ما يجنيه ابنائي الان بوفرلنا عيشة «مستورة» فيما تعلمنا ان الانسان لا يعنيه الا نفسه.. وانه يجب ان يعمل ليعيش.. وليحسن اوضاعه ويخرج من دائرة الفقر المقفلة عنوة..

واضافت وهي تلاعب حفيدها «محمد» اذكر انني وزوجي – رحمه الله – عندما كان الاولاد صغار السن كنا ناكل وجبة واحدة دسمة في اليوم لنوفر ثمن الطعام... وقد كنا لا نرفض اي عمل يعرض علينا. فكان زوجي يتاخر احيانا لساعات متاخرة من الليل. وكثيرا ما كان يعود وينام دون ان ياكل من التعب والارهاق.

والان وبما انني كبرت في السن.. فلم اعد اعمل ما كنت اعمله في السابق.. وانما اقوم باعمال الخياطة والتطريز وتساعدني زوجة ابني في ذلك.. فانا لا استطيع ان اعيش دون عمل وقد بدأت زوجة ابني بتعلم ذلك.. وكثيرا ما تسالني عما تستطيع عمله هي لتجني المال وتساعد زوجها.. وقد اخبرتها بان تتعلم «الخياطة والتطريز» لكي تستطيع ان تعتني بابنها وان تساعد زوجها... وقد بدأت فعلا بتعليمها ذلك.. والان اقصى ما اتمناه ان ارى حفيدي «محمد» يكبر ويتعلم وان يحقق احلامه... وان يصل لما يريد بالعمل الشريف. واهم شيء بكرامة ودون ان يمد يده الى احد.

ونحن بدورنا نتمنى للحاجة «ام عماد» ان ترى امنيتها تتحقق.. وننحني لها احتراما على كفاحها وصراعها الذي خاضته مع الحياة بضراوة وتصميم.

عملت بالخياطة وكانت تعد «السوس والخروب والحلوى» لزوجها كي يبيعها

دردشة خفيفة مع النائب عساف العساف

نجوت من غارة في الـ(٦٧) والشظية حرقت «البوريه»

حاورته مريم عبد الجابر

في مكتبه بمجلس الامة كان يجلس نائب الدائرة الخامسة عساف عبد ربه العساف وقد اكتظ مكتبه بالكثير من المراجعين...

ومن خلال حوارنا معه اكتشفنا انه رجل صريح.. وواضح.. يقول كلمة الحق ولا يخاف..

وقد دخلنا معه عبر ذكرياته الى الاحداث الكثيرة التي حدثنا عنها والتي عاشها .. كان منها المؤلم.. والمفرح

فكان اللقاء التالي..

*** سعادة النائب .. عرفنا بنفسك؟**

– عساف عبد ربه الكايد العساف من مواليد منطقة تلاع العلي في العام ١٩٣٩ متزوج ولي (٧) ابناء ذكور و (٧) بنات.

*** حدثنا عن عائلتك ونشأتك؟**

– تربيت في اسرة معروفة بالاخلاق والطيبة.. وكان والدي معروفا بمنطقتنا ووجيها من وجهائها.. وقد احسن تربيتي واشقائي الثمانية..

واكبر دليل على ذلك ما وصلنا اليه انا واشقائي فمثلا التحق شقيقي العميد منصور بالقوات المسلحة وكان من مؤسسي القوات الخاصة كما وقد كان قائدا وهناك شقيقي العميد ناصر الذي خدم في وحدات المدرعة وفي مديرية الامن العسكري، وشقيقي محمد الذي خدم في وزارة الداخلية لمدة (٤٣) عاما وشقيقي الاكبر نواف – رحمه الله – والذي خدم في وزارة الصحة ما يقارب الثلاثين عاما.. وشقيقي العميد احمد الذي يعمل حاليا في دائرة المخابرات العامة.. وهناك شقيقي سالم الذي واصل دراسته في جامعة اليرموك ثم انتقل الى الولايات المتحدة الامريكية ليكمل دراسته هناك وهو الان بانتظار حصوله على شهادة الدكتوراه في الصحافة والاعلام.. واخيرا شقيقي حمزة الحاصل على شهادة الدبلوم في العلوم السياسية من احدى الكليات.

واضاف.. كانت تربطني بوالدي علاقة طيبة واذكر اننا لم نكن نجرؤ على الحديث امام والدي كان الاحترام والاخلاص اللذان نكنهما له منقطعي النظير..

*** بما انكم ثمانية اشقاء هل حصل وان شعرت ان هناك حساسية معينة بينكم او نوعا من الغيرة التي قد تسبب الخلافات؟**

– ويجيب على الفور.. ابدا لم تكن هناك حساسية اوغيرة مطلقا.. ولا أذكر اننا اختلفنا في يوم من الايام.. واذكر اننا لم نكن نتحدث عندما كان شقيقي الاكبر يتحدث.

*** أين درست الابتدائية.. الاعدادية والثانوية؟**

– المرحلة الابتدائية كانت تمتد للصف السابع ولم تكن هناك مدارس لمواصلة التعليم... الا انني اكملت دراستي بعد التحاقي بالقوات المسلحة وحصلت على البكالوريوس في العلوم السياسية والادارية من جامعة مؤتة.

*** وهل كان طموحك ان تلتحق بالقوات المسلحة؟**

– نعم.. كان طموحي ان اكمل دراستي وان التحق بالقوات المسلحة ويعود ذلك الى ان جميع الاردنيين في تلك الفترة كانت لديهم الرغبة في الالتحاق بالقوات المسلحة.. ولان المنتمي لها كان يعامل معاملة خاصة من جميع اهل القرية حتى ان الاباء كانوا يفضلون ان يزوجوا بناتهم للاشخاص المنتمين للقوات المسلحة عدا عن ان الانتماء لها يعطي للانسان مكانة خاصة وكان وقتها الدخل الذي نجنيه جيدا.

واكمل قائلا.. والحمد لله وصلت لما اريد وخدمت هذا الوطن في جميع الظروف والاحداث لمدة (٣٢) عاما ولا بد ان اذكر بانني شاركت في مراسيم تتويج الحسين ملكا على الاردن عندما كان عمره (١٨) عاما.

*** لنعد الى التحاقك بالقوات المسلحة .. لا بد انك التحقت بها وانت صغير السن نسبيا.. والمعروف ان هناك قوانين صارمة وقواعد معينة ونظاما في القوات المسلحة... فكيف استقبلت تلك الامور وانت بتلك السن؟**

– اذكر انني عندما التحقت بالقوات المسلحة لم اكن قد تجاوزت الثالثة عشرة من العمر.. ولا انكر ان هناك نظاما وانضباطا .. الا انني لم اشعر باي تغيير في حياتي لاننا كنا معتادين على النظام في المدرسة حيث كان صارما في تلك الايام. واذكر اننا لم نكن نجرؤ على السير في الشارع الذي يسير فيه احد اساتذتنا كما وكان المعلمون شديدين في تعليمنا لانهم كانوا يريدون ان يخرجوا جيلا يفتخرون به وان يصلوا الى اعلى المراتب.

*** وسألته.. ولكن كان شائعا في تلك الفترة ضرب المعلمين للطلبة.. فهل «اكلت قتلة»؟**

– ويجيب ضاحكا.. اكلت (١٠٠) مرة من الاستاذ عبد الحافظ العزب .. وأذكر ان الاستاذ كان يخيرنا بنوع العصا التي نحب ان نضرب بها فكانت هناك عصا «الذفلا» «الخيزران» و «الرمان» وغيرها الكثير من انواع العصي.

*** ولم كان يضربك؟**

– عندما كنت «اشاغب» بالصف او عندما كنت احضر متاخرا.. وما زلت اذكر حتى الان ان ابناء مديرنا الاستاذ احمد الدبعي «ابو الوليد» كانوا معنا في المدرسة وكان والدهم يعاملهم نفس المعاملة التي كان يتلقاها باقي الطلبة اذ لم يكن يميز بين احد اطلاقا... وحتى هذه اللحظة عندما اراه – ابو الوليد – فانني اعود بذكرياتي الى ايام المدرسة كانني ما زلت طالبا فانا احترم هذا الرجل جدا.

*** ولكن الا ترى معي ان اسلوب الضرب اسلوب غيرحضاري وغير مفيد.. كما انه قد ينفر الطالب من المدرسة؟**

–بصراحة.. انا ضد منع الضرب في المدارس لان الطالب الممتاز لا يضربه احد.. والان لا يوجد احترام للمدرسة او للمعلم اوحتى للعلم نفسه.. فحتى لو تجرأ احد المعلمين وضرب احد الطلاب فلا بد من ان ياخذ «عطوة» عشائرية ليرضي اهل الطالب.. اما في السابق عندما كان المعلم يضرب احد الطلاب فان اهل الطالب كانوا يقفون مع المعلم ويساندونه لانهم يعلمون بانه قام بضربه لمصلحته ولتعليمه لا لسبب اخر.

*** علاقتك مع اصدقاء الدراسة ما زالت مستمرة حتى الان ام لا؟ وما ذا تتذكر من تلك المرحلة؟**

– علاقتي مع العديد من اصدقاء وزملاء الدراسة ما زالت مستمرة فاغلبهم من اقاربي وابناء عمومتي واذكر اننا كنا نسير من تلاع العلي حتى صويلح لكي نذهب الى المدرسة صيفا وشتاء وتحت اي ظرف كان. فلم تكن وسائل المواصلات متوفرة ولذلك كان علينا ان نسير تلك المسافة الطويلة.

*** وعندما رأيته يشعل سيجارته سألته متى دخنت اول مرة .. وكيف وكم كنت تبلغ من العمر. وهل كنت تدخن امام والدك؟**

– اجاب وهو ينفث دخان سيجارته بدأت التدخين في العام (١٩٦٥) وكنت ابلغ حينها (٢٦) عاما.

*** فقاطعته قائلة: الا ترى معي بانك بدأت التدخين في سن متقدم.. فما السبب؟**

– سيجارة من هنا واخرى من هناك.. وهكذا بدأت التدخين.. وأذكر انني لم ادخن امام والدي او احد اعمامي او حتى اشقائي الاكبر سنا ولا حتى امام ابناء عمومتي الاكبر سنا ايضا.

واذكر انني لم ادخن امام عم لي حتى توفي في العام (١٩٧٤) مع انني كنت قائد كتيبة؟

*** دعنا نعد الى التحاقك بالقوات المسلحة.. متى كان ذلك؟**

– في العام (١٩٥٢) التحقت بالقوات المسلحة وقد بقيت تحت الاختبار حتى العام (١٩٥٧) ثم التحقت بالكلية العسكرية في نفس العام عندما كان الاتحاد مع الشقيقة العراق.. وقد تخرجت من الكلية الحربية ملازما ثانيا وهي اول دورة تتخرج بتلك الرتبة في القوات المسلحة ثم التحقت بسلاح المدرعة الملكي انذاك. ثم انتقلت الى كتيبة الدبابات الملكية الثالثة بتاريخ (١/٣/١٩٥٩) وقد تدرجت بالرتب والمناصب لغاية رئيس اركان الفرقة الثالثة المدرعة الملكية في العام (١٩٨٢) وقد احلت على التقاعد بتاريخ (١/١٢/١٩٨٤) برتبة عميد.

*** وماذا فعلت بعد احالتك على التقاعد؟**

– قمت بانشاء مكتب لمساعدة الناس (لوجه الله تعالى) في عمارتي.. ثم خضت الانتخابات النيابية في العام (١٩٨٩) الا ان الحظ لم يحالفني فعدت الى مكتبي واستمررت في خدمة المواطنين الى ان قمت بترشيح نفسي في العام (١٩٩٧) وخضت معركة الانتخابات والحمد لله حالفني الحظ هذه المرة.. ونجحت نائبا عن الدائرة الخامسة.

***الم تشعر بالفراغ بعد احالتك على التقاعد خاصة وانك امضيت فترة طويلة في القوات المسلحة؟**

– لا.. لانني شغلت نفسي بخدمة المواطنين فلم اشعر بالفراغ ولكن لا بد ان اقول بان الحياة العسكرية فيها انضباط ونظام لكن الحياة المدنية تخلو من ذلك. لكنني تعودت وتأقلمت مع الوضع الجديد.

*** حدثنا عن ذكرياتك بالقوات المسلحة؟**

– هناك الكثير من الاحداث التي مررت بها ومر بها الاردن من حلف «تمبلر» «حلف بغداد» حتى معركة (١٩٧٣) وقد شاركت في جميع الاحداث التي مرت بها الامة العربية واحداث الامن الداخلي، احداث الغارات الاسرائيلية على الضفة الغربية واذكر انني كنت في العام (١٩٦٧) في اللواء المدرع (٦٠) الذي كان يقوده الامير زيد بن شاكر. وهناك معركة الكرامة في العام (١٩٦٨) ومن ثم معركة حرب رمضان على الاراضي السورية عندما كنت احد اركان قيادة الفرقة المدرعة الثالثة، واذكر ان قطاعاتنا كانت موزعة في نبع الصخر، نوى، الحارة، شيخ مسكين، عتامات، درعا والنعيمة وجميعها اراض سورية.

*** ما اغرب حادثة تعرضت لها في تلك السنوات؟**

– في العام (١٩٦٧) عندما كنت في ركن العمليات برفقة قائد اللواء الامير زيد بن شاكر. كان [illegible] الفريق عبيد كامل الروضان [illegible] ضابط استخبارات، كما كان يرافقنا المرحوم وليد الجندي واللواء المتقاعد قاسم الدويري، وكنا في مثلث اريحا البحر الميت واغارت علينا الطائرات الاسرائيلية واطلقت نيرانها صوبنا... الا اننا لم نصب والحمد لله سوى ان سيارة قائد اللواء اصيبت اصابات خفيفة، كما واذكر حادثة اخرى عندما قام قائد الوطن باهداء كتيبة دبابات للجيش اللبناني في العام (١٩٦٥ – ١٩٦٦) وكنت قائدا لمراسيم تسليم تلك الدبابات الى القطر اللبناني الشقيق.. وكان قائد الجيش اللبناني العماد البستاني.. وبعد اجراء المراسيم والتسليم.. قام العماد البستاني بتقليد جميع المشاركين الوسام اللبناني.. ثم قاموا باهداء الاردن صناديق من «التفاح».

*** خلال عملك بالقوات المسلحة هل اصبت؟**

– في العام (١٩٦٧) حصلت غارة وقد اصابت شظية البوريه الذي كنت اعتمره وحرقته الا انني لم اصب باذى والحمد لله.

*** يقال بانك تقلدت العديد من الاوسمة.. فما اول وسام تقلدته؟**

– لقد حصلت على جميع الاوسمة الاردنية.. وكان اول وسام حصلت عليه وسام الاستقلال في العام (١٩٦٣) ومن الاوسمة التي حصلت عليها في العام (١٩٦٧) وسام الكفاءة الادارية القيادية والتدريبية، كما وقد حصلت على وسام اليوبيل الفضي.

*** دعنا نتطفل على القفص الذهبي.. كم كان عمرك عندما تزوجت.. وممن تزوجت.. وهل كنت تعرفها ام لا؟**

– تزوجت وانا لم اكد اتجاوز الثانية والعشرين من العمر من ابنة عمي التي اصر والدي على تزويجي اياها.. فالاهل في ذلك الحين كانوا يبحثون عن فتاة من عائلة.. كما انها يجب ان تكون من اقاربه وبمعنى اخر كانت لهم نظرة معينة للزواج.. ولم اكن الوحيد الذي اجبر على ذلك.. فلي شقيق استدعوه من «رام الله» كي يتزوج من احدى قريباتنا.

*** هل تعني بكلامك انك غير مرتاح بزواجك؟**

– على العكس.. زوجتي «كويسة» ولم تحدث بيننا مشاكل ولكن قدر لي ان اتزوج عليها من امرأة اخرى اخترتها انا.

*** هل تحدث مشاكل بين زوجتيك.. وهل تتدخل بها؟**

– ابدا.. لم تحدث مشاكل فانا لا اقبل بحدوث ذلك.. وان حدثت فانني لا اتدخل مطلقا.

*** هل تشعر بميل تجاه ابنائك من احدى الزوجتين اكثر من ابنائك من الزوجة الاخرى. فالميل القلبي تجاه الزوجة يزيد من الميل تجاه الابناء؟**

– كلهم سواسية.. واعاملهم دون تمييز.. واحاول ان اغرس فيهم ما تعلمته من حب للخير.. والعطاء.

*** كثيرا ما نشاهد بالمسلسلات والافلام ان الرجل العسكري يفرض النظام العسكري على بيته.. وان كان ذلك صحيحا هل انت واحد منهم؟**

– طبعا لا اطبق حياتي العسكرية على ابنائي وبيتي فلديهم الحرية والاستقلالية الكاملة.. فكيف سأطبق نظاما عسكريا على انسان غير عسكري؟

كما لا بد ان اذكر ان بيتي ومكتبي مفتوحان للمواطنين في اي وقت كان.

*** سعادة النائب سأسألك اسئلة سريعة لتعرف القارئ بك اكثر؟**

عساف العساف

– تفضلي

*** اول من بارك لك بالفوز؟**

– اشقائي واعضاء لجنة الفرز التي كان يرأسها المتصرف ثامر الفايز.

*** اغرب طلب طُلب منك كنائب!**

– طلب مني احد المراجعين ان اعيد له زوجته «الحردانة» فاخبرته بانني سافعل وبالفعل اعدتها له.

*** اكلتك المفضلة؟**

– «قلاية البندورة».. مع انني لست من النوع «الاكيل»

*** شرابك المفضل؟**

– الشاي والقهوة

*** فاكهتك المفضلة؟**

– العنب والبطيخ

*** لونك المفضل؟**

– جميع الوان العلم الاردني

*** من يختار لك ملابسك؟**

– انا اختارها وزوجتي تساعدني

*** هل تقرأ.. ولمن؟**

– نعم.. اقرأ واقرأ جميع الكتب الادبية والعلمية واحب قراءة الشعر خاصة.

*** ولمن تحب ان تقرأ الشعر؟**

– نزار قباني والمتنبي

*** هل تقرأ لكتاب الاعمدة.. ولمن تفضل منهم؟**

– لا احبهم.. لكنني اقرأ لمن ينصف الاردن.

*** حكمتك في هذه المرحلة؟**

– الامانة، الاخلاص وخدمة الجمهور.

*** من هو عدوك؟**

– عدوي.. عدو الاردن.

*** هواياتك؟**

– الرماية و ركوب الخيل.

*** البلد الذي تحب زيارته؟ ولماذا!**

– فرنسا.. لانه بلد جميل وخاصة منطقة «الريفيرا».

*** واخيرا.. ما هي امنياتك!**

– اتمنى ان يعود جلالة الملك قائد المسيرة الاردنية الى هذا الوطن سالما، معافى ومشافى لمواصلة المسيرة.. كما واتمنى ان تاخذ المرأة الاردنية دورها في المجتمع وفي جميع المجالات لانها الام، الاخت، والمربية الفاضلة.

في قرارات لمحكمة التمييز

سبع سنوات ونصف... وبراءة متهم... ورفض اخلاء سبيل بالكفالة

اصدرت محكمة التمييز مؤخرا عدة قرارات من مجموع القضايا التي لديها منها ثلاث قضايا ارتكبت بالفترة السابقة اولى هذه القضايا: طلب التمييز الذي تقدم به النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى والمتضمن طلبه بتمييز قرار محكمة الجنايات الكبرى الذي صدر بحق المتهم (هـ. أ) والقاضي بسجنه سبع سنوات ونصف بالاشغال الشاقة المؤقتة. اما القضية الثانية فتتعلق بتمييز القرار الصادر عن محكمة الجنايات الكبرى بحق المتهم (ج. م) والقاضي ببراءته والافراج عنه ما لم يكن محكوما بجناية اخرى.

وثالثة هذه القضايا تتعلق برفض محكمة الجنايات الكبرى اخلاء سبيل (م. م) بالكفالة والملاحق بجنحتي الزنا وخرق حرمة المنازل.

سبع سنوات ونصف

بتاريخ ٩٨/٧/١٨ قدم تمييز للطعن بالحكم الصادر عن محكمة الجنايات الكبرى بقضية ادانة المتهم (هـ. أ) بجناية الشروع بالقتل القصد خلافا لاحكام المادتين (٧٠/٣٢٦) من قانون العقوبات مكررة مرتين.

وعطفا على قرار التجريم تقرر وضع المجرم (هـ. أ) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما والرسوم اعمالا لنص المادة (٣٢٦) من قانون العقوبات وذلك لتهمة القتل، ووضع المجرم (هـ) بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة سبع سنوات ونصف وذلك عن كل جناية من جنايتي الشروع بالقتل المسندتين اليه اعمالا لنص المادة (٣٢٦ و ٢/٧٠) من نقانون العقوبات مكررة مرتين.

ونظرا لاسقاط الحق الشخصي عنه بالنسبة لتهمة القتل تقرر المحكمة اعتبار ذلك من الاسباب المخففة التقديرية تقرر عملا باحكام المادة (٢/٩٩) من قانون العقوبات الاولى المحكوم بها الى النصف بحيث تصبح وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف والرسوم وعملا باحكام المادة (٧٢) من قانون العقوبات الصادر بحقه بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة سبع سنوات ونصف والرسوم ومصادرة المسدس المضبوط محسوبة له مدة التوقيف.

وجاء في اسباب التمييز والتي تتلخص بسبب واحد مفاده: ان محكمة الجنايات الكبرى اخطأت بالتعرض ثانية لجريمة القتل القصد بعد ان تأيد قرارها بهذا الخصوص بقرارمحكمة التمييز رقم ٩٨/٢٤٨ تاريخ ٩٨/٥/١٣.

ولهذا السبب طلب وكيل المميز قبول التمييز شكلا ونقضه موضوعا.

وبتاريخ ٩٨/٨/١ قدم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعة خطية طلب في نهايتها قبول التمييز شكلا ونقضه موضوعا من جهة اعادة محاكمة المميز ضده (هـ. أ) عن جناية القتل المسندة اليه وتأييد فيما عدا ذلك.

وقد جاء في قرار محكمة التمييز ما يلي:

لدى التدقيق والمداولة نجد ان محكمتنا وبقرار النقض السابق قد قضت بتأييد قرار محكمة الجنايات الكبرى فيما تعلق بتهمة القتل العمد طبقا للمادة (٣٢٨) من قانون العقوبات المسندة للمتهم المميز ضده (هـ. أ) من حيث تعديل وصف التهمة تلك الى جناية القتل قصدا طبقا للمادة (٣٢٦) من قانون العقوبات وتجريمه بتلك الجناية المعدلة والحكم بوضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما وتخفيف العقوبة الى النصف لتصبح بعد استعمال الاسباب المخففة التقديرية نظرا لوقوع المصالحة اعمالا لنص المادة (٢/٩٩) من قانون العقوبات.

كما قضت المحكمة بنقض قرار محكمة الجنايات الكبرى فيما تعلق بجنايتي الشروع بالقتل العمد المسندتين له طبقا للمادتين (٧٠/٣٢٨) من قانون العقوبات القاضي بتعديل وصف التهمة الى جنحة الايذاء طبقا للمادة (٣٣٤) من قانون العقوبات والحكم بحبسه مدة اسبوعين والرسوم باعتبار ان فعله يشكل جنايتي الشروع بالقتل قصدا طبقا للمادتين (٧٠/٣٢٦) من قانون العقوبات مكررة مرتين.

جرعة هيروين ادت الى الوفاة

بتاريخ ٩٨/٣/٣١ قدم قرارالتمييز وذلك للطعن بالحكم الصادر عن محكمة الجنايات الكبرى الصادر بتاريخ ٩٨/٣/٢٨ والمتضمن براءة المتهم (ج.م) مما اسند اليه من جناية القتل خلافا لاحكام المادة (٣٣٠) عقوبات والافراج عنه فورا ما لم يكن موقوفا او محكوما بجرم اخر.

وتتلخص اسباب التمييزبسببين هما.

١– اخطأت محكمة الجنايات الكبرى بعدم وزن البينة المقدمة وزنا دقيقا وسليما.

٢– ان البينات المقدمة في هذه القضية كافية لاثبات الجرم المسند للمميز ضده.

ولهذين السببين يلتمس المميز قبول التمييز شكلا ونقض القرار المميز واجراء المقتضى القانوني.. وقد قدم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعة خطية بتاريخ ٩٨/٧/٢٦ طلب في مطالعته قبول التمييز شكلا وموضوعا ونقض الحكم المميز واجراء المقتضى القانوني.

وكما جاء في قرار محكمة التمييز انه بعد اطلاعها على القضية وعلى سببي التمييز وجدت ان محكمة الجنايات الكبرى وفي معرض مناقشتها للبينات المقدمة من النيابة وما استخلصته منها قد وضعت من عندها فرضيات وتصورات لا وجود لها في ملف القضية وخلصت منها الى استنتاجات مشوبة بالفساد وذلك حين جاء في قرار المميز ان المتهم استفاق قبل المغدور ونزل من السيارة وبقي المغدور وحده فاستفاق من غيبته فلم يجد المتهم عندها تناول الاسرنج وافرغ به مادة الهيروين وقام بحقن نفسه مرة اخرى ثم تعود محكمة الجنايات الكبرى ثانية في القرار نفسه وتقول.. ان المغدور افاق واخذ جرعة اخرى من مادة الهيروين او ان شخصا اخر قام باعطائه تلك المادة بعد مغادرة المتهم.

وقد بنت محكمة الجنايات الكبرى على هذا التصور والتخيل الذي دار بذهنها والذي لا وجود له حتى في بينات الدفاع باستثناء ما ورد في مرافعة المتهم الخطية بمحضر المحاكمة بنت استنتاجا اخر رغم ان وفاة المغدور كانت نتيجة هذه الجرعة الثانية.

وقررت محكمة التمييز نقض الحكم واعادة الاوراق الى محكمة الجنايات الكبرى للسير بالقضية على هدى ما اوضحناه انفا ومن ثم اصدار القرار المقتضي

تهمتا زنا وخرق حرمة المنازل

بتاريخ ٩٨/٨/٤ اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارا بحق المتهم (م. م) والمتضمن رفض اخلاء سبيل المتهم بالكفالة والملاحق بجنحة الزنا خلافا للمادة (٢٨٢) عقوبات وخرق حرمة المنازل خلافا للمادة ٢/٣٤٧ عقوبات وقد جاء بقرار محكمة التمييز قرار جاء فيه

بعد التدقيق والمداولة ونظرا لظروف القضية نقرر رد التمييز وتأييد القرار المميز... قرار صدر بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٢

نادي صاحبات الاعمال والمهن في الاردن في دائرة الضوء

التقينا مدير عام النادي السيدة رشا البرغوثي وبعد تبادل التحية، دخلنا في احاديث منوعة تمحورت حول النادي تأسيسا واهدافا وتنظيما وانجازات.

ففي الحقيقة ان هذا النادي انجاز متميز من انجازات المرأة الاردنية وان دل على شيء انما يدل على وعي المرأة الاردنية المتقدم ومواكبتها للتطور في العالم بما يعزز مكانتها ومستوى اسهامها بالمسؤوليات العامة.

ولايضاح فكرة تأسيس نادي صاحبات الاعمال والمهن في الاردن تحدثت السيدة رشا قائلة:

– الاردن قطر عربي سباق الى تأسيس الكثير من الهيئات الرسمية والاهلية الاقتصادية والاجتماعية التي تسهم بفاعلية في حملات النهوض بالمجتمع الاردني، وفي كافة الميادين، وكنتيجة ايجابية من نتائج تقدم المرأة الاردنية، في مجالات العلم والثقافة والنشاط الاجتماعي تأسس نادي صاحبات الاعمال والمهن في عمان عام ١٩٧٦ بصفة هيئة اهلية تطوعية وقد شكل هذا النادي مع نظيريه في مأدبا والكرك الاتحاد الوطني لصاحبات الاعمال والمهن في الاردن.

وقد تفضلت صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين بقبول الرئاسة الفخرية للنادي، وكانت السيدة انعام المفتي – وزيرة التنمية الاجتماعية – أول رئيسة للنادي.

* السيدة البرغوثي.. بودنا ان نعرف منك ان كان لنادي صاحبات الاعمال والمهن او لاتحادهن تنظيمات نسوية مماثلة في الاقطار العربية؟

– في الواقع لا يوجد اتحاد مماثل لاتحادنا في الاقطار العربية، ما عدا في القطر المغربي الشقيق ولقد اكتسب اتحادنا سمعة دولية عندما انضم الى عضوية الاتحاد الدولي لصاحبات الاعمال والمهن في ايار ١٩٨٠ وكان يضم الاتحاد الدولي اكثر من ربع مليون امرأة في ثمانين دولة في العالم. وهو من الجهات التي تعترف بها منظمة الامم المتحدة، وتتمتع بصفة استشارية لدى منظمة العمل الدولية واليونيسكو والمنظمات الدولية المتخصصة الاخرى ويعقد هذا المؤتمر الدولي مرة كل عامين.

* ما سمعناه شيء يثير الفخر في النفوس ويبشر بخير وفير ما هو الا رافد اساسي لنهوض الامة.. بودنا تحديدا ان نتعرف على الاهداف التي يسعى اليها النادي والتي نص عليها نظام النادي الداخلي.

– يسعى نادي صاحبات الاعمال والمهن في الاردن الى تحقيق الاهداف التالية:

١– دعم المصالح المشتركة لصاحبات الاعمال والمهن.

٢– رفع مستوى اداء المرأة الاردنية، وعملها في مختلف المهن والاعمال التي تتولاها.

٣– تشجيع المرأة الاردنية على تحمل مسؤولياتها في المجتمع بما يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤– تشجيع المرأة الاردنية على تحصيل العلم والتدرب العالي، وتسخير المهنية والفكرية، لما يعود بالفائدة عليها وعلى المجتمع.

٥– السعي لرفع مكانة المرأة الاردنية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وايجاد فرص متكافئة في تلك الحالات.

٦– توثيق التعاون ما بين الهيئات التطوعية والنسائية في الاردن والهيئات المماثلة في الدول العربية والاجنبية والهيئات الدولية.

* هل اكتسب نادي صاحبات الاعمال والمهن في الاردن بصفته مؤسسة طوعية اهلية سمته الرسمية؟

– لقد اكتسب نادينا سمته الرسمية من خلال تسجيله لدى مؤسسة رعاية الشباب تحت رقم ١٦٩ بتاريخ ٢/١٠/١٩٧٦ وذلك بموجب قانون مؤسسة رعاية الشباب رقم ١٢ لسنة ١٩٦٨ وقانون الجمعيات الخيرية والهيئات التطوعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦. وتنبثق اجراءات النادي الادارية والمالية ونشاطاته المتنوعة من نظامه الاساسي الذي اقرته وزارة التنمية الاجتماعية وتشرف على اعماله هيئة ادارية يجري انتخابها من الهيئة العمومية مرة كل عامين.

* وكيف ينفذ النادي اهدافه ويمارس نشاطاته؟

– ينفذ النادي اهدافه ويمارس نشاطاته المختلفة من خلال لجان فرعية تشكلت وفق النظام الداخلي للنادي وهي:

١– لجنة المرأة والتشريعات
٢– لجنة التربية والثقافة والاعلام
٣– لجنة التمويل
٤– لجنة المشاريع ومنظمات الامم المتحدة
٥– لجنة التوظيف
٦– اللجنة الاجتماعية
٧– لجنة العضوية

اما بالنسبة للانشطة التي تمارسها اللجان فاهمها:

١– اقامة الندوات والقاء المحاضرات التثقيفية.

٢– تقديم برامج التوعية الخاصة بالمرأة في التلفزيون والاذاعة والصحف.

٣– المشاركة في المؤتمرات والندوات والنشاطات التي تعقدها الجهات الرسمية المعنية والهيئات التطوعية الاخرى.

٤– يشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي لصاحبات الاعمال والمهن والمؤتمرات الدولية الاخرى التي تعنى بقضايا المرأة.

* هل استحدث النادي لجانا جديدة عبر مسيرته لتوسيع دائرة تنفيذ اهدافه القائمة على محور اساسي هو كيفية رفع شأن المرأة الاردنية وتوعيتها ومساعدتها على مواجهة المشاكل العملية التي تعترضها؟

– نعم.. لقد استحدث نادي صاحبات الاعمال والمهن في الاردن عام ١٩٨٤ مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة في عمان لتقديم المشورة القانونية والنفسية والاجتماعية للمرأة، ويقوم هذا المكتب بتنفيذ نشاطاته بواسطة فريق متخصص من العاملين في المكتب ومن المتطوعين. كما استحدث النادي مشروع الخدمات الاستشارية للاعمال الصغيرة ثم مركز المعلومات والتوثيق لدراسات المرأة.

علاج جديد لهشاشة العظام عند النساء

تعاني النساء في كل مكان في هذا العالم من مرض لا يقل خطورة عن سواه هو مرض هشاشة العظام، وفي عالم الطب المتطور اعد المختصون عقارا جديدا يسمى «ايفيستا» EVISTA سيطرح في الاسواق قريبا.

يقول الباحثون ان هذا العقار يمكنه ايضا علاج امراض القلب، ويعالج كذلك مرض سرطان الثدي عند النساء، ومن المعروف طبيا ان انقطاع الطمث عند النساء او ما يسمى بسن اليأس يؤدي الى انخفاض افراز هرمون الاستروجين عند النساء، وانخفاضه هذا يؤدي الى اصابة الكثير من النساء بمرض هشاشة العظام، كما ان انخفاض افراز هذا الهرمون يؤدي ايضا الى زيادة معدلات الكوليسترول في الدم مما قد يؤدي الى اصابة النساء بأمراض القلب.

ان هذا العقار الجديد «ايفيستا» ينتمي الى فصيلة جديدة من الادوية المخصصة لعلاج هشاشة العظام وهي ادوية تعتمد في تركيبها على احتوائها لهرمون الاستروجين ويقوم هذا الدواء بتزويد بعض انسجة المرأة بالاستروجين بينما يمنع وصول الاستروجين الى انسجة اخرى اي انه يقوم بالتحكم في توزيع الاستروجين بشكل انتقائي، ان الدواء الجديد يرسل الاستروجين الى العظام لكنه يمنع وصوله الى الرحم والصدر، وبالتالي يمنع حدوث السرطان في هذين الجزأين.

غير أن هذا الدواء لا يوقف الاعراض المصاحبة لانقطاع الطمث مثل نوبات الحرارة المفاجئة في جسم المراة والمعروفة باسم FLUSHES وهنا يجب على السيدة ان تتناول ادوية هرمونية اخرى تقلل من هذه النوبات الحرارية.

٨٠٪ من النساء لا يرغبن في الرجل بالغ الوسامة

هل تعلمين سيدتي بان معهد جالوب للاحصاء قد توصل في استطلاع له الى حقيقة رقمية ان ٨٠٪ من النساء لا يرغبن في الرجل البالغ الوسامة.. كما توصل الى الاسباب الكامنة وراء هذه النتيجة فنذكر تلك الاسباب المحددة بالنقاط التالية:

١– الرجل الوسيم ينفق على نفسه كثيرا من الاموال يحتاجها البيت والاولاد والاجهزة المنزلية.

٢٢– الرجل الوسيم شديد التدقيق في الحصول على راحته حتى ولو على حساب باقي افراد العائلة. فهو يعتبرنفسه في مقام الملك، والبقية في عداد الحاشية.

٣– الوسيم على الدوام شخصية مدللة، وفي اغلب الاحيان مغرور، كل ما يقوله ينتظر ان يكون قولا ماثورا، واذا روى نكتة فذلك نوع من التنازل لاضحاك الاخرين الذين من واجبهم كلهم ان يكونوا مضحكي الملك.

٤– الوسيم مشكوك في اخلاصه لزوجته فالاناقة المبالغ فيها غالبا وراءها موعد عاطفي او الرغبة في ان يكون رجلا لامعا في عيني امرأة اخرى.

٥– صوت الرجل الجميل هو اكثر ما يؤثر في اذن المرأة الحساسة فاذا كان الرجل يحب المرأة بعينيه فالمرأة تحب الرجل باذنيها، ولذلك كثيرا ما بدأ الحب عند الكثيرات من خلال محادثة تلفونية.

٦– السن المثالية للرجل هي الواقعة بين ٣٨ – ٤٣ فهي السن التي بين العقل والكبر، وهي التي تمسك الرجل في البيت.

٧– رصيد الرجل في البنك اهم من رصيده في العمر او في الجمال.

٨– امرأة واحدة من كل الفي امرأة تشعر بأنها تزوجت برجل احلامها، اما الباقيات فهن بين واحدة لم تقابل ذلك الرجل اطلاقا، واخرى ظنت انها قابلته لكنها وجدت انها اخذت اكبر مقلب في حياتها.

٦ نصائح من اجل راحة البال

لكي تغيري سيدتي نمط تفكيرك لاكتساب نظرة وسلوك اكثر اشراقا وتفاؤلا واكتساب صحة وحياة افضل عليك اتباع النصائح الست التالية:

١– كوني ودودة فالدخول في دردشة مع الناس في السوق او الابتسام لعامل الخدمات في الدائرة او القاء التحية على الزملاء صباحا بكلمات لطيفة مبهجة، سلوك مفعم بالود والتفاؤل والانسانية، وفي هذا الاطار قال الدكتور تشارلز كارفر استاذ علم النفس في جامعة ميامي الامريكية «اذا كان الناس ودودين مع بعضهم البعض فسوف تكون علاقاتهم افضل، وهذا سوف يجعلهم يتبنون شعورا ايجابيا ازاء الحياة بشكل عام.

٢– تحدثي مع نفسك بايجابية فحينما تذهبين الى عملك وتسمعين رد تحيتك ردا باردا من زميلك بالعمل لا ترددي في نفسك «لعله قد تغير ولم يعد يحبني» وحاولي البحث عن ايجاد عذر او تبرير لا علاقة له بشخصك الداخلي وربما يخاطب افعالك وسلوكياتك، لا شخصيتك.

واذا نسيت ان تقفلي باب بيتك عند المغادرة لا تقولي لنفسك «يالي من حمقاء» بل قولي «يا إلهي! لقد ارتكبت خطأ فادحا يجب الا اكرره».

٣– غيري خطك قد تبدو هذه النصيحة غريبة، لكن لا ضير من اتباعها.. تقول المحللة الامريكية للخطوط السيدة ريد هينر مؤلفة كتاب «بين السطور» اذا قلدت شكل او نمط الخط لشخص متفائل تستطيعين ان تغيري نظرتك للاشياء حولك. فالخط المائل الصاعد الى اعلى يعتبر علامة على التفاؤل.. كما ان الحرص على كتابة الحروف الدائرية او المنحنية بشكل جميل وواضح يعكس نظرة وردية للحياة.

٤– ابحثي عن الفرص هنالك حكاية قديمة تروى عن شخصين يعودان الى البيت ليجدا كومة من فضلات الحصان في مزرعتهما.. يقف الشخص الاول عند الكومة قائلا بغضب «لماذا تحدث مثل هذه الاشياء لي دائما؟ وكيف ساتخلص من هذه القاذورات؟».. اماالشخص الثاني فانه يركض بسرعة بحثا عن الفرس.

ان المغزى سيدتي من هذه القصة هو ان اية عقبة او انتكاسة يمكن تفسيرها على انها اما عبء او فرصة.. لذا حاولي ان تجعلي نفسك ذات مرآة تنظر الى الاشياء بعين متفائلة ففي نهاية الامر سوف يكون حالك افضل كحال من عثر على الفرس.

٥– اجتهدي لابعاد ذهنك عن المشكلات.. فاذا حدث خطا ما نسف برنامج الحمية الغذائية التي تتبعينها منذ فترة او اذا حدث امر ووبخك مديرك في العمل امام الزملاء، فما عليك الا ان تحاولي القيام بعمل ممتع يبعد ذهنك عن المشكلات في هذا المجال يقول السيد سليجمان «حين تفكري في المشكلات وانت في حالة ذهنية سلبية، فانك لن تتوصلي الى حلول كثيرة وعملية» اذن فالعمل الممتع يساعد على تجاوز نمط التفكير السلبي، واذا ما عدت الى المشكلة ثانية فانك دون شك ستكوني في مزاج افضل وسوف تكوني اقدر على التوصل الى ابداعية ملموسة.

٦– واخيرا.. تدربي سيدتي مرني نفسك على النظر الى الجوانب المشرقة من الامور حتى وان كان شعورك بان تلك الامور لا تخلو من الزيف لذلك فان تمثيلك لدور الانسان المتفائل يجعلك مع مرور الوقت تتمتعين في داخلك بالشعور الحقيقي المتفائل، واذا اعتدت ان تفكري في النجاح وتسعي لتحقيقه فانك ستضيفي لبنة جديدة تعزز ثقتك بنفسك.. واخيرا ستدركين بأن الحياة تحتوي من الاشياء الكثيرة ما يستحق ان ننظر اليها باشراق وود وتفاؤل. ومع مرور الزمن ستصبحين سيدة ناجحة تحمل لقب «متفائلة» وباستحقاق.

كوني في حرب الصداقة.. محايدة

قد يصادفك يوم تجدين فيه اعز صديقتين لك تتشاجران امامك وانت لا تعرفين ماذا تفعلين او كيف تتصرفين، كما انك لا تستطيعين ان تقفي منهما موقف المتفرجة، بحكم الصداقة التي تربطك معهما تجدين نفسك لا اراديا متورطة بشكل او باخر متورطة في هذا الخلاف او الشجار. هنا يجب عليك سيدتي ان تجعلي هذا التورط متخذا شكلا ايجابيا محدودا.. كيف؟ اليك بعض النصائح التي تساعدك في هذا الامر:

١– يجب ان تعلني بوضوح ومن البداية انك لن تقفي الى جانب احد على حساب الاخر.

٢– استمعي لكلا الجانبين، وحاولي الا تطلقي حكما بشأن ايهما المصيب وايهما المخطئ.

٣– ايا كانت المغريات لا تتبرعي بتقديم اية نصيحة الا اذا طلب منك ذلك.

٤– اذا كنت موضع ثقة احد الطرفين، بحيث اسر لك باشياء معينة، يفترض في هذه الحالة الا تنقليها الى الطرف الاخر، مهما كلف الامر، وايا كانت الظروف ثم تذكري انه في هذه المواقف المتسمة بالتشنج والعصبية المفرطة وغياب الوعي قد يتفوه الاصدقاء بكلام وشتائم مسيئة لبعضهم لا تقال في الظروف العادية وان اسوأ سيناريو محتمل هنا ان تقومي – من منطلق سوء او حسن نية – بنقل هذه الشتائم الى الطرف الاخر المعني بها مما يؤدي الى تاجيج نار الخلاف اكثر فاكثر الامر الذي قد ينعكس على علاقتك مع الطرفين انعكاسا سلبيا، في النهاية، خاصة اذا تصالح الصديقان، واكتشفا طبيعة الدور «المشين» الذي لعبته في هذا الخلاف.

٥– قد تجدين نفسك مدفوعة للعب دور صانعة السلام، ونقل الرسائل بين الاصدقاء المتشاجرين لكن هذه ليست بالفكرة المثالية اذ ان الافضل لك هنا ان تتقدمي بالنصيحة والدعوة الى مناقشة الخلاف بموضوعية وبمواجهة ودية دون حاجة لوجود رسول او طرف ثالث.

٦– ان التدخل الفوري في مشكلات الاصدقاء اشبه بالمشي فوق بيض نيء يمكن ان ينكسر وفي اية لحظة. لذا يفضل في البداية ان تقفي في مسافة بعيدة عن هذا الخلاف، وان تسعي الى قضاء وقت اطول مع اصدقاء اخرين حتى تهدأ الامور بعض الشيء، وتتضح معالم الصورة وتكتمل ابعادها تدريجيا، بحيث ياتي تدخلك فيما بعد في الوقت المناسب، وتحكمين على الامور بموضوعية اكبر بعيدا عن اي تحيز او موقف اوقناعة مسبقة.

٧– اذا وجدت في خضم تدخلك في محاولة حل الخلاف بين الصديقتين، وتهدئة الامور بينهما، ان الموقف انقلب ضدك تماما، وانك اصبحت طرفا في المسألة فهذا يعني ان الوقت، ربما قد حان كي تتدخلي لاعادة تقويم صداقتك، بحيث تتخذين قرارا حاسما بشأنها، حتى وان كان هذا القرار يتطلب انهاء العلاقة مع احد الطرفين او كليهما.

الشوكولاتا.. واشياء اخرى

سيدتي.. ان تقليلك من استهلاك الشوكولاتا والكيك المغطى بالكريمة لا يكفي لتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم اذ لا بد من دعم من اجراء التمارين الرياضية.. ففي دراسة امريكية استمرت مدة عام، وشملت ١٨٠ امرأة تراوحت اعمارهن بين ٤٥ و ٦٤ عاما اتبعن خلالها حمية غذائية تحتوي على نسبة منخفضة من الدهون، ولكن مجموعة منهن اتخذت قرارا منفذا الى جانب اتباع الحمية الغذائية وهو ممارسة التمارين الرياضية وفق جدول زمني منظم اي في مدة ثلاث ساعات اسبوعيا. كانت النتيجة ان الجميع قد فقدن من اوزانهن.. الا ان المجموعة التي اتبعت الحمية الغذائية ومارست التمارين الرياضية حققت انخفاضا ملحوظا في مستويات الكوليسترول في الدم اعلى بكثير في نسبته قياسا الى اللواتي لم يمارسن التمارين الرياضية.



يصومون ٢٧ ساعة وينامون في عرائش سيناء

هكذا يحتفل الاسرائيليون بهزيمة اكتوبر

هكذا يحتفل الاسرائيليون بهزيمتهم في حرب اكتوبر اوحرب يوم الغفران كما يسميها ابناء العمومة..

حزنهم فقط يوم واحد ضمن افراح دائمة وافراحنا في اكتوبر هو فرح عابر في احزان دائمة هذه هي قصتنا مع اسرائيل وفي هذا التقرير يتوضح كيف يحتفل الاسرائيليون بذلك اليوم كسياح طبعا وليس كمعتلين.

«يوم الحزن.. يوم العبور» حزن عابر في افراح دائمة وفرحة عابرة في احزان دائمة

هنا يوقدون الشموع وياكلون التفاح ويمتنعون عن الكلام حزنا على ما كان في ايديهم ثم ضاع منهم رغم انه ليس حقهم وهم ياتون في مناسبات عديدة لكن اكبر هذه المناسبات كان في الاسبوع الماضي حيث يحتفل الاسرائيليون بيوم (كيبور) او عيد الغفران اليهودي والذي يفضل البعض ان يسميه تندرا بيوم «عيبور» في اشارة ساخرة لانه نفس اليوم الذي عبرت فيه القوات المصرية القناة وحطمت خط بارليف وليصبح عيد البكاء اليهودي عيدا للنصر المصري.

لا احد يعرف على وجه اليقين لماذا يصمم الاسرائيليون على ان يحتفلوا باعيادهم في سيناء بالتحديد، ولالماذا ياتون في جماعات كبيرة تسكن في القري السياحية التي تمتد على طريق طابا – نويبع طوال اسابيع الاعياد التي يتركز معظمها من منتصف سبتمبر وحتى منتصف اكتوبر حيث يوافق منتصف سبتمبر عيد رأس السنة العبرية والتي يبدؤها اليهود بشهر (تشرى) وتستمر الاحتفالات لاربعة ايام.. حيث يقضي بعض اليهود اول يومين منها في زيارة بعض الاماكن المقدسة في سيناء يتركز معظمها في منطقة الطور.

وفي اليوم الثالث يبدؤون في الاحتفال الشعبي اذ يتنقلون للاقامة في القرى السياحية الواقعة على خليج العقبة ليقضوا النهار على الشاطئ ثم ينخرطون في المساء في حفلات غنائية صاخبة تحرص القرى السياحية على تنظيمها بشكل دوري طوال الاسابيع التي يحتفل فيها الاسرائيليون باعيادهم.

امااليوم – العيد – الرابع فيطلق عليه الاسرائيليون يوم (جدليا) او يوم الحزن.. وهو يوم يتفرغون فيه لاجترار الاحزان والصيام.

وبينما يفضل بعض اليهود ان يواصلوا اقامتهم في سيناء طوال شهرالاعياد الذي اصبح شهر الهزائم فان البعض الاخر يقطع الاجازة عقب انتهاء الايام الاربعة التي يحتفلون فيها برأس السنة العبرية، ويعود لاسرائيل ليواصل عمله لعدة ايام ثم يرجع الى سيناء مرة اخرى في عيد الغفران او يوم (كيبور) الذي اتى هذا العام موافقا ليوم اول اكتوبر اما تاريخه الثابت بالعبرية فهو اليوم العاشر من شهر تشرى في هذا اليوم يمارس الاسرائيليون صيامهم اثناء الليل

يبدأ الصيام قبل غروب شمس اليوم التاسع من اول شهور السنة العبرية وينتهي بعد غروب اليوم العاشر، ويستمر الصيام لمدة ٢٧ ساعة يمتنع فيها اليهود عن فعل اي شيء ويفترض انهم يتفرغون فيها للعبادة وهو ما يحدث بالفعل في اماكن اقامة الاسرائيليين في سيناء حيث يدخل هؤلاء الى العشش التي يقيمها البدو على خليج العقبة بعد ان يعلقوا الزينات في هذه العشش ولا يخرجون منها طوال اليوم وعقب غروب شمس يوم الغفران يبدأ هؤلاء في الخروج الى شاطئ الخليج لينظموا نوعا من حفلات الشواء يساعدهم البدو فيها ثم ينخرطون في حفلات راقصة في اماكن بعينها اشهرها منطقة «الترابين» على خليج العقبة واشهر من ينظم الحفلات في هذه المنطقة هو كمال برغوث وهو شخص فلسطيني يعيش في جنوب سيناء.

وعلى ما يبدو فان يوم هزيمة ٦ اكتوبر يرتبط دائما بالاعياد الاسرائيلية فرغم ان يوم «كيبور» اصبح الان موافقا ليوم اول اكتوبر وليس ليوم السادس من اكتوبر كما حدث منذ خمسة وعشرين عاما.. الا ان يوم ٦ اكتوبر هذا العام كان موافقا لعيد اسرائيلي اخر هو عيد «السكوت» وهو مرتبط بذكرى خروج الاسرائيليين من سيناء وانتهاء سنوات التيه ويستمر لمدة سبعة ايام، تبدا من يوم ١٥ تشرى في هذا الشهر والذي جاء موافقا ليوم ٦ اكتوبر وتنتهي في الاسبوع الاخير من الشهر.

وغالبا ما يفضل الاسرائيليون زيارة الاماكن التي ضاعوا فيها في سيناء منذ آلاف السنين هذا ما يحدث في كل عام، حيث ياتي هؤلاء بسياراتهم من منفذ طابا البري، ويدخلون بدون تاشيرة دخول استنادا الى بند في اتفاقية السلام يتيح للاسرائيليين دخول جنوب سيناء بالبطاقة الشخصية على الا تطول اقامتهم في مصر عن اسبوعين، ويتيح للمصريين ايضا دخول الاراضي المقابلة حتى منطقة بئر السبع لكن الذي يحدث ان المصريين لا يذهبون الى بئر سبع.. او غيرها بينما يتوافد الاف الاسرائيليين على منفذ طابا وخاصة

في شهر الاعياد.

ونتيجة لتورط عدد كبير من الاسرائيليين في جرائم حيازة المخدرات وحمل اسلحة في السنوات الماضية فان السلطات الاسرائيلية تقوم الان بتوزيع ورقة تعرف باسم (ورقة النصائح) تضم قائمة المحظورات التي يجب على الاسرائيليين ان يتخلصوا منها قبل العبور للجانب المصري.

وتقول الورقة يطبق المصريون القانون بشكل حاسم فيما يخص المحظوطات التالية:

– اصطحاب الاسلحة

– المخدرات حتى الكميات الصغيرة منها

– النقود المزيفة

لذلك فان عليكم التخلص من كل هذه الاشياء اذا كنتم تريدون التمتع باجازة سعيدة في مصر.

اما المنطقة من منفذ طابا وحتى نويبع فهي المكان المفضل للاسرائيليين وهي تعرف باسم طريق طابا – نويبع وعلى طول الطريق الذي يمتد ٦٥ كيلو مترا تتناثرالقرى السياحية التي تعرف باسم المعسكرات او العشش واغلبها خاصة في الجزء الاقرب لنويبع يملكها بدو جنوب سيناء منذ ما قبل خروج الاسرائيليين من مصر.. وهي عبارة عن مركز للادارة ومطعم يتوسط قطعة من الارض الخلاء على شاطئ خليج العقبة تتناثر حولها مجموعة من الاكواخ المبنية من البوص وعريش النخل.. يتم تاجيرها بسعر بسيط لا يزيد على عشرة جنيهات في الليلة الواحدة.

وهي – اي العشش – تعتمد على السياحة اليهودية بشكل رئيسي الغريب ان اصحاب هذه القرى يفضلون عدم التعامل مع المصريين. ويساعدهم على ذلك شرط وضعته السلطات الامنية في جنوب سيناء يقضي بان يحصل المصريون على تصريح من قسم شرطة نويبع بان القسم يوافق على ان يستاجر المواطن المصري احدى العشش.. لعدد محدد من الليالي والقرار ينطوي على حكمة تتمثل في منع اختلاط الشبان المصريين بالاسرائيليين الذين غالبا ما ياتون في جماعات من الذكور والاناث.

وبينما يفضل الاثرياء الاسرائيليون الاقامة في منطقة طابا حيث كازينو القمار في هيلتون طابا

كما لو كانوا يتحسرون دائما على سيناء!

يهودي يحتفل بذكرى هزيمة اسرائيل بالصلاة

او الذهاب الى نويبع حيث نادي الغطس في هيلتون نويبع فان الفقراء ينتشرون في القرى المتناثرة على خليج العقبة.. واشهر المناطق التي يفضلها الاسرائيليون هي مناطق رأس شيطان والمعجنة والبواكي والترابين. حيث يقيم هؤلاء في مجموعات كبيرة.

ومن اشهر القرى التي تنظم برنامجا خاصا للاعياد الاسرائيلية في سيناء قرية (....) ويملكها رجل اعمال مصري وتديرها سيدة اسرائيلية وقد شهدت القرية مؤخرا مشاجرة بين مجموعة من المثقفين المصريين كان بينهم المفكر المعروف د. محمود امين العالم وبين اصحاب القرية بعد ان تخيل المصريون ان هناك تفرقة في المعاملة بينهم وبين السائحين الاسرائيليين فاعترضوا ونشبت مشاجرة وصلت الى حد التشابك بالايدي وانتهت في قسم شرطة نويبع.

اما اكثر المناطق التي يفضل الاسرائيليون الاقامة فيها فهي منطقة رأس شيطان وهي عبارة عن لسان ارضي يمتد داخل خليج العقبة وهي اكثر المناطق هدوءا ويسيطر عليها شخص من بدو جنوب سيناء.

اما اكبر المناطق السياحية فهي منطقة الترابين وهي تمتد لاكثر من خمسة كيلومترات على خليج العقبة، والظاهرة الملفتة للنظر ان كل عمال الكافتيريات في هذه المنطقة سودانيون ويقول البعض ان اصحاب الكافتيريات من البدو يفضلون التعامل مع السودانيين لانهم مدربون على اعمال السياحة ولا يثيرون المشاكل.. وعلى حد تعبير احد اصحاب القرى: «لا يعلقون كثيرا على ما يحدث امامهم ويهتمون بعملهم فقط».

الظاهرة الملفتة للنظر ايضا في هذه المنطقة هي وجود عدد كبير من سكان محافظة كفر الشيخ يعمل بعضهم كسائقين على سيارات اجرة كفر الشيخ تتولى نقل الاسرائيليين الذين لم يصطحبوا معهم سياراتهم بين مناطق الشاطئ المختلفة او الى منفذ طابا بعد ان تنتهي اقامتهم في سيناء، ويعمل هؤلاء ايضا في بيع السجاد وقال لي احدهم ان اول تاجر سجاد جاء الى جنوب سيناء من محافظة كفر الشيخ في عام ١٩٧٩ حيث لاحظ اقبال الاسرائيليين على شراء «الاكلمة» والسجاجيد والمنتجات القطنية ثم بدا عدد الفلاحين من كفر الشيخ في التزايد في المنطقة والملفت ان معظمهم يتحدثون العبرية رغم ان بعضهم قد لا يجيد كتابة او قراءة اللغة العربية.

وعلى ما يبدو فان بعض الاسرائيليين يتعامل مع المنطقة في جنوب سيناء وكانها منطقة محميات طبيعية لذلك انزعج هؤلاء كثيرا من حركة التعمير في منطقة جنوب سيناء وقالوا انهم يفضلون لو ظلت كما كانت في الماضي.

منطقة الترابين ايضا شهدت في الاسبوع الماضي حادثا عكر صفو احتفالات الاسرائيليين بعيدهم حين اصطدم موتوسيكل بحر (الجيت سكي) كان يقوده شاب مصري براس شاب اسرائيلي فاصابه.. وتم نقله الى مستشفى نويبع ثم الى ايلات. بينما تم القبض على الشاب المصري وافرجت عنه نيابة نويبع بضمان محل اقامته بعدها صدر قرار بمنع استخدام الجيت سكي في خليج العقبة.

هنا تبدأ الطقوس الاحتفالية حيث يشعلون الشموع ويضعونها في زجاجات المياه المعدنية المليئة حتى منتصفها بالرمل ثم يلقون بها في مياه خليج العقبة ثم يبدؤون في تناول التفاح وشرب العسل بينما ينظم الاخرون حفلات الشواء يساعدهم البدو في اقامتها ثم تبدأ حفلات الموسيقى على شاطئ الخليج ولهذه الحفلات ياتي بعض المغنين من اسرائيل خصيصا لاحيائها ومن هؤلاء مغن يقولون عنه انه من اشهر مطربي اسرائيل ومغنية اخرى تطلق على نفسها اسم حياة سمير.. وهي تدعي ان اباها مصري «مسلم» سافر لاسرائيل بعد مشاكل سياسية عاني منها في الستينيات وان اسرائيل قد منحته حق اللجوء السياسي هذه المغنية التي يتعاقد معها بعض اصحاب القرى السياحية في سيناء لاحياء حفلات الاعياد اليهودية تدعي ايضا انها فوجئت بانها مصرية بعد ان بلغت سن التجنيد الاجباري ولم تستدع للخدمة في الجيش الاسرائيلي وهي تدعي ايضا انها منذ عرفت بانها مصرية تحرص على قضاء كل الاعياد في سيناء.. هذه المغنية تصاحبها في حفلاتها راقصة اسرائيلية تتردد كثيرا على سيناء تدعى «ماتي» وتقول انها تلميذة نجوى فؤاد.

رجل ثمنه (٩) مليارات دولار

من هو عبدالله اوجلان؟؟!

القاهرة - مراسل صوت المرأة

يصنفونه الان كاخطر رجل في العالم بعد نهاية وافول كل المنظمات الثورية اليسارية المسلحة الاخرى... وبعد سقوط معظم قادة فصائل العمل السري المسلح من «كارلوس» الى «ابو نضال» وبعد انتهاء مرحلة الثوريين القوميين ربيع حداد.. وجورج حبش.. واحمد جبريل وبروز مرحلة التنظيمات الاصولية ولم يتبق من الفصائل والتنظيمات الثورية اليسارية المسلحة (مع التاكيد على الاختلاف الكبير بين القضية الفلسطينية والقضية الكردية) الا عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالانفصال عن تركيا وتحقيق حلم دولة كردستان والذي يربط بين كل هذه التنظيمات الثورية اليسارية والقومية المسلحة ان هناك خيطا رفيعا للغاية يفصل بين النضال والارهاب انهم مناضلون في نظر الكثيرين وارهابيون، في نظر الكثيرين ايضا.

عبدالله اوجلان الذي تتهمه تركيا بالارهاب يمثل طوفان الثورة وشرارة النضال عند الاف الاكراد الذين يتعرضون للذبح والتعذيب يوميا في تركيا والذين يحلمون باقامة دولتهم كردستان التي تقتطع اجزاء من سوريا والعراق وايران وتركيا.

وعبدالله اوجلان لايثير الجدل في الاوساط السياسية العالمية فقط ولكنه ايضا يثير الجدل بين الاكراد انفسهم.

منذ عدة سنوات قابلت في دمشق الزعيم الكردي مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وسالته عن عبدالله اوجلان وحزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه وفوجئت به يشن هجوما عنيفا على اوجلان وقال: حزب اوجلان يرفض وجود اي حزب كردستاني اخر.. يعتبرنفسه الوحيد الذي له الحق في ان يمارس النضال.. وهذه عقلية ديكتاتورية مرفوضة.. هو حزب يرفض الغير ويعتبر كل الحق معه.. هذه التجربة التي يطبقها اوجلان فشلت في كل دول العالم وهي تجربة الانفراد بالقرار.. تجربة الحزب الواحد.

وما قاله بارزاني يؤكد الصورة الماخوذة عن عبدالله اوجلان وهي انه لايدير حزبه المسلح وفقا لقواعد تنظيمية تعتمد على مؤسسات عديدة ولكنه يديره بعقلية متسلطة تعكس السيطرة الفردية على الحزب منذ تاسيسه عام ١٩٨٣ حيث جند اوجلان الشباب الاكراد بنفسه وضمهم الى حزبه وكان يدرس اليهم افكاره التي اودعها في عدة كتب اشهرها كتابه عن الاشتراكية.

سالت بارزاني وقتها: اوجلان في نظر الالاف من الاكراد ثائر يعبر عن احلامهم.. ان الهدف واحد فلماذا ترفض التعامل معه.. انكم جميعا اكراد؟

فاجاب بحدة: لا كلمة له ولا يلتزم باي وعد لقد خدمناهم ٦ سنوات ثم خانونا وغدروا بنا قدمنا لهم مساعدات واعطيناهم قواعد وآويناهم ورغم ذلك كانوا يتآمرون علينا من وراء ظهرنا وامسكنا عليهم ادلة ووثائق تؤكد تعاونهم مع المخابرات العراقية ضدنا في بداية التسعينيات وسلموا ستة من كوادرنا الى المخابرات العراقية فكيف نثق بهم؟

ومايتحدث عنه بارزاني هو ورطة وقعت فيها جميع الفصائل والاحزاب الكردية مشكلة الاكراد الاولى انهم قبلوا ان يستخدمهم الجميع في مواجهة خصومهم فتعرضوا للذبح والتهجير بعضهم تستخدمه تركيا وبعضهم تستخدمه ايران والبعض الثالث يستخدمه صدام.. والبعض الرابع رمى بنفسه في احضان الغرب والامريكان فتعرضوا للضرب من الجميع.

وعدت اسأل بارزاني سؤالا محددا: حزب العمال الكردستاني ليس بهذه الهشاشة التي تتحدث عنها فهو حزب قوي يثيرضجة كبيرة ويوجه الاحداث السياسية في تركيا فاجاب: اوجلان يستمد قوته من قسوة تركيا مع الاكراد.. تصرفات الحكومة التركية هي التي تمنحه القوة.. ولو تجاوبت تركيا مع جزء من مطالب الاكراد لانتهى اوجلان وحزبه.

وكان بارزاني يريد ان يقول ان اوجلان مصنوع من قسوة تركيا وليس من الدعم السوري او اي دعم خارجي اخر.

فمنذ عدة سنوات اعتدنا ان تشن القوات التركية سنويا وفي بداية كل ربيع حملة عسكرية ضخمة في شمال العراق لمطاردة مقاتلي اوجلان في الجبال وتعود لتعلن عن نجاح الحملة العسكرية في قتل (٢٥٠٠) ارهابي كما تسميهم.. وهو عدد ضخم لا يعني سوى شيء واحد وهو ان الحكومة التركية ترفع شعار (ذبح انصار اوجلان حتى الانقراض) وخاصة انه قتل اكثر من ٢٠ الف كردي في السنوات الاخيرة في هذه العمليات.

لقد قالها الرئيس التركي سليمان ديميريل مرة.. انصار اوجلان كانوا عشرات الالاف الان اصبحوا خمسة الاف مقاتل فقط.

هذه هي القسوة العنيفة التي قوت حزب العمال وزادت من التفاف سكان المناطق الكردية

مسعود برزاني

مسعود يلماظ

عبد الله اوجلان

الـ (CIA) صنفته كأخطر رجل في العالم ولا احد يعرف عنوانه

جنوب شرق البلاد حوله ودعمهم له، وعددهم هم اكثرمن نصف مليون كردي من بين ١٢ مليون كردي في تركيا يحلمون بما يحلم به اوجلان.. دولة كردستان.

وهذه ليست المرة الاولى التي تثير فيها تركيا ازمة مع سوريا بسبب مزاعمها المتعلقة بوجود عبدالله اوجلان في دمشق وسهل البقاع اللبناني فمنذ عدة سنوات كثفت تركيا هجومها السياسي والاعلامي ضد سوريا واتهمتها

الحرب بين سوريا وتركيا بسببه وقد نجا من عشرات عمليات الاعتقال

بالاتهام التقليدي المتكرر وهو ايواؤها عبدالله اوجلان وامعانا في التحدي قدم مسؤولون اتراك للسوريين عنوان ورقم تليفون عبدالله اوجلان المزعوم في احد الاحياء بوسط العاصمة دمشق.

الا ان سوريا تحركت بذكاء وحولت الازمة الدبلوماسية الى نكتة سياسية.. وردت رسميا على تركيا بان اوجلان غير موجود في دمشق وانه يتنقل في الجبال بين اكثر من دولة وان العنوان والتليفون اللذين قدمتهما السلطات التركية يخصان تاجرا سوريا يمتلك متجرا صغيرا واسمه عبدالله جبران وليس اوجلان اي ان تركيا وقعت في خطأ معلومات بسبب تشابه الاسماء.

وامعانا في السخرية من الهجمة السياسية الاعلامية التركية اضافت سوريا في الرد الرسمي ان هذا التاجر السوري البسيط خصص متجره لبيع زجاجات المياه المعدنية في اشارة سياسية واضحة الى حرب المياه التي هددت بها تركيا سوريا.. حيث كان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد هدد بانه لا يحق لسوريا والعراق المطالبة بمياه نهري دجلة والفرات والا كان من حق تركيا ان تطالب بنفطهما.

واعتبرت سوريا كلام ديميريل اعلان حالة حرب خاصة انه سبق لتركيا ان قطعت المياه عن سوريا لملء خزان سد اتاتورك واعتبرت انقرة ان رد دمشق الساخرمعناه رسالة سورية فحواها: «نلاعبكم بـ«اوجلان» اذا هددتمونا بالمياه واسرائيل».

لكن لماذا صعدت تركيا الامر هذه المرة وحشدت قواتها على الحدود مع سوريا واعلنت ان الحرب قادمة؟

الاسباب كثير:

– اهمها ضعف الحكومة التركية الحالية برئاسة مسعود يلماظ الامر الذي دفعها الى محاولة الخروج من ازمتها بعملية استعراضية تغطي على المتاعب التي تمر بها.

– واهمها ايضا اهتزاز الوضع الاقتصادي في تركيا بسبب تصاعد وتزايد عمليات مقاتلي عبدالله اوجلان.. حيث ان محاربة اوجلان ومقاتليه تكلف تركيا سنويا ٩ مليارات دولار فالعملية العسكرية الواحدة تشارك فيها تركيا بـ ٧٥ الف جندي يجيدون حرب الجبال. وتتكلف العملية الواحدة (٢) مليار دولار.

– ومن الاسباب ايضا اتهام تركيا لحزب العمال الكردستاني بالاتجار في المخدرات والسلاح وترويج هذه التجارة، داخل تركيا بهدف انهاك الاقتصاد واضعاف الشباب.

– ومن الاسباب كذلك استغلال اسرائيل للازمة لاستثمارها في تهديد سوريا عن طريق حليفها الاستراتيجي تركيا.

ثم ان الاهم من ذلك كله ان عبدالله اوجلان نجح في ان يخلق ما يسمى «بالايمان الراسخ بالقضية الكردية» النضال حتى الموت.. والموت في سبيل كردستان وجعل الرأي العام العالمي يقتنع بوجود قوة اسمها الاكراد بعد ان كان يحلو للمسؤولين الاتراك ان يسموا الاكراد اتراك الجبال على نمط حشرات الصحراء.

ويقول المحللون السياسيون ان اوجلان يشبه ياسر عرفات في ان كليهما ينجو من الموت باعجوبة.

لقد تعرض اوجلان لمحاولات اغتيال عديدة نجا منها جميعا لدرجة انهم زوجوه من سيدة اسمها كسيرة تعمل مع المخابرات التركية، واكتشف امرها قبل ان تنفذ خطتها وحمل المسؤولون الاتراك بعضهم البعض مسؤولية فشل الخطة، حيث كان اوجلان قريبا من المصيدة، وقيل ان اجهزة الامن التركية اخطات حينما بنت خطتها على اساس اختطاف اوجلان وليس اغتياله بحجة ان القبض على اوجلان حيا قد يساعد على تدمير هياكل حزب العمال الكردستاني وقد ادى ذلك الى اكتشاف امر الزوجة، وكان اوجلان قريبا من مصيدة الاغتيال مرة اخرى حينما نجح المسؤولون الامنيون الاتراك في تجنيد احد المقربين منه مستغلين رغبة الاخير في علاج ابنته ولكنه فشل في تنفيذ العملية.

ان اوجلان بسبع ارواح.. وعشرين ازمة .. وثمنه عند تركيا ٩ مليارات سنويا يتكبدها الاقتصاد التركي بسببه.. انه اخطر رجل في العالم الان.. فهو القنبلة الموقوتة التي تهدد بانفجار الاوضاع في اية لحظة بين سوريا وتركيا.. وهوالسلاح الذي ستتخذه اسرائيل ذريعة لتهديد سوريا بين الحين والاخر بموجب التحالف الاستراتيجي بين انقرة وتل ابيب.

وسواء كان اوجلان مناضلا ام ارهابيا..

وسواء كانت سوريا تعرف مكانه او لا تعرف..

فسوف يظل اوجلان لغما موقوتا بين سوريا وتركيا قد ينفجر في اية لحظة.

جنوح الاحداث في دولة الامارات لماذا؟.. والى اين؟

٣ شبان هاجموا باص تلميذات الثانوية !!!

دبي - مراسل صوت المرأة

حدثت هذه الجريمة المأساة في مجتمع عربي مسلم وفي قلب العاصمة دبي اذ تعرض مجموعة من الشبان ويقال ثلاثة لحافلة مدرسية تكتظ بطالبات الدراسة الثانوية وهن في طريقهن الى البيوت وفي شارع معروف من شوارع العاصمة.. كانوا شلة من المراهقين يستقلون سيارة صالون ويطاردون حافلة الطالبات وما كادت الحافلة ان تقف حتى دلف الشبان الثلاثة الى داخلها واظهروا من التصرفات غير اللائقة بل والمخجلة ما يندى له الجبين.. ولم يكتفوا بذلك بل سارع احدهم الى صفع احدى الطالبات ثم انسحبوا ولاذوا بالفرار.. الا ان الشرطة وفي ساعات محدودة تمكنت من الامساك بهم وهم سلطان سعيد عبيد، وعبدالله محمد حسن، وجاسم سعيد جاسم.

وللاحاطة بهذه الظاهرة قامت في دولة الامارات العربية جهات مسؤولة درست مسألة جنوح الاحداث وتوصلت الى احصاءات رقمية دالة منها ان ٦١٪ من الجانحين اعترفوا بان لعوائلهم السبب الرئيس من التدهور الذي وصلوا اليه مؤكدين بان غياب الاباء لفترات طويلة خارج البيت جعلهم مهملين لابنائهم الذين هم بدورهم يسهرون خارج البيت على هواهم، وان نسبة ٧٨٪ من الجانحين تشدد

.. بل اعطوا الحرية لهؤلاء الابناء وأغدقوا عليهم الاموال دون رقابة ولا متابعة.

٢– انشغال الاباء بجمع المال وبناء القصور الحديثة مبتعدين عن حياة الاسرة والابناء الشبان خصوصا.

٣– غياب الوازع الديني فالتربية الدينية في البيت والمدرسة تكاد تكون مفقودة.

٤– الدور الهدام الذي تلعبه القنوات الفضائية والتي تسهم في

ترى من المتهم في حادث الحافلة المدرسية !!

اللوم على الاباء الذين يغادرون اسرهم عند اول الصباح ولا يعودون الا في ساعة متاخرة من الليل.

واذا صادف يوم ان حظي هؤلاء الابناء بوجود ابائهم في المنازل فلا ثمة حوار ولانقاش عن المشكلات والمتاعب والامال وقد اكد هذه الحقيقة من الاحداث الجانحين ما نسبتهم ٤٢٪.

اما الاحداث الجانحون الذين ادخلوا وحدة رعاية الاحداث بسبب اصدقاء السوء فنسبتهم لاتقل عن ٦١٪ وهم ممن كانوا يعبثون مع اولئك الاصدقاء السيئين لساعات لاتقل عن ٦ ساعات يوميا.

وعلى اثر حادث مهاجمة الجانحين لحافلة المدرسة استشاط الناس غيظا وغضبا وسارعوا في ابداء ارائهم ازاء هذا الخطر الذي يتهدد المجتمع باسره.

فالمواطن الاماراتي الموظف في وزارة العمل حدد اسباب وقوع هذا الحادث بالامور التالية:

انحراف الشباب والشيوخ معا.. فالكل جالسون امام الشاشة الصغيرة لمشاهدة المسلسلات والافلام التي ينتجها الغرب لتدمير العرب والمسلمين.

ولم يتوقف الهلع في هذا الحادث على الاباء بل ووقع وقوع الصاعقة في نفوس الامهات.. فالموظفة الاماراتية السيدة أمنة عبد المولى تتساءل: اين التربية الاسلامية؟ اين دورالاباء؟ اين دور المدرسة؟ اين دور وسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية؟ المسؤولية كبيرة والدورالاول في حماية الابناء على عاتق الاسرة في نظري.

اما السيدة (ع) فتقول في اطار هذا الحادث ان العلاقة بيني وبين اولادي تكاد تكون مفقودة لانها تخرج للعمل خارج المنزل وان زوجها دائما مشغول بادارة مشاريعه المتعددة لذا فالاولاد يرتكبون بعض التصرفات غير المسؤولة ولقد حاولت مناقشة زوجي

هل تتمتع الاسرة في الامارات بالضبط الاجتماعي واحترام قيم العروبة والاسلام؟

١– السبب الاول والرئيس في هذا الحادث المرعب هو عدم قيام الاباء بتربية ابنائهم تربية سليمة قائمة على الدين والخلق واحترام الحريات العامة والشعور بالمسؤولية

في معالجة هذه المشكلة الا انه لم يكترث بذلك.

ولذوي الاختصاص تعليق حول هذا الحادث المفجع الخطير فقد تحدث الدكتور محمد ابراهيم

منصور استاذ علم الاجتماع ووكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات فقال: ان مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن وقوع مثل هذه الحوادث الغريبة وهذه المؤسسات تشمل الاسرة، والمدرسة والمسجد، والاصدقاء، والشارع ، واجهزة الاعلام فلو مارست هذه المؤسسات دورها المطلوب في الضبط الاجتماعي على الفرد لحصلنا على

صغره باهمية الاخلاق والمحافظة عليها، واحترام الاخرين، ثم ختم حديثه بتحديد سبل حماية الشباب من الانحراف فقال: اقترح بل اطالب وزارة التربية والتعليم والشباب بتدريس مادة الاخلاق بدءا من المرحلة الابتدائية وصعودا الى المراحل اللاحقة وفق مناهج متطورة بتطور مراحل الدراسة وتقدم الطفل في عمره ومداركه.

اما السيد احمد عيد موجه

هل هو حادث المرة الاولى... كيف استقبله ولاة الامر والاباء؟

تنشئة اجتماعية سليمة، لان الضبط الاجتماعي يجعل الفرد تحت المجهر ويجعله ملتزما في تصرفاته وهذ الضبط مفقود في الاسر المفككة التي لا تكترث بافعال الفرد وكيف يقضي وقته وماذا يقرأ ويشاهد.

كما ان هذا الضبط مفقود ايضا في وسائل الاعلام فهي لا تراعي القيم الاجتماعية في المجتمع، وتنشر السيئ الكثير، والمفيد القليل على ان الشباب يقضون معظم اوقاتهم امام التلفزيون الذي يتلاعب في بناء شخصيات الشباب.

اما المسجد فدوره ضعيف ويحتاج الى ائمة ووعاظ وخطباء يجاهدون في غرس القيم والعادات والاخلاق الاسلامية لدى الشباب.

واذا ما نظرنا الى المدرسة لوجدنا دورها مغيبا في النواحي الاخلاقية يا ترى ؟ اين هي مناهج الاخلاق واين هي مناهج التربية الوطنية.. ان المناهج في المدرسة لم تنجح في خلق المواطن السليم الذي يحس بانتمائه الى المجتمع..

الخدمة النفسية في وزارة التربية والتعليم والشباب فقد علق في اطار هذه المشكلة فقال: ان الشخصية التي تقدم على ارتكاب مثل هذا الحادث شخصية منحرفة، وان تصرفها انحراف سلوكي سيكوباتي، فالشخص المنحرف يندم على افعاله لانه غير مدرك عواقب سلوكه، لذلك استطيع ان احدد سبل الوقاية من الانحراف بالامور التالية:

١– توفير عدد كاف من الاخصائيين النفسيين ليقوموا باعداد برامج وقائية تعلم الطلاب كيفية السيطرة على ذاته، واتخاذ القرار السليم وانماء مهاراته، في التفكير والعمل.

ولم يتوقف سيل الاسهام في الحديث على رجال الاختصاص العلمي، فقد تحدث في اطار حادث الحافلة المدرسية ايضا الدكتور محمد الشيباني عضو مجلس اوقاف دبي، وعضو مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث، فقال:

الحادث لا يمثل ظاهرة.. والمؤسسات الاجتماعية عليها دور في المواجهة

واذا اخذنا مجموعات الاصدقاء لادركنا على الفور مالها من تاثيرات سلبية على التنشئة الاجتماعية فهي غالبا تخرج على الاطار العام لعادات وتقاليد المجتمع لانها تستمد معظم اخلاقياتها من وسائل الاعلام، ان الاساس في مجموعات الاصدقاء مبني على قاعدة «خالف تعرف».

اما الدكتور منصور فانه يؤكد بان الشاب لا يتحمل المسؤولية وحده، فقانون الاحداث مثلا خفف العقوبة على الحدث الذي يقل عمره عن ١٨ سنة، وهذا الشاب يجهل عواقب الافعال التي سيرتكبها لان المؤسسات الاجتماعية لم تعزفه منذ

ان البيت والاسرة في مقدمة الجهات المسؤولة كما يلعب الاعلام دوره في اشعال فتيل مشكلة او اخمادها.

فالاحداث نستطيع احتواء موضوعهم ومعالجة قضاياهم بالحكمة والاناة، وليس ثمة مايفيد بطرح تفاصيل امرهم امام المجتمع لان ذلك يجعل منهم اداة هدم لكيان المجتمع فما داموا تحت سقف مؤسسات التنشئة الاجتماعية فبوسعنا العمل على ايجاد حلول مناسبة لمشاكلهم والمهم هنا توعية الاسرة بدورها في حماية الاطفال ورعايتهم الدائمة مع تقدمهم في العمر والمدارك.

وفي اطار هذا الحادث تحدث

ايضا الاخصائي الاجتماعي السيد جمال الطويل فقال: حادث الحافلة اعتبره فرديا وقد ارتكب بنظام الافلام الامريكية واتوقع عدم تكراره اذا لقي الجانحون العقاب الرادع على ان تنشر صورهم في الجرائد

٢– الطلاق والترمل والهجر والانفصال والزواج باجنبيات.

٣– الاسرة الكبيرة حيث تصعب السيطرة والضبط الاجتماعي لكل الابناء.

٤– عدم قيام المدارس بدورها

مطلوب عمل برامج وقائية بالمدارس وتزويدها بالاخصائيين النفسيين

والمجلات، وان تسارع المؤسسات المعنية بالتربية والشباب لاداء ما عليها في هذا المجال.

وكما هز هذا الحادث ابناء الشعب الاماراتي، من المدنيين فقد هز قوى الشرطة الاماراتية فقد تحدث النقيب جاسم خليل ميرزا رئيس قسم التوجيه المعنوي بشرطة دبي وعضو مجلس ادارة جمعية توعيه ورعاية الاحداث فقال: ان الحادث لا يمثل ظاهرة وان دور الاسرة مهم واساسي في تربية الابناء اضافة الى دور المدارس والجمعيات.

ونختم جولتنا في ساحة حادث الحافلة المدرسية بحديث الباحثة الاماراتية فاطمة محمد والتي اعدت دراسة مفيدة حول مشكلة الاحداث في دولة الامارات فقالت في دراستها محددة اسباب الانحراف في النقاط التالية:

١– سوء التوجيه والتفكك الاسري والتدليل الزائد للابناء.

في مواجهة المشكلات التي تواجه الطلاب.

٥– اصدقاء السوء.

٦– وقت الفراغ، وما تقدمه وسائل الاعلام من مسلسلات وافلام شاذة وغير اخلاقية وعنيفة، ومثيرة للغرائز، وصور عارية.

٧– استعداد الاطفال والشباب دون سن البلوغ للمحاكاة والتقليد.

٨– تغلغل العمالة الوافدة في الاحياء السكنية المكتظة بالسكان المحليين وتفاعلهم مع الاحداث والشباب، ومحاولة جرهم الى السلوك المنحرف. واخيرا اوصت الباحثة فاطمة محمد بان يختار الشاب صديقه على ان يكون انسانا متمسكا بدينه، مجتنبا النواهي، مبتعدا عن البدع والاهواء والشهوات، وان يهتم بان يكون ذا اخلاق عالية، محافظا على قيم مجتمعه واخلاق اهله القائمة على الصدق والصبر، والحلم، والسماحة، وطهارة النفس.

فتاوى.. لخراب البيوت

هل تعترف الزوجة بعلاقاتها السابقة؟

فتاة احبت شابا ثم خطبت لاخر متدين.. ترى هل تعترف له بانها كانت تحب شخصا اخر قبل الزواج ام تكذب عليه؟

هذه المشكلة واجهت العديد من الناس خصوصا في البيئات المحافظة حيث يطلب الشاب المتدين من الشيخ فتوى بمدى عقوبة الزوجة الكاذبة وهل عليها الاعتراف لزوجها ام انها لا تؤثم ان كذبت عليه حفاظا على العلاقة الزوجية.

سيل من الفتاوى وماكنة تفريخ الفتاوى حيث كان اخر انتاج هذه الماكينة فتوى في مشكلة لم يعرف احد انها صارت ملحة.. وهي مشكلة ان زوجة قالت لزوجها كذبا انها لم تعرف احدا قبله، وقد كان يمكن ان نتجاهل نحن بدورنا هذه الفتوى الجديدة.. ولكن التجاهل لا يفيد احيانا. خاصة اذا كنا نريد لهذه الماكينة ان تتوقف عن العمل.. ولو مؤقتا!

وقصة الفتوى عادية. بدأت بان زوجا سمع من شاب اخر عن ان زوجته كانت على علاقة باخر قبل زواجها وانكرت ذلك فذهب يطلب الفتوى .. فانتجوا له الفتوى التي تقول ان الزوجة التي تزعم كذبا لزوجها انها لم تحب سواه في حياتها حفاظا على الحياة الزوجية يكون امرها مفوضا الى الله. ان شاء غفر لها او عاقبها بكذبها.. لكن امتناعها عن التعلق باخر اثناء الزواج يكون شفيعا لها في العفو الالهي عن هذا الكذب والشرع يفرض على المراة الا تكذب في هذا الموضوع على زوجها اذا سألها حتى لو كان فيه ضياع للاسرة.

وصاحب الفتوى هو الدكتور محمد عبد السميع جاد عميد كلية الدعوة الاسلامية وخطيب مسجد عمرو بن العاص وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة بجامعة الازهر.. بعد ان انتج الفتوى مضى يوضح لنا ما اراده منها:

الكذب كبيرة من الكبائر المنهي عنها شرعا.. فلا يجتمع الايمان مع الكذب ويقول سبحانه وتعالى «انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله» والكذب يباح في امور محدودة، وهي الكذب عند العفو، والاصلاح بين متخاصمين. انما كذب الزوجة على زوجها بانها لم تحب قبله لتبرئ نفسها من المسؤولية مع زوجها حفاظا على بيت الزوجية فهذا حرام لانها عندما تكذب في ذلك ستحلف بيمين وباسم من اسماء الله كأن تقول «والله لم يحدث» فلفظ اليمين بالله او بكتابه او باسمائه يعتبر يمينا واليمين في الفقه الاسلامي ثلاثة انواع:

- يمين لغو مثل ان يقول شخص نسي ان معه فلوسا « والله ما معي».. وهذا اليمين كفارته الاستغفار والتوبة الى الله.

- اليمين «الغموس» اي الذي يغمس صاحبه في النار لانه يتعمد الكذب.. فمثلا يكون الشخص متاكدا من ان في جيبه مالا ثم يحلف باسم الله انه ليس معه شيء.. هذا اليمين لا كفارة فيه فهنا حنث تطاول على اسم الله وهو متيقن من حنوث الشيء ورغم ذلك ينفيه.

- اليمين «المنعقد» وهي الفعل او لا افعل.. فمثلا يقول شخص «والله اذا اعطاني الله فسأتصدق بمبلغ كذا» وفي المستقبل عندما يوسع الله عليه ويعطيه ولم يتصدق تصبح عليه كفارة يمين لانه تلفظ بلفظ الله وكفارة هذا اليمين هي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او صيام ثلاثة ايام متتابعة جزاء على عدم تنفيذ اليمين.

اما كذب الزوجة على زوجها وتعرضها ليمين الله فهذا يمين الغموس لانها اخذت هذا اليمين «تكئة» لتبرئ نفسها وتخرج من هذا المازق. اما اذا كذبت الزوجة حفاظا على بيتها واطفالها فلا بد ان تكثر من البكاء والاستغفار والصدقة لعل الله يقبلها ويغفر لها ويعفو عنها.

واذا كانت الزوجة كما يقول منتج الفتوى تخشى الله حق خشيته وترجو الخلاص بين يديه فانها تقول الحق ورزقها مضمون على الله وأجلها بيد الله وحده.

سألنا الدكتور محمد عبد السميع جاد منتج الفتوى: اتعترف الزوجة حتى لو كان في هذا الاعتراف ضياع بيتها وتشريد لاطفالها؟ فيقول: القرار موقوف على الزوجة وعلى قناعاتها الداخلية ومدى



ارتباطها بالله سبحانه وتعالى وخوفها منه واذا صدقت نيتها في ذلك فالله سيجد لها مخرجا وينجيها كان يجعل الزوج يهدأ ولا يخرب البيت. وسبحانه مغير حال بعد حال او ان يجعله ينسى ذلك والزوجة لن تسأل يوم القيامة مع زوجها فهي ستنزل القبر وحدها وسيسألها الله منفردة لن يكون بجوارها زوجها او اولادها فحتى لو كان في هذه الفتوى ضياع او تفريق للاسرة فأجرها على الله وهذا قدرها للتعرض به.. المهم انها لا تكذب على الله فالبلاء جاءنا من الاستهانة بالله، ولا بد ان يعرف الجميع ان «هذا دين وليس تيه» اي ليس اكلا.

الى هنا تنتهي هذه الفتوى الغريبة في مضمونها والتي تؤدي بالطبع الى انهيار الاسرة المصرية اكثر من تماسكها لو اتبعها الكثيرون وكان لا بد ان نتعرف على راي رجال الشرع وعلماء النفس والاجتماع..

كان من الطبيعي ان نسأل مفتي الجمهورية الدكتور نصر فريد واصل عن

تلك الفتوى التي تؤكد ضرورة معرفة الزوج بماضي زوجته، والا كانت الزوجة اثمة تنتظر العقاب على كذبها من الله عز وجل.

قال المفتي: الكذب لا يحل كرخصة الا في امرين: الصلح بين المتخاصمين، والعلاقة بين الزوج والزوجة، بشرط الا يكون في هذا الكذب اضرار بالاخرين لان الكذب لايحل سوى للخير.. وان كانت فيه اساءة للاخرين فهو لا يجوز.

هناك امر اخر يرخص فيه الكذب وهو قضية الاسير في الحرب فلا بد ان يكتم عن العدو حقيقة الاسرار الحربية وما يتعلق بها وله ان يكذب للمحافظة على تلك الاسرار التي لو اعلن عنها قد تضر بالمسلمين.

اما عن كذب الزوجة على زوجها فقد يكون اخبار الزوجة لزوجها عن ماضيها وخاصة اذا كانت علاقة بريئة قبل الزواج قد يكون الاخبار بها يؤدي الى الشك وسوء الظن ويصبح اي عمل مهما كان – ولو مصادفة – يصدر من الزوجة مثارا للشك والخلاف.

اخفاء هذا الامر والكذب فيه يعتبر رخصة وهذه الرخصة تجوز بشرط ان يكون الغرض منها المحافظة على الحياة الزوجية واستقرار الاسرة، وبشرط الا يكون هذا الكذب تترتب عليه اضرار من جهة اخرى.. بمعنى ان يحاول الزوج مثلا ارضاء زوجته ويقول لها: انا فعلت كذا لشيء هي تريده، لكنه في الحقيقة لم يفعله. وقال لها ذلك حماية للاسرة.. ان كان هذا الكذب فيه اساءة للاخرين فلا يجوز.

وفي الفتوى التي نحن بصددها.. الزوج في هذه الحالة بشر لا بد ان يحول الشكوك الى حقيقة فلو قالت الزوجة لزوجها الحقيقة وعرف الشخص الذي كانت تربطه بها علاقة قبل الزواج فاذا تصادف ان كان في مكان هو وزوجته مع هذا الشخص مصادفة قد يظن الزوج انه لقاء باتفاق مسبق، ويتحول الامر الى شقاق ونزاع، في هذه الحالة الكذب يكون لها رخصة بشرط ان يكون في نيتها ان تحافظ على زوجها لا ان تكذب وفي نيتها ان تتخذ رخصة ضرورية لتحافظ على الاسرة.

ويقول مفتي الجمهورية: كما يجوز للرجل ان يقول لزوجته كلمات من انه ليس في حياته سواها قد يكون غير صادق فيها.

لان قضية الحب والامور الداخلية للانسان تجعل القلب قد يختلف مع اللسان لاسباب معينة كثيرة فقد يكون من الامور او من العلاقات التي قد تحدث من الزوجة ما يؤدي الى ان تتغير مشاعره نحوها.. وهذا التغير لا يريد الزوج ان يظهر انه بسببها فلو قال الحقيقة تتهمه ان هناك امرأة اخرى في حياته وتحدث الخلافات.. لكنه يقول لها مثلا ان هناك امورا خارجية ادت بالعلاقة بيننا الى التوتر.. اذا قال لها انها السبب في توتر علاقتهما قد يزداد الامر سوءا. واذا قال لها اسبابا اخرى حتى تسير سفينة الحياة سالمة فهذا الكذب ليس محرما وهو رخصة ما دام يحافظ على الحياة الزوجية وكذلك كلمات الحب والعبارات التي تقال للزوجة مرخص فيها بالكذب لتستقيم الحياة ايضا اذا طلبت الزوجة من زوجها الا يذهب الى بعض الاقارب او الاهل وذهب. وعندما تسأله او تحاول ان تتأكد من انه لم يذهب الى هذا المكان فان عجز عن ان يقنعها على ان الذهاب الى هذا المكان من باب صلة الرحم يكون مرخصا له

بالكذب حفاظا على الاسرة والحياة الاسرية.

ويقول الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية: اذن الكذب يرخص عند الضرورة القصوى في الحياة الزوجية والترخيص امر شرعي وهناك قاعدة تقول ارتكاب اخف الضررين واجب.

فلو قالت الزوجة الحقيقة كما هي يكون هناك ضرر واذا لم تقل الحقيقة واستعملت رخصة الكذب فهناك ضرر اقل وان كان هناك ضرر من الرخص لكن هذا الضرر اقل واباحها الله كالذي ياكل الميتة اويشرب الخمر المحرم عند الضرورة هذا المحرم رخص الله به حتى نحافظ على حياتنا فلو لم نشرب الخمر في حالة الاشراف على الموت مثلا ولا يوجد ماء او ما ينقذه من العطش او الجوع الا المحرم فاذا ما اخذ القدر الذي يحافظ به على حياته يكون رخصة شرعية لا يترتب عليه شيء ويعفيه الله من اثاره.

واخيرا نسأل فضيلة المفتي: لماذا لايكون الافتاء من اختصاص جهة واحدة فقط طالما ان الاراء تتعدد في الفتوى الواحدة مما يحدث بلبلة؟ فيقول: القضية ان كل واحد يتحمل نتيجة فتواه انا لا استطيع ان امنع احدا من الفتوى لكن من سيفتي خطا فليتحمل النتيجة. لكن المشكلة ان الافتاء تترتب عليه البلبلة واذاعة الفتنة لذا نرجو انه اذا كانت القضية في مجال اتفاق فلا خلاف عليها اما اذا كان لامر يحدث فيه خلاف وأكثر من رأي فقهي هنا لا بد ان نفتي برأي واحد فقط حتى لا تحدث البلبلة ومن هنا الجهة الرسمية ودار الافتاء مفتوحة.. ولا ترد سائلا.. والمفروض ان الجهات التي تنشر تسأل الجهة الرسمية اولا قبل نشر الفتوى فمثلا انا كنت قرأت فتوى نشرت تقول ان المرأة التي تطلب الطلاق للضرر وطلقها القاضي فالطلاق يكون طلاقا بائنا لا تحل له الا بمهر وعقد جديدين.. وعدم وضوح هذه الفتوى يطرح سؤالا هل هي الطلقة الثالثة ام الطلقة الاولى فلو كانت الطلقة الاولى تكون بينونة صغرى ولا تحل له الا بمهر وعقد جديدين وكذلك الطلقة الثانية وان كانت الطلقة الثالثة تكون بينونة كبرى ولا تحل له الا اذا تزوجت زواجا اخر، وفي هذه الفتوى لم توضح اي طلقة هي، واي بينونة فهذا امر يؤدي الى البلبلة لذلك اهيب بمن ينشرون تلك الفتاوى الرجوع الى الجهات الرسمية للتحقق من صحتها حتى لا يلتبس الامر على كثير من الناس.. اما ان امنع الذين يفتون فانا لا استطيع ذلك وعليهم تحمل وزر فتاواهم.

ويقول الدكتور عبدالله النجار استاذ الشريعة بجامعة الازهر.. هذه الزوجة يجوز لها الكذب ولا اثم عليها في هذه الحالة بل ارى ان صدقها في هذا الموطن يعتبر نوعا من الحمق لا يقل عن حمق الرجل وضالة تفكيره حين راح يطرح على زوجته هذا السؤال التافه.. فان كان عند الزوج ذرة من العقل ما انتظر ان يسأل زوجته هذا السؤال بعد ان دخل بها وكون منها اسرة واصبح مسؤولا عن حمايتها امام الله عز وجل.. بل كان ينبغي عليه ان يوجه لها هذا السؤال اذا اراد ان يعرف ماضيها قبل ان يرتبط بها.. بل ان الذوق ينهاه عن توجيه مثل هذا السؤال لمن يريد الرجل ان يقترن بها لان فيه جرحا لمشاعرها وايقاعا لها في الحرج وانتهاكا لخصوصيتها وارغامها على الادلاء بمعلومات تشوه صورتها وسمعتها في

موطن لايقبل العقل فيه الا ان تبدو هذه الصورة نظيفة حسنة المخبر.

ولهذا نهى الشارع الرجل ارتياد هذا الطريق الخالي من الذوق في معرفة ماضي المرأة وسوابقها وانما ندب الزوج ان يتلصص في تصيد المعلومات لمن يريد التزوج بها وله ان يسأل عنها دون ان يسبب لها حرجا بل دون ان يسيء اليها.

واذا حدث ووجه الزوج السؤال لزوجته فانه يعكس خواء في شخصيته وعدم ثقة في اهل بيته وهو يعتبر اداة طبيعية ومباشرة لخراب البيت وتشريد الاولاد وتحطيم الاسرة وانهاء علاقة الزوجية.

ومن المقرر شرعا ان المحافظة على الاسرة مقصد رئيسي من مقاصد التشريع يصدقه كثير من الفروع الفقهية المتعلقة بالخطبة والزواج والطلاق والعدة والحضانة وغيرها كل هذه الابواب الفقهية مليئة بالفروع والمسائل والاحكام التي تؤكد ان المحافظة على الاسرة شيء هام في نظر الشارع وبالتالي يكون ن توجيه هذا السؤال من قبل الزوج لزوجته فيه مجافاة لهذا المقصد ولا ينتظر من مثل هذا الرجل المرتاب الشكاك الذي قتله الشك ان يسر بزوجته اويفرح بها حين تصدقه الخبر وتخبره بالصدق عن علاقتها بالرجال قبله.. بل النتيجة المنطقية انه سيطلقها وذلك امر يغلب على الظن انه لا بديل له والاحكام الفقهية تبنى على غالبية الظن وعليه فانه يجوز للزوجة ان تكذب عليه حتى لا تجاريه في حمقه، وحتى لا تكون شريكة

له في تقويض شمل الاسرة وقد جاء في السنة النبوية الصحيحة ما يدل على اباحة الكذب في هذا الموطن من ذلك ما روي عن ام كلثوم بنت عقبة قالت: «لم اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب ومما تقوله الناس الا في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها».

وتقول الدكتورة فوزية رمضان ايوب استاذ علم الاجتماع بكلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر: من الافضل ان تكون المصارحة منذ البداية ولو انه ليس هناك داع للعلاقات التي تسبق الزواج، واذا كان يوجد فمن الافضل ان تتم المصارحة بها قبل الزواج حيث انه من الممكن ان تظهر هذه العلاقة بعد الزواج بطريقة او باخرى فتكون مفاجأة للزوج، وهنا يكون من حقه ان يغضب وانا اتساءل لماذا لايتقبل الرجل الحقيقة اذا صارحته زوجته بانها كانت تعرف رجلا قبل زواجهما وقد قطعت بالفعل هذه

العلاقة منذ زواجها واخلصت له وراعت حقوقه بعد الزواج؟ وانا اسأل الرجل لماذا تسمح انت لنفسك ان تكون لك علاقات مثلما تريد وتغضب عندما تسمع ان الزوجة كانت لها علاقة قبل الزواج نصيحتي لمثل هذا الزوج انه طالما ان الزوجة اخلصت له منذ زواجهما فليتسامح اما الزوجة فلا بد ان تستعد للمستقبل وتكون جميع علاقاتها في النور وان تقلع عن العلاقات التي قد تظهر في يوم من الايام وتسبب لها حرجا وضيقا مع زوجها.

ويقول الدكتور فاروق صادق استاذ علم النفس والتربية الخاصة بجامعة الازهر: ربما تكون هذه الظاهرة من اسبابها ان السلوك قبل الزواج وخلاله وبعده ظاهرة سلوكية ناتجة عن التنشئة والتربية والتمسك بالقيم الدينية والاجتماعية.. فالقول والعمل والسلوك قد يكون لها جانب سيكولوجي في حياة الاشخاص.. ونحن في هذه الحالة لا نستطيع ان نقول هذا صواب اوخطأ بدون التحقق من نشأة الظاهرة.

وقد قمنا ببحث لاختلاط المرأة بالرجل في مجال العمل وحاولنا معرفة اذا انفرد زميلان في العمل ماذا يحدث.. ووجدنا ان نبرات الرجل تتغير وتكون اهدا ولا يتلفظ بالفاظ نابية يقولها مع زملائه الرجال ووجدنا ان هناك التزامات وان كان فيها ايحاء جنسي الا انها مقبولة.

ولذلك فالمؤسسة الاولى المسؤولة هي الاسرة تليها المدرسة ثم المؤسسات غير الحكومية.

ويقول الشيخ علي نور الدين رئيس لجنة الفتوى اذا كان للزوجة علاقة حب قبل الزواج فيجوز لها شرعا الكذب على زوجها، وهو كذب ابيض حفاظا على الحياة الزوجية ولست ادري ماذا فعلت ان هي احبت انسانا وتعلق به قبل الزواج ماذا في ذلك الامر؟ هي لم تفعل معه محرما.. وبعد ان تزوجت تركته ونسيته تماما، ولم تقابله ولم تتعلق به فيجوز لها شرعا ان تكذب ما دامت الصلة قد انقطعت نهائيا واصبحت مخلصة ووفية لزوجها ولاسرتها فيصبح لها الكذب الابيض.

اما كون امرها مفوضا الى الله فهذا يكون اذا كانت قد ارتكبت ما حرم الله مع حبيبها الاول، ولايجوز لها شرعا ان تخبر زوجها بما حدث معها.. وعليها ان تتقي الله في زوجها وان تخلص له وتعامله معاملة حسنة.

وفي نفس الوقت لا يجوز لها ان تتعلق باخر ويحرم شرعا ان تتعلق زوجة متزوجة باخر غير زوجها وهذه خيانة لا يقرها الاسلام.

هذه هي كل الاراء في هذه الفتوى التي انتجت اخيرا.. ولكن احدا لم يسأل نفسه: ماذا لو كذب الزوج على زوجته؟ هل ستقبل الفتاوى هذه؟



منكم واليكم

خذ لك من الحكمة
ان عضك الدهر يوما فانتظر فرجا
ودار وقتك من حين الى حين

لكل سؤال.. جواب!! سؤال ؟

عزيزتي ريم..

هذه هي المرة الاولى التي اكتب فيها لاي انسان كما انها المرة الاولى التي اصرح فيها عن مشاعري... أنا فتاة في السادسة عشرة من العمر.. اتمتع بقسط وافر من الجمال.. كما انني من عائلة كبيرة.. كما لا بد ان اذكر بانني متفوقة في دراستي.. كما ان علاقتي باسرتي رائعة جدا..

مشكلتي انني أحب استاذي في المدرسة.. فهو وسيم جدا كما انه رائع بتعامله معنا (الطلاب) وجميع زميلاتي يملن اليه.. وكل واحدة منهن تحاول استمالته.... الا انني لم احاول ابدا ان اتكلم معه خارج اطار الدراسة والواجبات... وحتى عندما حصلت على رقم هاتف بيته حاولت اكثر من مرة ان اهاتفه ولكن كلما سمعت صوته كنت اقوم باغلاق الهاتف ؟! ولكي الفت انتباهه لي دون غيري بدأت بمتابعته وتحضير الدروس التي يعطيني اياها.. كما ان جميع علاماتي ممتازة... كما انني اشارك بالحصة.. لكنه لايزيد في كلامه معي سوى «واصلي دراستك انت ممتازة» لكنني اريد اكثر من ذلك.. اريده ان يحبني كما احبه.. وقد تفاجأنا مؤخرا بانه متزوج ولديه طفلان.. وكم كانت صدمتي كبيرة.. حتى انني لم اداوم في المدرسة لمدة يومين... اذ شعرت بانه خدعني..

ارجوك ساعديني ماذا افعل؟

عاشقة الاستاذ (ر)

تشابه

صورتان فقط متشابهتان تماما هل بامكانك معرفتهما

كلمات متقاطعة

افقيا

١- لقب صاحب قرار العبور
٢- بيوت - عاصمة بولندا
٣- الات حربية «معكوسة» - صمت «مبعثرة»
٤- عابثة «معكوسة» - نتعب
٥- لحظة - الجزء من الجيش
٦- نوم «معكوسة» - ساير
٧- ضمير الغائب «معكوسة» - حاجز - لحظة
٨- واجب الطاعة - الاجتياز
٩- دولة عربية «معكوسة» - مدينة المانية «معكوسة»
١٠- رئيسة وزراء اسرائيل اثناء حرب اكتوبر

عاموديا

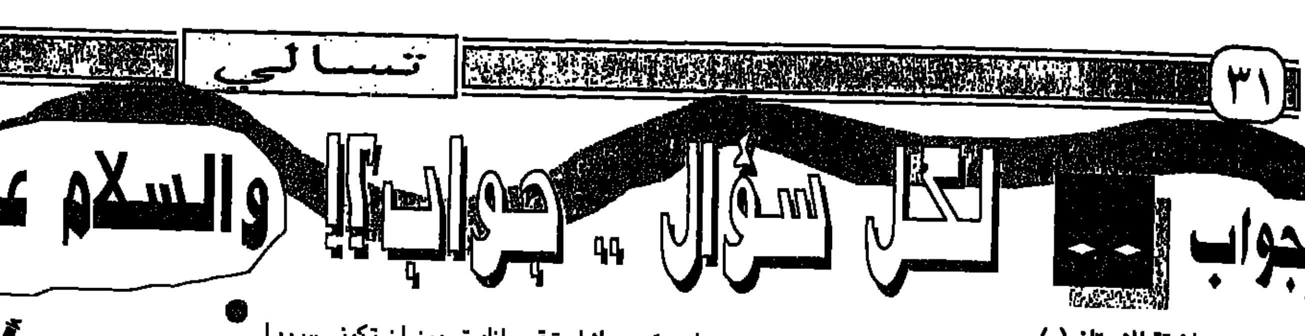
١- انجزته - سفن حربية
٢- تعطي «معكوسة» - نسب اليه العار «معكوسة»
٣- تشكيل طائرات حربية - من مواد البناء
٤- متشابهان - حيوان خرافي
٥- معسكر بالانكليزية «معكوسة» - ضمير المتكلم
٦- احب - ليست به عيوب
٧- قادم «معكوسة» - الاعتداء «معكوسة»
٨- الفوز «معكوسة» - غير مذهب
٩- يوم العبور العظيم
١٠- عيد يحتفل به الاسرائيليون كل عام

كراميش

احباءنا وكراميشنا الصغار
ارسلوا الينا بصوركم واعماركم
وهواياتكم لزاوية كراميش
علشان الكرمشكم

العنوان: جريدة صوت المرأة - الجاردنز - مقابل مصانع كلاري
تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ - ص.ب: ٩٢٦٠٦٢-١١١٠

الاسم: ماجدة فكري	الاسم: اديب الدسوقي	الاسم: يزن عليان	الاسم: بهاء فؤاد
العمر: ٨ سنوات	العمر: ٦ سنوات	العمر: سنتان	العمر: ٦ سنوات
الهواية: الدراسة	الهواية: المشاكسة	الهواية: الرقص	الهواية: الكراتيه



جواب.. لكل سؤال.. جواب!! والسلام عليكم

عزيزتي عاشقة الاستاذ (ر)

لا انكر انني قرأت رسالتك عدة مرات... قبل ان اكتب اليك.. فما تشعرين به يا عزيزتي ليس سوى افتتان وانجذاب تجاه شخص او شاب وسيم.. والدليل على ذلك ان اغلب زميلاتك بالصف يحملن نفس الشعور تجاهه!!

ولا تنسي انك تشاهدينه وتتكلمين معه يوميا وهذا امر يدعو الى التعود وليس الحب.. لذلك انصحك يا عزيزتي بان تجتهدي اكثر في دروسك وان تنتبهي لها دون غيرها... كما لا تحاولي الاتصال به لانه بالنهاية رجل له بيته واسرته... ولا اعتقد بانك تريدين ان تكوني سببا لمشكلة قد تحصل بينه وبين زوجته... فانت ما زلت صغيرة على الحب.. ولكن ما تشعرين به قد تشعر به اي فتاة تجاه اي شاب وسيم وخصوصا بهذه المرحلة الحرجة من العمر..

ونصيحة اخيرة.. لاتدعي اوهام الحب (الانجذاب) تسيطر عليك.. لذلك مارسي هواياتك واجتهدي في دراستك اكثر..

مع تمنياتي لك بالتوفيق

قول مأثور

العيال سوس المال

هرم الكلمات

افقيا

١- ديوان للشاعر ايليا ابو ماضي - آلة موسيقية
٢- وقت - جرائم - ضمير منفصل
٣- مكابدة - نائب
٤- نوتة موسيقية - فندق في بيروت
٥- لعب ومرح - ماركة سيارات اميركية
٦- الليث - تجيء

عاموديا

٧- الهلاك
٨- خاصته - فاكهة صيفية
٩- عاصمة اوروبية
١٠- يتخلص من خطر
١١- متشابهان - صاحت من الم
١٢- ما يدل على الالفة
١٣- حرف ابجدي - للنداء
١٤- يشك بالامر
١٥- بالغت في الود
١٦- حر النار
١٧- تصرفها عن قصدها
١٨- التركي وشالي

زواج بالحلال

٣٧٦

سيدة مطلقة تبلغ من العمر (٢٩) عاما (لديها طفل) متعلمة، جميلة الشكل، ترغب بالتفاهم مع رجل مطلق او ارمل (لا يهم الاولاد) متعلم، حالته المادية جيدة ويقدس الحياة الزوجية

٣٧٧

انسة تبلغ من العمر (٢٧) عاما، مقبولة الشكل، موظفة، تحصيلها العلمي دبلوم تربية طفل، ترغب بالتفاهم مع رجل اعزب او مطلق او ارمل (لا يهم الاولاد) متعلم، يقدس الحياة الزوجية ولا تهم الحالة المادية وان يكون متدينا وعلى خلق.

٣٧٨

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٧) عاما تحصيله العلمي ثانوية عامة تجاري، مقبول الشكل، حالته المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم مع انسة جميلة الشكل بيضاء البشرة، متدينة على ان لايتجاوز عمرها الـ (٢٨) عاما وبشرط ان تقبل بالسفر معه الى مصر

٣٧٩

شاب في منتصف الثلاثين من العمر، متعلم، موظف، حالته المادية جيدة يرغب بالتفاهم مع انسة متعلمة جميلة، على ان لا يتجاوز عمرها الـ (٣٠) عاما ويفضل من تحمل جنسية اجنبية

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء

شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٢

الابراج

الحمل: ننصحك بالحذر هذا الاسبوع لان هناك من يسعى لاغضابك وايقاع اللوم عليك.. عاطفيا الامور غير واضحة بينك وبين الشريك.. حاول ان تكون اكثر وضوحا.

الثور: انت تمتلك قوة لا مثيل لها وهي ما ستدفعك للاستمرار.. لا تدع اي حادثة كانت ان تسيطر عليك.. عاطفيا الحبيب بحاجة لك.. فلا تخذله.

الجوزاء: انت تعيش مرحلة غريبة عليك وعليك ان تتكيف معها.. مفاجأة سارة في طريقها اليك.. عاطفيا.. القرار الذي اتخذته هو الصواب.. فلا تتراجع عنه.

السرطان: ما كنت تعتقد انه بلا حل في طريقه لذلك.. صحتك ليست على ما يرام وننصحك باستشارة الطبيب.. عاطفيا.. حالة المد والجزر مع الحبيب انية ومؤقتة سرعان ما تعود الامور الى ما كانت عليه

الاسد: الصبر مفتاح الفرج ليكن هذا شعارك في هذه المرحلة اذ ستنال ماتبغي بعد فترة من الوقت... عاطفيا.. لا تدع انشغالك بالعمل يلهيك عمن تحب.

العذراء: حدث سعيد سيطرأ على حياتك.. فلا داعي للتشاؤم فالحياة حلوة.. عاطفيا.. انفصالك عن الحبيب ليس نهاية العالم ... انظر حولك جيدا.

الميزان: نهاية الاسبوع ستكون مليئة بالاخبار والاحداث.. وكن قويا في مواجهتها ولاتدع اليأس يدخل الى نفسك.. عاطفيا.. ارضاءك العاطفية تاخذ جانبا متطورا فلا تقف امامها.

العقرب: تذكر انك محاط دائما بالاصدقاء... وهم مستعدون لمساعدتك.. المشاكل التي سيطرت عليك مؤخرا لن تعود .. عاطفيا.. اجواؤك العاطفية تسودها الفوضى.

القوس: لاتدع الصدمات والازمات النفسية تؤثر عليك وتذكر بانك كنت صلبا دائما فلا تضعف .. عاطفيا.. لا تخجل من اظهار عواطفك لمن تحب.

الجدي: لا تدع الغضب يسيطر عليك واعترف باخطائك.. مغامرة ستقدم عليها نتائجها لصالحك.. عاطفيا.. خلافك مع الحبيب لن يطول.. فلا تخف من فقدانه.

الدلو: وضعك المادي لا يطمئن لذا اعمل على تحسينه.. ستتعرف على اناس جدد سيكون لهم شان في حياتك.. عاطفيا... لا تنخدع.. فالحب يختلف عن الافتتان.

الحوت: مشاكلك ستنتهي قريبا فلا تيأس.. وابدأ بعدها بالتغيير في حياتك وعملك.. عاطفيا... تاكد من مشاعرك تماما قبل البوح بها..